الحدث

جريدة كل الناس

16 صفحة

300 فلس

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اربعاء

الاربعاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٦ العدد (٢٧) السنة الاولى

AL-HADATH ,WEDNESDAY (3) JAN. 1996 Issue No. (27)

لجنة شعبية للدفاع عن شبيلات

تم تشكيل اللجنة الشعبية للدفاع عن ليث شبيلات والمعتقلين في الاردن من الاسماء التالية:

بهجت ابو غربية، ضافي جمعاني، د. رياض النوايسة، د. محمد نائل عبيدات، د. يوسف سميرات، عبد الله حمودة، النائب توجان فيصل، محمد الزعبي، عماد ملحس، ايمن زعيتر، نواف شبيلات، مسعود قبيلات، محمد الزغاليل، المحامي صالح الفايز، المهندس خالد رمضان، المهندس عصام ابو فرحة، زياد ابو غنيمة، المحامي محمد الساكت، فؤاد حسين، ابراهيم الحديد، جعفر منصور، ايمن العود، موفق محادين، احمد اليماني، حسني الخفش، المهندس طلال ابو ريالة، عبد الرحمن القطارنة، محمد الرنتاوي، المحامي محمد العبداللات، ماجد الجالي، المهندس محمد الهنا، المهندس علي الزعبي، الصيدلاني احمد دياجة، محمود عناسوة.■

ابو شريف يعود لفلسطين

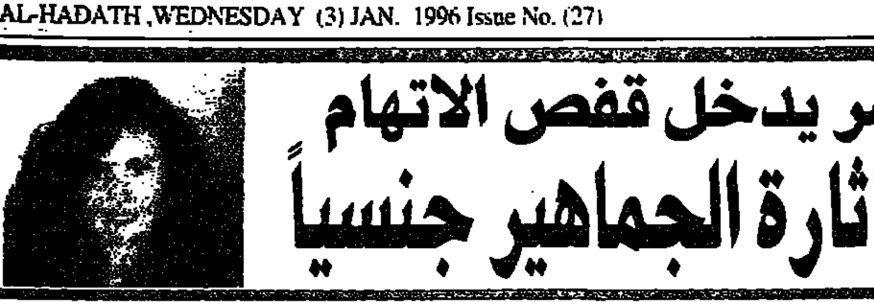
واخيراً وافقت السلطات الاسرائيلية على دخول بسام ابو شريف، مستشار الرئيس عرفات، لمنطقة السلطة الوطنية بعد رفض دام اكثر من عام ونصف العام.

وعلمت الحدث ان ابو شريف ليس في نيته تشكيل حزب سياسي او ممارسة اي نشاط اعلامي في المرحلة الاولى، وانه يرغب بداية التعرف على الاوضاع السياسية هناك بعد عودة السلطة الفلسطينية ■



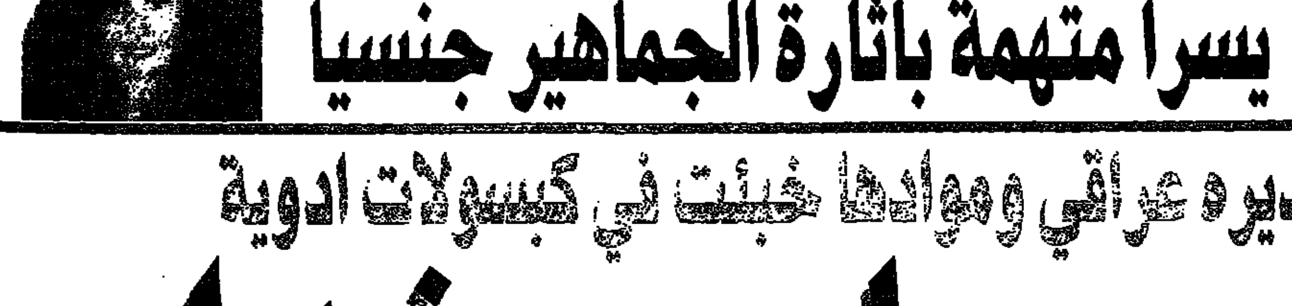






الكساسبة، ذيب عبد الله والحوامدة
٣ مقاعد وزارية للاخوان في الحكومة القادمة

الفن في مصر يدخل قفص الاتهام
يسرا متهمة باثارة الجماهير جنسياً



الشحنة الكيماوية اكتشفت في مصنع اردني يديره عراقي وموادها خبئت في كبسولات ادوية

حرب سرية بين عمان وبغداد

■ طرد مقدم بالمخابرات العراقية وسلطات بغداد تحقق مع القادمين إلى الأردن ■ تخفيض البعثة الدبلوماسية العراقية والتقاط اتصال مشفر لحسين كامل ببغداد

الحدث تدخل سجن الجويدة وتلتقي نقيب المهندسين

الشبيلات: انا حر وانتم السجناء!

■ النقابات ستبقى قوية ولن يكسروا شوكتها

الكباريتي للحدث: الكويت لم تطلب منا اعتذاراً وقدمنا ما هو مطلوب منا

اكتشفنا خطاً تجارياً يزود العراق بالبضائع الممنوعة

اكد السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية على وجود خط تجاري يزود العراق ببضائع ممنوعة.

واشار الكباريتي الى اكتشاف فرق مراقبي الاسلحة تجهيزات شبيهة بالتي اكتشفت في مطار عمان، ملقاة في نهر دجلة.

ونفى وزير الخارجية في تصريح ادلى به لـ الحدث ان تكون لدى الاردن نوايا لاغلاق الحدود مع العراق او اخضاع العلاقات الاقتصادية والشعبية للمواقف السياسية.

وفي رده على سؤال حول قيام الحكومة بتصفية الشركات العراقية العاملة في عمان، قال الكباريتي ان الاردن معني بتطبيق قوانينه وانظمته على كل الجهات التي ترغب بالعمل والاقامة في الاردن. الامر الذي ينطبق على كل الشركات غير الاردنية، وعلى المقيمين من غير الاردنيين.

وعن العلاقات مع الكويت قال ان الامور في طور التبلور، وان الاردن قام بكل ما هومطلوب منه حيال تطبيع العلاقة مع الكويت، معرباً عن امله بقيام خطوات كويتية مماثلة، وعبر الكباريتي عن تفهمه لمشاعر الشعب الكويتي، وتقديره لحجم الاثار التي خلفتها ازمة الخليج.

● الكباريتي ● صباح الاحمد

وقال الوزير الكباريتي «لم نسمع ولم يطلب منا اي اعتذار علني، فالاعتذار يطلب من جهة ارتكبت الخطأ، والخطأ والخطيئة ارتكبها العراق عندما قام بغزو الكويت».

وابدى عبد الكريم الكباريتي استغرابه من الانباء التي ترددت حول نقل الرئيس حسني مبارك تحذيرات للملك حسين فيما يتعلق بملف «العراق» و«التطبيع» مع اسرائيل.

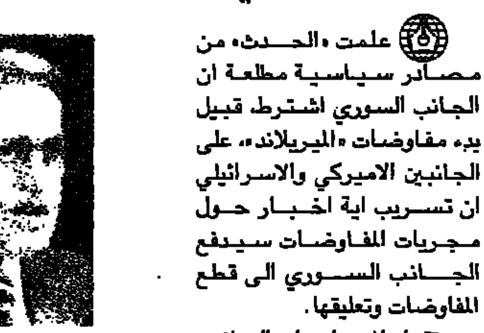
وقال وزير الخارجية ان القمة «المصرية الاردنية» اظهرت توافقاً بين عمان والقاهرة حول القضايا التي نوقشت خلال اللقاء.■

كشف اي تفاصيل سيعلق المفاوضات

تهديد سوري لواشنطن واسرائيل

علمت «الحدث» من مصادر سياسية مطلعة ان الجانب السوري اشترط قبيل بدء مفاوضات «الميريلاند» على الجانبين الاميركي والاسرائيلي ان تسريب اية اخبار حول مجريات المفاوضات سيدفع الجانب السوري الى قطع المفاوضات وتعليقها.

وتقول المصادر ان الجانبين الاسرائيلي والامريكي ينظران بجدية بالغة الى هذا «التهديد» السوري، خاصة وان المفاوضات التي علقت قبل عام تقريباً والتي كانت على مستوى رؤساء الاركان، ايهود باراك في ذلك الوقت وحكمت الشهابي، قد علقت بعد ان سرب الاسرائيليون بعض التفاصيل التفاوضية وخاصة قضية محطات الانذار في هضبة الجولان.■





● فاروق الشرع

مصادر المعارضة تتوقع احالته الى المحاكمة

«وطبان الحسن» تحت الاقامة الجبرية

ذكرت معلومات وردت من بغداد، بان السيد «وطبان ابراهيم الحسن»، الاخ غير الشقيق للرئيس «صدام حسين»، وزير الداخلية السابق، قد وضع تحت الاقامة الجبرية في احد منازله بمنطقة «الفحامة» في ضواحي بغداد، وذلك بعد تمسكه برفض المصالحة مع «عدي»، نجل الرئيس الذي اطلق عليه الرصاص مساء الثامن من اب الماضي واصابه في قدميه واجزاء من جسمه.

وذكرت المصادر ان الرئس «صدام» اتخذ هذا القرار بعد امتناع «وطبان» عن حضور عشاء المصالحة مع عدي الذي اقامه الرئيس في تكريت اواخر الشهر الماضي.







● وطبان الحسن

وذكر شهود عيان ان قوة من وحدات الامن الخاص التي يقودها «قصي صدام حسين» احاطت بمنزل «وطبان» الاثنين الماضي وطردت حراس «وطبان» ومرافقيه وعدداً من افراد اسرته من المنزل بعد ابلاغه شخصياً بانه ممنوع من مغادرة المنزل حتى اشعار آخر.

وسمحت السلطات العراقية لزوجته الثانية، وهي شقيقة السيدة ساجدة زوجة صدام، بزيارته وتلبية احتياجاته. ولم تستبعد المصادر احالة «وطبان» للمحاكمة بعد ان قررت هيئة التحقيق الخاصة التي نشرنا عنها خبرا قبل ثلاثة أسابيع، احالة عدد من معاونيه ومساعديه السابقين في وزارة الداخلية الى المحاكمة بتهمة التواطؤ واستغلال النفوذ.

ويحظى «وطبان» بتعاطف واضح من عشائر موالية للسلطة تقطن «تكريت» وشخصيات متنفذة في اجهزة الامن والشرطة بشكل خاص وقيادات عسكرية خارج بغداد. اضافة الى تأييد شقيقه «سبعاوي ابراهيم الحسن» مدير الامن العام السابق.■

ابرز نتائج عام ١٩٩٥

الاردن ثالث اغلى دولة في الشرق الاوسط

اظهرت دراسة نشرت مؤخراً ان العاصمة الروسية موسكو فاقت كلاً من زيوريخ وجنيف السويسريتين في الغلاء لتصبح اغلى مدينة في العالم خارج اليابان.

وتقدمت بكين التي كانت يوماً من عواصم العالم الشيوعي الرخيصة نسبياً، الى المرتبة الثامنة في قائمة اغلى مدن العالم واحتلت شنغهاي المرتبة الرابعة عشرة متقدمة على سنغافورة وباريس.

وتجري هذه الدراسة مجموعة «كوربوريت ريسورسز» ومقرها سويسرا مرتين في العام في الربيع والخريف وتستخدمها الحكومات والشركات الدولية على نطاق واسع في تقييم رواتب العاملين الذين توفدهم الى الخارج.

واعتمدت الدراسة التي تشمل ١٣٦ مدينة كبرى من كافة القارات على اسعار سلة تضم ١٥٥ سلعة وخدمة من بينها المواد الغذائية والمشروبات الكحولية والتبغ والامدادات والعاملين المحليين والملابس والخدمات والمواصلات والايجارات والترفيه.

واظهر آخر مسح اجري في ايلول الماضي ان مدينتي طوكيو واوساكا اليابانيتين اللتين تتصدران القائمة منذ فترة طويلة ما زالتا اغلى مدينتين في العالم بفارق كبير وتبلغ مستويات الاسعار فيهما نحو ثلاثة اضعاف في آخر مدينتين وهما لاغوس في نيجيريا ومونتراي في المكسيك.

وتعتبر نيويورك مدينة اساس تبلغ تكاليف الحياة فيها ١٠٠ نقطة لذلك يتضح ان تكاليف المعيشة في العاصمة اليابانية ٢٠٢ نقطة تليها اوساكا ١٩٠ نقطة بانخفاض طفيف عن نتائج الربيع الماضي بسبب تراجع قيمة الين الياباني.

وارتفع مستوى المعيشة في موسكو التي جاءت في المرتبة الثامنة في الربيع الماضي الى ١٤٢ نقطة في ما يعكس ما وصفته المجموعة بانه ارتفاع كبير في الاسعار المقدرة بالدولار الاميركي في الخدمات والمتاجر المقامة على غرار متاجر الغرب.

وجاءت زيوريخ في المرتبة الثانية بعد موسكو اذ بلغ مستوى تكاليف المعيشة فيها ١٤١ نقطة وتلتها جنيف بمستوى ١٤٠ نقطة ثم اوسلو ١٣٥ نقطة وكوبنهاغن ١٣٢ نقطة وحلت بعدها بكين وجاءت ليبيرفيل عاصمة الغابون وسيول لتحتلا المرتبة التاسعة بمستوى ١٢٩ نقطة.

وجاءت تل ابيب في المرتبة الثانية والثلاثين عند مستوى ١١٥ نقطة لتصبح من اغلى دول الشرق الاوسط تلتها القاهرة في المرتبة الثالثة والاربعين ومستوى ١٠٦ نقاط والعاصمة الاردنية عمان في المرتبة الثامنة والاربعين عند مستوى ١٠٣ نقاط.

ولم ترد بيروت على اللائحة، ربما لانها اغلى بكثير، او لانها ما زالت خارج البحث.■

رويتر

حبش اقنع المالكي بالانسحاب

علمت الحدث من مصادر فلسطينية مقربة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان جهوداً حثيثة بذلت على مدار الاسبوعين الماضيين لاقناع الدكتور رياض المالكي، عضو اللجنة المركزية بالجبهة، بالانسحاب وعدم خوض الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وقالت هذه المصادر ان الدكتور جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية، قد قام بالاتصال بمجموعة من رموز الشعبية في الداخل الذين قرروا خوض الانتخابات لاقناعهم بالانسحاب . حيث نجح في اقناع المالكي بالعدول عن خوض الانتخابات، فيما فشلت مساعي «الحكيم» باقناع باقي المرشحين المحسوبين على الشعبية بالعدول عن خوض هذه الانتخابات التي ستجري في العشرين من شهر كانون الثاني القادم.■

● جورج حبش

عبد الشافي يقود الرافضين

الميثاق الوطني خط احمر!!

يبدو ان مصاعب كبيرة ستعترض تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني لدى التصويت عليه في المجلس المنتخب.

فقد كشفت التقارير الواردة من مناطق السلطة الوطنية ان معظم المرشحين للانتخابات يلتقون عند معارضة تعديل الميثاق.

ويشترط للمرشحين الفلسطينيون الذين يستعدون لاصدار برامجهم الانتخابية منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير، واقامة الدولة، وعودة اللاجئين.

وتسود في اوساط المرشحين الفلسطينيين فكرة تلجيل تعديل الميثاق الى ان تتوفر الظروف الملائمة. لدى تعليقهم على هذه المسألة اكد عدد من مرشحي الدوائر لـ «الحدث» على ان المرحلة الحالية هي مرحلة تحرر وطني.

وقد علمت الحدث ان الدكتور حيدر عبد الشافي يقود هذا التوجه الذي يلقى استجابة كبيرة في اوساط الفلسطينيين.■

محامي «ابو الرشتا» يرفض الاستماع لشهادة مندوبة المطبوعات

في تطور جديد حول قضية «عطا ابو الرشتة» المتهم باطالة اللسان على جلالة الملك، عقدت محكمة امن الدولة جلسة لمتابعة قضيته والاستماع لرأي دائرة المطبوعات والنشر في القضية، كونها الدائرة المختصة بمراقبة الصحف، حيث رفضت هيئة الدفاع الاستماع لشهادة مندوبة المطبوعات «عبلة الزير» كونها غير معنية بالقضية وذلك لانها تعمل في الدائرة القانونية وليست من دائرة المراقبة، وقد تم صرف النظر عن الاستماع لشهادتها حيث ستقوم هيئة الدفاع، ممثلة بالمحامي صالح العرموطي، باختيار اسم معين من دائرة المراقبة لكي يدلي بشهادته يوم الخميس القادم امام محكمة امن الدولة.

ويذكر ان «عطا ابو الرشتة» وهو الناطق الاعلامي لحزب التحرير كان قد اعتقل على خلفية مقابلة نشرت له في احدى الصحف الاسبوعية اتهم على اثرها باطالة اللسان على جلالة الملك.■

طالعوه في صفحة 5

قيادي اسلامي يكشف لـ الحدث

حقائب وزارية عرضت على ذيب عبد الله و الكساسبة والحوامدة

■ الحدث - كتب محرر الشؤون المحلية

كشف قيادي اسلامي لـ «الحدث» النقاب عن ان نوابا اسلاميين قد تلقوا عروضاً للمشاركة في الحكومة المقبلة.

وعبر القيادي، الذي فضل عدم ذكر اسمه، عن اعتقاده بان نواب حزب جبهة العمل الاسلامي سيشاركون في الحكومة بصورة فردية، ضاربين بعرض الحائط تصريحات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن «عبد المجيد الذنيبات»، الذي اكد في مؤتمر صحفي عقده مؤخراً ان الاسلاميين لن يشاركوا في الحكومة، وتصريح الدكتور «اسحق الفرحان»، الامين العام لحزب جبهة العمل الاسلامي، لمجلة الاسبوع العربي اللبنانية الاسبوع الماضي، بعدم وجود نية حالية لدى الحزب للمشاركة في الحكومة، وهو تصريح انتخابي حسب ما يقول المراقبون السياسيون، نظراً لقرب انتخابات المكتب التنفيذي للحزب، الذي من المتوقع البدء فيها في بداية شهر كانون ثاني ١٩٩٦، الامر الذي فهم منه ارضاء لصقور الحزب على حساب الحمائم وتراجع عن التصادم، وهو الامر الذي تمت ترجمته على الارض في الاجتماع الذي عقده مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين يوم الاثنين الماضي، وقرر فيه اعادة ترشيح الدكتور «الفرحان» لمنصب الامين العام للحزب في مواجهة مرشح الصقور د. «همام سعيد» على الرغم من اعتراضات عدد من الصقور على اعادة ترشيح د. الفرحان نظراً لان النظام الداخلي للحزب يمنع اعادة انتخاب الامين العام لاكثر من دورتين متتاليتين.

والمعروف ان د. «الفرحان» كان قد خلف المرحوم احمد قطيش الازايدة في المنصب في الدورة الاولى، وذلك بسبب وفاته.

وتعتقد اوساط الحزب ان الامور قد حسمت لصالح الدكتور «الفرحان»، وبالتزكية، نظراً للتاييد والقبول الذي يحظى به في صفوف الحزب والجماعة، والميل الذي ابداه «الفرحان» للتهدئة مع الصقور درءاً لحدوث انشقاق داخل الحزب وبروز الرغبة في عدم التغيير.

وتوقعت هذه الاوساط ان تمر الانتخابات بهدوء لان كافة الاطراف تسعى حالياً للتهدئة.

وعلى صعيد الخلافات داخل الحزب، قال القيادي انها ما زالت قائمة، بل ستزداد، نظراً انها ليست خلافات فكرية لكنها نزاعات شخصية.. وهي من وقت لآخر تصفية حسابات، ولكن هناك اتفاقاً بين كافة الاطراف حالياً على التهدئة بعد وصول الامور الى الحديث عن الانشقاق.

وعودة الى موضوع المشاركة في الحكومة، فقد زعم القيادي الاسلامي ان النائبين الاسلاميين د. ذيب عبد الله واحمد الكساسبة اضافة الى الدكتور «علي الحوامدة» مدير المستشفى الاسلامي قد تلقوا عروضاً للمشاركة، الا انهم لم يبدوا بعد استعدادهم لذلك، نظراً لانهم لا يعرفون بعد ان كانت التوجهات العامة لسياسة الدولة تحتمل وجودهم كنواب، وقياديين اسلاميين في الحكومة ام لا.

ويبدو ان الصورة العامة لما يدور خلف الكواليس حالياً من اتصالات بين عدد من حمائم نواب الحزب وجهات حكومية تميل الى مشاركة الاسلاميين في الحكومة المقبلة على الرغم من العقوبات التي من الممكن ان يتعرضوا لها من قبل الحزب.■

● الفرحان ● الكساسبة ● ذيب عبد الله

د. الفرحان تراجع عن التصادم مع الصقور وضمن الفوز بمنصب الامين

نافياً لقاءه مع الشريف زيد

الريماوي لـ الحدث: سادير «المجد» من السجن

■ الحدث - خاص

للمرة الاولى في تاريخ الصحافة الاردنية، سيقدم الزميل «فهد الريماوي» رئيس تحرير صحيفة «المجد» للمحاكمة امام محكمة الجنايات الكبرى، صبيحة يوم السبت ١٩٩٥/١٢/٣٠، بتهمة تعكير العلاقات مع دولة البحرين.

وكان «الريماوي» قد سمح بنشر مقال لمعارض بحريني، هو «عبد الرحمن النعيمي»، طالب فيه باخراج «كلوب باشا» البحرين اللواء البريطاني «ايان هندرسون» الذي يتولى مديرية الامن والمخابرات السياسية في دولة البحرين.

وفي اتصال هاتفي مع «الحدث»، اعتبر «الريماوي» تقديمه للمحاكمة تعسفاً في استخدام القانون لان الضرر لم يقع، فالعلاقات مع البحرين، اكثر من جيدة، بدليل زيارة سمو الامير الحسن وزيارة وزير الداخلية «سلامة» حماد لها، قائلا: كلي ثقة بقضائنا العادل والنزيه.

وكانت دائرة المطبوعات والنشر قد حركت قضية ضد «الريماوي»، بناء على رغبة البحرين، الى المدعي العام السيد «محمد طبيشات»، الذي ارتأى ان لا جرم في الموضوع ونسب بمنع المحاكمة، الا ان النائب العام، فسخ قرار المدعي العام، واحال القضية الى المحكمة.

ونفى «الريماوي» الشائعات التي ترددت حول لقائه بسيادة الشريف زيد بن شاكر، رئيس الوزراء، في منزل الوزير السابق ابراهيم عز الدين، وحول اغلاقه لـ «المجد» قائلاً: لم يحدث هذا اللقاء ابداً ولن اغلق «المجد» حتى لو اضطررت لادارتها من السجن.

ونفى «الريماوي» ايضاً شائعة قرب عودته الى مناطق الحكم الذاتي لاصدار جريدة الدفاع هناك، مشيراً الى انه يعرف مطلقي هذه الشائعات وان هناك طابوراً اقليمياً في البلد، بدأ محاولاته لاستغلال قضيته.



● فهد الريماوي

واشار «الريماوي» لـ «الحدث» ان اكثر من عشرة محامين اردنيين قد تطوعوا للدفاع عنه، اضافة الى حوالي عشرين محامياً عربياً، وانه تلقى يوم الاربعاء الماضي مكالمة هاتفية من امين عام الحزب الناصري في مصر ضياء الدين داوود الذي اكد له فيها تضامن الناصريين معه، ومكالمة اخرى من «محمود المراغي» رئيس تحرير مجلة العربي.

وكان الحزب الناصري قد اصدر بياناً اعلن فيه تضامنه مع الريماوي و«وليد الحسيني» رئيس تحرير جريدة الكفاح العربي، وكذلك.. اصدرت عدة احزاب وفعاليات شعبية اردنية بيانات اعلنت فيها تضامنها مع «الريماوي» ورات الاحزاب ان هذه الخطوة تاتي في السياق المتصل والمتراكم لقمع الحريات ومحاولة لتكميم افواه صحف المعارضة، وان الهجوم العام على الصحافة، كما جاء في تصريح صحفي للقيادة الموحدة لحزبي الوحدة الشعبية وحشد، ليس معزولاً عن التعدي على الحريات العامة والديمقراطية وحقوق الانسان في بلادنا وهو نهج يتصاعد بصورة مريعة تدعو الى القلق العميق لدى الغالبية العظمى من ابناء الشعب.

وعلى الرغم من ان الدكتور «فهد الفانك» كان قد اثار موضوع «الريماوي» في اللقاء مع جلالة الملك، وان الحكومة ابدت استعدادها للتفهم، الا انه، وحتى لحظة كتابة هذه السطور، لم يحدث شيء.

وعلمت «الحدث» ان القضاء العسكري ارسل كتاباً الى دائرة المطبوعات والنشر لتحريك قضية جديدة ضد الزميل «الريماوي».■

هوبرة

ديوك.. رغماً عنكم

■ يوسف غيشان

هذه هي الكلمات الاولى التي اقترفها في العام الطازج هذا، وها انا اكاد اغلق بوابة الاربعين امامي وانا ما زلت ذلك الطفل الاخرق.. الصريح الى حد الوقاحة.

ادخل هذا العام كما خرجت من العام المنصرم الذي لدغت فيه من اكثر من جحر حكومي ولم ارتدع.. ولن ارتدع.

ماذا يعني أن نشتري اجندات جديدة، ونقتني روزنامات جديدة بصور زاهية، وسنة مالية جديدة، ومدير بنك مركزي جديد.

ماذا يعني ان نصحو من سكرة رأس السنة مترنحين ونظن بان العالم هو الذي يترنح ولا تجيء الفكرة..؟، فاليوم سكر.. وغداً سكر.. وبعد غد سكر.

لا اخفيكم اني احسد اشقائي العرب الذين يعيشون تحت بسطار الاحكام العرفية والقمع المؤدلج، فهم يعيشون على الاقل في ظل حكومات لا تدعي الديمقراطية، لذلك فان لديهم قضية.. قضية ما يدافعون من اجلها.. قضية الديمقراطية.

لكن ان تعيش في ظل حكومة تدعي الديمقراطية وهي تتآمر على الديمقراطية صباح مساء.. هذا هو القرف والمشين والمهين.

المسكينة نيروز.. ها هي تجلس امامي على الطاولة بجانب الارجيلة – بالمناسبة فهما تتماثلان في الطول– ابنتي المسكينة فرحة ومبسوطة.. تغني وتضحك وتبوسني بفرح.. مسكينة انها لا تدرك مؤامرة الحكومات على حليبها وخبزها وحريتها ومستقبلها.

ابنتي تصر على اخذ القلم مني بحجة انها تريد ان تخربش، لا اعرف هل تتنبأ ابنتي بان هذا القلم سيكون مقتلي وتريد ان تخلصني منه، ام انها تعاني من اعراض مبكرة لمرض الكتابة؟ لا يهم.. لن اعطيها القلم، ولن اتركه!.

فلتتآمر الحكومات ولينافق لها لصوص الكلمة، ولتتراجع ما تشاء على ديمقراطيتها، فديمقراطيتنا ستسير دائماً الى الامام..

فالظروف التي تخرج الصوص من البيضة لا تستطيع على الاطلاق ان تحول الصوص الى بيضة.

لن نرجع الى البيضة، فقد صرنا ديوكاً.

سنظل ديوكا.. سواء قصصتم (اعرافنا) او نتفتم ريشنا وخلعتم مناقيرنا. سنظل ديوكاً تبشر بالفجر وبالديمقراطية وكل عام والديمقراطية بخير■

صـــــار

قام لجد المقربين من فاروق القدومي والذي يقيم في دمشق بكتابة تقرير امني خاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتهم فيه عضو لجنة مركزية معارض لاتفاق اوسلو بتسريب «محضر الاتهامات والفضائح» لـ «الحدث» والتي كال فيه «ابو اللطف» شتائم من العيار الثقيل للرئيس عرفات.

هذا «المخبر» زار عمان مؤخراً، واتصل بالحدث ليحصل على اسم مسرب المحضر، لكنه فشل مما اضطره لاتهام عضو اللجنة المركزية اياه، كنوع من اثبات الولاء لعرفات اولاً، ولتصفية حسابات مع المتهم ثانياً، لكنه نسي ان ذلك سيفقده ثقة دمشق به.■

جـديـد

يقول دبلوماسيون غربيون ان سوريا لن تقبل اجراء حفل توقيع لاي اتفاق اعلان مبادىء مع اسرائيل قبل ان تضمن مصالحها الاقليمية، ليس في لبنان فقط بل في العراق بعد ان فتح ملفه مؤخراً.■

ما بـعـد

ان تقوم وزارة التموين باستدعاء الصحفيين لمؤتمر صحفي وامام كاميرات التلفزيون وتقدم لهم القهوة ضاربة عرض الحائط بالمقاطعة الشعبية للقهوة، وكان الوزارة بهذا العمل ارادت توريط الصحفيين بشرب القهوة وامام الناس لتثبت لهم ان المقاطعة هي لـ ناس.. وناس.■

د. ذيب عبد الله يطالب الحكومة برد الاعتبار «لوفد نابلس»!!

طالب النائب ذيب عبد الله الحكومة الاردنية باتخاذ سلسلة اجراءات لدى سلطة الحكم الذاتي في الاراضي الفلسطينية، لرد الاعتبار للوفد الاردني الذي منعته سلطات الاحتلال الاسرائيلية من دخول الضفة الغربية.

وقال النائب عبد الله في سؤال ارسله لوزير الخارجية عبد الكريم الكباريتي: انه لا بد من اتخاذ موقف من هذه القضية خاصة وان الوفد يضم رئيس وزراء سابق –طاهر المصري– ونوابا واعيانا.

النائب انيس يقترح شكلاً جديداً لتوزيع الكوبونات

اقترح النائب ذيب انيس ان يتم توزيع كوبونات التموين للمواطنين العاملين في مؤسسات ووزارات الدولة المختلفة عن طريق مؤسساتهم.

وقال انيس في الاقتراح الذي ارسله لرئيس مجلس النواب ان ذلك من شأنه تخفيف المعاناة عن قطاعات كبيرة من المواطنين وحل مشكلة الاكتظاظ التي تواجهها مراكز التوزيع.!■

مستفسراً عن اهمية مواقعهم ودورها!!

العموش يطلق النار على وزراء الدولة

وجه النائب بسام العموش سؤالاً الى وزير التنمية الادارية يسأل فيه عن النتائج التي اسفر عنها اللقاء الذي عقدته الوزارة للبحث في مظاهر الفساد وسبل معالجته.

كما طالب النائب العموش بتوضيح الآلية التي ستعتمدها الوزارة من اجل البدء في مطاردة الفساد والمفسدين.

كما اثار العموش في سؤال آخر وجهه للحكومة عن حاجة الاردن الوطنية لوزراء الدولة.

موضحاً انه يسأل عن هذا الموضوع كفكرة وليس كاشخاص وانه يكن لوزراء الدولة الحاليين كل احترام.

الا ان العموش استفسر عن الوظائف المسندة لكل واحد منهم والمهام التي يقوم فيها على وجه التحديد!■

● د. العموش

اعتقال مؤذن بالرصيفة!

قال النائب محمد الحاج ان الاجهزة الامنية قامت مساء يوم الاربعاء ١٩٩٥/١٢/١٣، باعتقال المواطن محمود ارحيم الذي يعمل مؤذناً وخادماً لمسجد الامام علي في الرصيفة على اثر كلمة القاها في المسجد بعد صلاة الجمعة.

واوضح «الحاج» في مذكرة وجهها لرئيس الوزراء ان ذوي المؤذن قد راجعوه واعلموه انه لم يسمح لهم بزيارته كما لم يعرفوا مكان اعتقاله.

وقد طالب الحاج في مذكرته بالافراج الفوري عن المؤذن.■

مرضى السرطان في الاردن

٥٠ حالة لكل مائة الف مواطن!

قال عارف بطاينة وزير الصحة: انه يتضح من جميع الدراسات والاحصائيات الصادرة عن دائرة المعالجة بالاشعة ان نسبة حدوث حالات السرطان المسجلة في الدائرة مقارنة مع عدد السكان هي بحدود ٣٦ حالة لكل مائة الف مواطن، وهي تشكل ٦٠ – ٧٠٪ من حالات السرطان في المملكة.

واضاف البطاينة، في رده على سؤال للنائب ذيب عبد الله، انه باضافة الحالات التي لم تحول للدائرة وهي بحدود ٤٠٪ تصل النسبة الى ٥٠ حالة لكل مائة الف مواطن. واوضح البطاينة ان الوزارة قامت بتوفير الاجهزة والمعدات المتقدمة لمعالجة مرضى السرطان، اضافة الى تأمين العلاجات لهم، مؤكداً ان الوزارة تقوم بتقديم كافة الخدمات العلاجية والدوائية لمرضى السرطان مجاناً.■

● عارف البطاينة

شكراً

لفنيي الاتصالات في اتصالات صويلح لسرعة استجابتهم في اصلاح اعطال الهاتف ونخص بالذكر الموظف النشيط يعقوب النسور.

لم يتمكن من مقابلة الرئيس في القاهرة!

قدسية لـ الحدث: لم «ابع» قوات بدر لاحد!!

اولويات عرفات ليست لمنتسبي «التحرير» بالاردن



■ الحدث - خاص

اكد العميد محمد عبد الرحيم قدسية قائد جيش التحرير الفلسطيني في عمان، انه لا يمانع مطلقاً في عودة منتسبي قوات جيش التحرير الى مناطق السلطة الفلسطينية.

واوضح قدسية في تصريح «للحدث» انه لم يتلق اية اوامر من الرئيس ياسر عرفات بعودة هذه القوات الى هناك، وان اولويات الرئيس الفلسطيني في موضوع العودة، كما اخبره بذلك عرفات نفسه: هو لكبار السن، ولمنتسبي جيش التحرير ومنظمة التحرير في الدول العربية الاخرى ثم للاردن.

ونوه «قدسية» في رده على اسئلة «الحدث» انه لم يتمكن من مقابلة الرئيس عرفات لدى زيارته بصحبة قائد قوات الـ ١٧ ابو الطيب الى القاهرة، لانشغال الرئيس في موضوع الحوار مع «حماس»، الا ان «قدسية» قد ترك للرئيس «مذكرة» يطالب فيها باصدار امر لقوات جيش التحرير بالاردن بالعودة الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال قدسية في «المذكرة» التي اطلعت عليها الحدث: انه يريد اتصالاً مباشراً مع الرئيس في هذه القضية والاتصال مع الاردن لحل مشكلة قوات بدر حلاً جذرياً.

وانه – اي قدسية– لم يبع قوات بدر لاحد ولا يأتمر الا بامرة الرئيس عرفات.

وقال «قدسية» لـ «الحدث» انه قام بعد عودته من القاهرة يوم الاثنين الماضي ١٩٩٥/١٢/٢٣ بزيارة معسكرات القوات في منطقة «خو» ووضع المنتسبين في صورة الموقف.■

بعد ان كانوا يرفضون المحامين

متهمو «بيعة الامام» يقبلون اخيراً بهيئة الدفاع

في آخر تطور على قضية جماعة بيعة الامام الذين اسندت لهم حسب لائحة الاتهام اربع تهم هي حيازة مادة مفرقعة بدون ترخيص، وتصنيع مواد مفرقعة بدون ترخيص، واستعمال مادة مفرقعة بقصد ايقاع الضرر، واطالة اللسان على مقام جلالة الملك فقد قبل اخيراً المتهمون بعد رفض سابق لاي محام، للدفاع عنهم – قبلوا هذه المرة تنسيب نقابة المحامين للدفاع عنهم، حيث سيدافع عنهم ثمانية محامين هم السادة كمال ناصر وفيصل بطاينة وعدنان الرشدان وسمير خرفان واحمد الشيخ سالم ونعيم المدني ومازن ارشيدات وزياد الخصاونة.

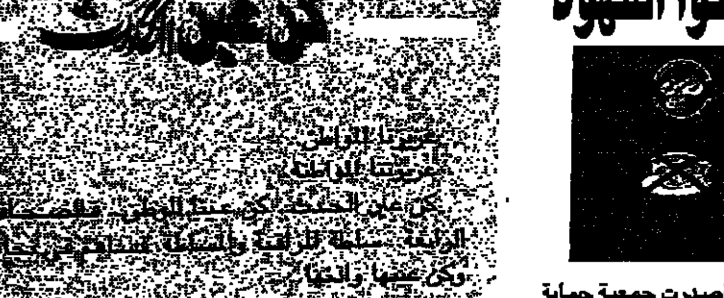
وعلمت «الحدث» بان احد المتهمين وهو نصري عز الدين الطحاينة ساهم الى حد كبير في اقناع الجماعة بضرورة توكيل محامين عنهم بعد ان اجتمعت هيئة الدفاع بالمتهمين في محاولة لاقناعهم بالدفاع عنهم، ويذكر ان المحامي فيصل بطاينة كان قد اجتمع هو الآخر مع المتهمين منفرداً واقنعهم بان رفضهم لهيئة الدفاع ليس لصالحهم بالمرة وان عليهم ان يقبلوا بتنسيب نقابة المحامين.

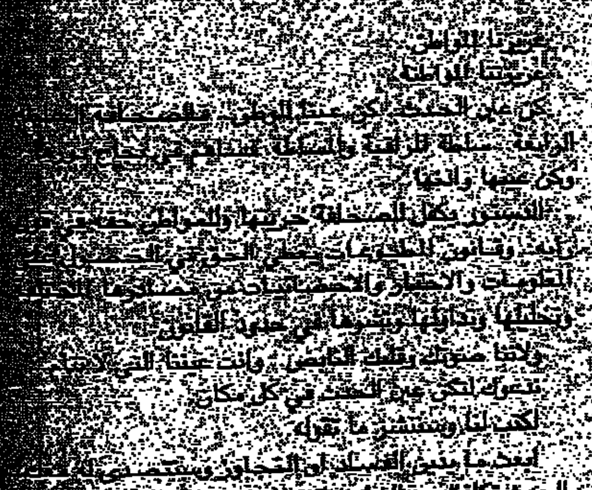
بقي ان نذكر ان محكمة امن الدولة حددت موعداً لانعقاد المحكمة يوم الثلاثاء المقبل ١/٢ للبدء في مجريات المحاكمة بعد ان قبل المتهمون لاول مرة وجود محامين يدافعون عنهم.■

قاطعوا القهوة

اصدرت جمعية حماية المستهلك «ستكر» دعت فيه الى الاستمرار في مقاطعة القهوة على غرار حملتها الوطنية التي ابتدأت منذ فترة عشرة ايام تقريباً وبنجاح مستمر.

الحدث تؤكد لجمعية حماية المستهلك تضامنها مع المقاطعة، ولكننا نتمنى ان لا يصدر احد الحاقدين «ستكر» مشابهاً يدعو فيه لمقاطعة جمعية حماية المستهلك لانها كما يبدو بدات تحرج بعض المتنفذين الذين يسيطرون على تجارة القهوة.. بدون هيل طبعاً.■







لاول مرة في تاريخ الاردن

اضراب شامل لعمال وكالة الغوث

علمت الحدث من مصادر موثوقة بان اللجان العاملة في وكالة الغوث قررت البدء باضراب شامل اعتباراً من ٢/١ احتجاجاً على عدم زيادة رواتبهم.

ويعد هذا الاضراب اذا تم تنفيذه اول اضراب شامل في تاريخ الاردن بالنسبة للعاملين في وكالة الغوث الدولية.

ويذكر أن العاملين في الوكالة كانوا قد تلقوا وعداً من المفوض العام بعد اضراب جزئي قاموا به مؤخراً بان تقوم الوكالة بزيادة رواتب الموظفين بنسبة ٣٠٪ الا ان الزيادة لم تصل الا لعمال الدرجة الاولى وبمبلغ خمسة دنانير فقط.

ويأتي تاريخ هذا الاضراب في ٢/١ مع موعد انتهاء العطلة نصف السنوية بالنسبة للطلبة وبداية فصل جديد حيث سيجد هؤلاء الطلاب ابواب مدارسهم مغلقة نتيجة الاضراب الشامل.

وقد تعمدت اللجان القيام بهذا الاضراب لاحراج رئاسة الوكالة بالرضوخ لمطالب الموظفين التي استمرت لعدة اشهر على شكل اضرابات جزئية الا انهم لم يحصلوا وقتها على اي زيادة تذكر.■





الشحنة الكيماوية اكتشفت في مصنع اردني يديره عراقي وموادها خبئت في كبسولات ادوية

تفاصيل الحرب السرية بين عمان وبغداد

الحدث - خالد ابو الخير

قبل مرور اقل من شهر على اكتشاف السلطات الاردنية شحنة اجهزة التوجيه والسيطرة للصواريخ التي كانت في طريقها الى بغداد، اعلنت الحكومة الاردنية عن اكتشاف عدة كيلو غرامات من مواد شديدة الخطورة، كانت مخزنة منذ بضعة شهور، بغرض شحنها الى العراق.

وكانت السلطات المختصة حسب مصدر مأذون قد صادرت في تشرين الثاني الماضي آلة متطورة لصناعة الاسلحة ومنها الصواريخ، كانت مرسلة ايضاً الى العراق.

وفي هذا الصدد، كشفت مصادر مطلعة لـ «الحدث» النقاب عن ان المواد الكيميائية الخطرة كانت مخزنة في مصنع للادوية يعود لشركة اردنية مسجلة في وزارة الصناعة والتجارة، كان يديره شخص عراقي الجنسية.

واضافت المصادر ان هذه المواد الكيميائية كانت معبأة في كبسولات باعتبارها ادوية وان الادارة الجديدة للشركة، شكت في الموضوع. فقامت بابلاغ السلطات الاردنية التي داهمت المصنع ووضعت يدها على المواد المحظورة.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» حول بروز ظاهرة اكتشاف شحنات مواد محظورة بعد التغير في اللهجة الاردنية تجاه العراق، قالت المصادر ان السلطات العراقية ارتكبت خطأ قاتلاً، عندما قامت بتسليم اطنان من الوثائق التي يبدو انها لم تدرس جيداً، الى «رالف ايكيوس» رئيس لجان الامم المتحدة للتفتيش عن الاسلحة المحظورة في العراق، وذلك في اعقاب فرار الفريق «حسين كامل» الى الاردن، وان «ايكيوس» تمكن من الحصول على معلومات مهمة عن شبكة عملاء العراق في العالم والشركات التي تتعامل معه، عن طريق هذه الوثائق، وانه ابلغ الحكومة الاردنية شخصياً، عن بعض العملاء والشركات العاملة في الاردن والتي تتعامل مع العراق، وهو الامر الذي دعا الحكومة الاردنية ايضاً الى الطلب من الحكومة العراقية تخفيض عدد الدبلوماسيين في السفارة العراقية في عمان الى ١٨ دبلوماسيا فقط.

● صدام حسين ● حسين كامل ● الكباريتي

تخفيض البعثة الدبلوماسية العراقية الى ١٨ دبلوماسياً

وكشفت مصادر رسمية عراقية لـ «الحدث» النقاب عن قيام السلطات الاردنية بطرد السيد «جاسم خالد احمد الخالدي» معاون المستشار الثقافي في السفارة العراقية في عمان، بعد ان وجهت اليه تهمة ملاحقة وتهديد شخصيات عراقية معارضة واساتذة جامعات واكاديميين عراقيين يعملون في الاردن.

ونقلت «الحدث» عن مصادر في المعارضة العراقية ان «الخالدي» الذي التحق بعمله في العاصمة الاردنية في ١٩٩٢/٤/١٦ واقام في منطقة «خلدة» قرب المدارس الانكليزية، يحمل رتبة «مقدم» في المخابرات العراقية وتم تنسيبه للعمل كمعاون للمستشار الثقافي في السفارة العراقية تغطية على مهامه الحقيقية، الموكولة اليه، بمطاردة المعارضين العراقيين وتهديد الاساتذة والاكاديميين العراقيين العاملين في الاردن.

واوضحت المصادر ان «الخالدي» الملقب بـ «ابو سمية» نجح في أيلول ١٩٩٠ في اغتيال السيد «مؤيد عرب» الدبلوماسي العراقي في المغرب الذي ترك منصبه احتجاجاً على غزو العراق للكويت.

وكان المقدم «الخالدي» يلجأ في زياراته التهديدية الى منازل الشخصيات العراقية المعارضة واساتذة الجامعات الى اصطحاب الدكتور «فاضل محسن الربيعي» المستشار الثقافي في السفارة

طرد مقدم بالمخابرات العراقية هدد شخصيات المعارضة، وتحقيقات امنية مع العراقيين القادمين الى الاردن

وهو استاذ جامعي ومدير عام وزارة التعليم العالي سابقاً، لاعطاء مهمته طابعاً رسمياً.

وطبقاً لمصادر دبلوماسية عربية في عمان، اعربت عن اعتقادها بان المقدم «الخالدي» كان يتولى رئاسة محطة المخابرات في السفارة العراقية في عمان، فان من المتوقع ان يحل مكانه السيد «حسين فرج خلف» المنسب للعمل حالياً كمعاون للملحق الصحفي السيد «عادل ياسين ابراهيم».

والمعروف ان حسين فرج خلف، حسب مصادر المعارضة، الملقب بـ «ابو علاء» ضابط مخابرات محترف ومعروف في بغداد، كان يرأس لجنة التوجيه والمتابعة في مخابرات بغداد قبل نقله الى الاردن بتاريخ ١٩٩٢/١/٢.

ومن ناحية ثانية تردد ان الفريق «حسين كامل حسن» يعاني حالياً من شعور بالاحباط نتيجة لتقييد حريته في الاردن. الامر الذي دعاه لان يهدد بترك الاردن واللجوء الى دولة عربية اخرى، وتردد انه اجرى اتصالاً مع السفارة العراقية في عمان وانه طلب الحديث مع بغداد على الخط «المشفر» ولم تعرف بعد الجهة التي اراد الفريق الحديث معها، الا ان مصادر ذات تماس بالوضع العراقي رجحت ان يكون الفريق «كامل» يرغب بالعودة الى بغداد، وهو امر استبعدته مصادر المعارضة العراقية، نظراً لمعرفة الفريق «كامل» بما ينتظره هناك واستحالة ركونه الى اية وعود قد تقدم له من «صدام».

وفي هذا الاطار، شددت السلطات العراقية القيود على المسافرين من العراق الى الاردن، وتراوحت هذه التشديدات بين استدعاء بعض الذين يرغبون بالسفر الى الاردن الى التحقيق معهم من قبل اجهزة المخابرات العراقية، ورفع رسوم المغادرة، من ٢٠٠ الف الى ٤٠٠ الف دينار عراقي، اي ما يعادل ١٥٠ دولاراً اضافة الى تأخر صدور تصاريح المغادرة الى شهر، بعد ان كانت تستغرق عشرة ايام فقط.

وارجعت مصادر المعارضة العراقية هذه الاجراءات الجديدة الى التغير في الموقف الاردني تجاه العراق، وسلسلة الندوات التي من المنتظر ان تعقد في الاردن للبحث في مستقبل العراق، بمشاركة قيادات المعارضة العراقية.

وتهدف الاجراءات الجديدة الى درء حدوث تواصل بين اطراف المعارضة العراقية، في الداخل والخارج، في عمان.■

وزير التموين يكشف لـ الحدث

لهذه الاسباب لم نستورد القمح من سوريا

الحدث - محرر الشؤون المحلية

قال وزير التموين «عادل القضاة» انه ليس صحيحاً ان الاسعار ترتفع ولا تنخفض ابداً، ودلل على ذلك بانخفاض سعر القهوة والعدس والشاي والدجاج وسجائر «الجولد كوست والوينستون».

واضاف «القضاة» خلال لقائه بالصحفيين الخميس الماضي، ان الوزارة لم تدخل في معركة مع جمعية حماية المستهلك في موضوع القهوة، لكي تخسرها، وانما سعت جنباً الى جنب مع الجمعية لتوفير الحماية للمستهلك وذلك بالدخول في حوار مع التجار.

وطالب «القضاة» الجمعية بتقديم الارقام التي بنت عليها موقفها، التي ستعتبرها الوزارة السلاح الذي ستواجه به التجار، مشيراً الى انه عندما كان رئيساً لديوان المحاسبة، قدم الوثائق للدكتور «عبد الرحيم ملحس» وزير الصحة السابق، الذي استعان بها في الهجوم على ما اسمتهم الصحافة انذاك بالحيتان، ونحن نثق بقضائنا النزيه والعادل.

ووعد الوزير بان يصدر قراراً بمقاطعة القهوة، اذا زودته الجمعية بالارقام واقتنع بها.

كذلك.. تمنى «القضاة» على كل من يجد ان هناك تواطئاً او اساءة استخدام او تطاول على المال العام في وزارته، ان لا يتردد في ايصال ذلك الى النائب العام، او اليه شخصياً، لكي يعاقب كل من يتجرأ على المصلحة العامة.

واعتبر الوزير، الفقرة التي بثها التلفزيون الاردني ضمن برنامج «الاسرة» والتي هدفت لتعليم المواطنين صناعة بعض المواد المنزلية، ومنها «نفاضات السجائر» بمادة الطحين، جريمة. وناشد «القضاة» المواطنين تبليغه شخصياً، او تبليغ اجهزة الوزارة عن اي هدر في المواد الغذائية الاساسية، لان الهدر يعتبر [illegible] اموال المواطنين وعدم استخدام هذه المواد في غير الغاية التي خلقها الله من اجلها، كاشفاً النقاب عن ان الهدر في مادة «الطحين» يحدث نتيجة التهريب الى الدول المجاورة او قيام بعض تجار الاعلاف، باستخدامه كعلف لرخص ثمنه، قائلاً: ان التهريب وصل لدرجة ان احد اعضاء نقابة المخابز في احدى الدول المجاورة قال لي ان شمال هذه الدولة كله يستخدم الطحين الاردني.

واتهم «القضاة» تجار الاعلاف، بتخزين مادة الشعير بغرض خلق سوق سوداء، لكي يحققوا هامش ربح اعلى، مشيراً الى ان الوزارة توفر حوالي ٦٥ طناً شهرياً، اي اكثر من حاجة السوق وذلك على الرغم من عدم توفيرها [illegible] في الاسواق العالمية.

ونفى «القضاة»، تعمد الوزارة استيراد القمح من الولايات المتحدة الامريكية، رغم عرض سوريا بيع القمح للاردن، قائلاً ان الوزارة استوردت القمح من كافة المناشيء العالمية، من تركيا، هنغاريا، الارجنتين والولايات المتحدة. وانها تمت بموجب عطاءات معلنة نشرت في كافة الصحف والتي تضمنت التأكيد على ان العطاء لم يحدد بدولة معينة، وان المشاركة في العطاء مفتوحة للجميع.

واضاف «القضاة» لقد طلبنا من الاشقاء في سوريا ان يبيعونا القمح وارسلنا وفداً لهذه الغاية، لكننا لم نتمكن من الحصول على القمح الذي نريده، لان القمح السوري هو من نوع «الدورا» ذي المواصفات غير الجيدة، والذي يستخدم في صناعة «المعكرونة»، ولو اننا استوردناه لتعرضنا لهجوم اعلامي كبير.

ووعد الوزير في ختام اللقاء بان تصدر الوزارة تعميماً للمواطنين والتجار بان تباع القهوة «الروبستا» المخلوطة بالقهوة البرازيلية، حسب النسبة المتفق عليها، بسعر ثلاثة دنانير ونصف الدينار ومخالفة كل تاجر يبيع قهوة «الروبستا» فقط بهذا السعر.■

● عادل القضاة

انا من قدم الوثائق للدكتور «ملحس» لفضح «الحيتان»

د. المعشر: لن نشارك الا اذا اقتنعنا!!

بعض المشاركين في اجتماعات توحيد احزاب الوسط انسحبوا بسبب مشاركة «شخصية» زارت اسرائيل

قال الدكتور «انيس المعشر» الامين العام لحزب «وعد» ان شرطهم للمشاركة في اجتماعات توحيد احزاب الوسط، التي دعت اليها لجنة السبعين التي يرأسها الدكتور «عبد السلام المجالي»، هو الاقتناع.

واكد د. «المعشر» ان حزبه لم يرفض المشاركة في الاجتماعات لمجرد الرفض، وكل حزب له شروطه، وليس معقولاً ان ندخل الى الموضوع دون قيد او شرط.

ورداً على سؤال لـ «الحدث» حول ان كان استنكافهم عن المشاركة يعود الى التخوف من سيطرة شخصية معينة على احزاب الوسط قال د. «المعشر» ان حزبه يرفض الشخصنة لانها تخلق حساسيات، مضيفاً ان بعض الذين شاركوا في الاجتماعات اعترضوا على مشاركة «شخصية» سبق لها ان زارت اسرائيل.

وقال الدكتور «محمد الطراونة» النائب الاول لحزب «المستقبل» راداً على طروحات لجنة السبعين ان تعدد الاحزاب ليس امراً يخشى. والادعاء بان الخلافات بينها جانبية امر غير دقيق فجميعنا متفقون على خدمة الوطن، الا ان اساليب الوصول الى ذلك هي المختلفة، اللهم الا اذا اختلط الامر على البعض وتداخلت الثوابت بالمتغيرات نتيجة لحالة الاحباط واليأس التي وصلت اليها معظم الاحزاب، وعدم قدرة البعض على الصبر انتظاراً لظروف افضل.

ووصف د. الطراونة محاولة لجنة السبعين ادخال رجال الاعمال في الاحزاب لتصبح، على حد تعبيره، وكانها جمعية رجال اعمال تخدم مصالح فئة معينة، بانها تحقق انسجاماً مع الواقع العالمي الذي تسير به الدول الغنية الشعوب الفقيرة كاسواق لمنتجاتها.

واضاف د. الطراونة ان استقلالية المال والفكر امر ضروري اذا كان هناك اهتمام فعلي بالديمقراطية وحرية الفكر والرأي. فالفكر المأجور لا يمكن ان يكون ديمقراطياً، ونحن لسنا ضد اي محاولات تقريب بين الاحزاب على ان لا يكون ذلك، بهدف اضعافها وتقليل دور الرأي والرأي الآخر في المعادلة السياسية.

وطالب «الطراونة» الحكومة ان لا تخشى التعامل مع الاحزاب كمؤسسات فكرية وسياسية لا كجمعيات تستدعى للتحقيق معها بين فترة واخرى.■

لن يطلب وزراء للشهادة في اثبات تلقي نواب وصحفيين اموالاً من العراق

محاكمة سلامة نعمات في الثامن من الشهر الجاري

ستستأنف يوم ١٩٩٦/١/٨ محاكمة الصحفي «سلامة نعمات» مراسل جريدة الحياة اللندنية في عمان على خلفية نشره تقريراً حول الاختراق الاعلامي والتجاري العراقي للاردن، وتصريحه لـ «الحدث» بتلقي حوالي ٤٠ وزيراً ونائباً وصحفياً مبالغ نقدية وهبات من الحكومة العراقية.

وعزت مصادر «الحدث» تأخر المحاكمة الى حدوث خطأ نتج عنه عدم تبليغ ناشر ورئيس تحرير جريدة «الحياة» بالمحاكمة، وتوقعت المصادر ان تقوم المحكمة بابلاغهم قبل تاريخ ١/٨، موعد المحاكمة.

ويذكر ان النائب العام كان قد رفع دعوى قضائية على «نعمات» ورئيس تحرير الحياة لمخالفتهم المادتين ٩/١-١ و ٤٠/٦/٤ من قانون المطبوعات والنشر، وتنص المادة الاولى على الدقة والنزاهة والموضوعية في التعليق على الاخبار والاحداث وتنص المادة الثانية على المقالات التي من شأنها الاساءة للوحدة الوطنية او التحريض على ارتكاب الجرائم او زرع الاحقاد وبذر الكراهية والشقاق والتنافر بين افراد المجتمع.

مصادر مقربة من «نعمات» نفت لـ «الحدث» انه سيطلب شهادة وزراء في الموضوع، وان هيئة الدفاع عن «نعمات» التي يرأسها المحامي «ايمن ابو شرخ» ستركز على تفنيد التهم الموجهة له.■

TELEGRAM برقيــة	لسـر جريدة الحدث الرقم اليومي الرقم الشهري عدد الكلمات وقت الايداع: ساعة، دقيقة	برقت الى: الى وزير الاعلام ومدير الاعلام في الديوان الملكي العامر استلمها ابرقها بتاريخ وقت الابراق: ساعة، دقيقة — الاجرة: فلس، دينار	ختم التاريخ ١٩٩٦/١/١.

لا ندري ما سر الاصرار على استثناء الصحف الاسبوعية من اللقاءات مع جلالة الملك! خاصة وان بعض المسؤولين اعطوا انطباعاً للناس بان الصحف الاسبوعية هي بالذات محط غضب جلالته.

فاذا كان هناك بالفعل غضب او عتب لجلالته على هذه الصحف التي هي جزء من الاعلام الاردني الذي يعمل لخدمة الاردن، فانه من باب اولى ان تكون هذه الصحف حاضرة على طاولة الحسين لمعرفة اخطائها، وتلقي توجيهات جلالته لخدمة هذا الوطن.

ونود الاشارة الى ان الرئيس مبارك -كعادته- اصطحب قبل ايام خلال زيارته للاردن وفداً صحفياً يضم صحف المعارضة قبل صحف الدولة.

فالكل للوطن.. من صحف معارضة وصحف دولة..

نرجو ان يفهم متخذو القرار ذلك.

من: الحدث

في الزرقاء.. شاب يقتل شقيقتيه في وضح النهار

علمت الحدث ان المدعو «محمود. ع» قام صباح يوم الجمعة الماضي بقتل شقيقتيه وامام اعين الناس.

وقال شهود عيان لـ الحدث بان «محمود» الذي يسكن في عمان قام بزيارة بيت اهله الكائن في شارع السعادة - في الزرقاء ثم اختلى بشقيقتيه وقام بينهما نقاش حاد على اثر انباء وصلت لـ «محمود» عن جنوح تصرفات شقيقتيه، ويضيف الشهود انه اطلق سبع رصاصات على شقيقته الاولى «ن» في الوقت الذي كانت شقيقته الاخرى «ك» تهرب خارج البيت فلحق بها واطلق عليها الرصاصة الاخيرة من مسدسه ثم ولى هارباً بسيارته ولم يعرف حتى الآن ما اذا كان قد القي القبض عليه ام لا.■

اداري في اتحاد التايكوندو الاردني لـ الحدث

المنتخب الاسرائيلي ليس من مستوانا

نفى مصدر مطلع في اتحاد التايكوندو الاردني ان يكون المنتخب قد تلقى دعوة لزيارة اسرائيل وتقديم عروض هناك.

قال السيد «عبد الحكيم القصاونة» اداري الاتحاد انه لا توجد اي تعاون بين الاتحاد واسرائيل وان المنتخب الاردني يتمتع بسمعة عالمية اذ ان ترتيبه هو الثاني عشر على العالم والخامس على آسيا، والمنتخب الاسرائيلي ليس من مستوانا.■

رئيس التحرير المسؤول: نضال منصور

رئيس التحرير: رجا طلب

مدير التحرير: جهاد الرنتيسي

سكرتير التحرير: نظمي ابو بكر

هيئة التحرير: انور الخطيب، خالد ابو الخير، خولة ابراهيم، هاشم الخالدي، ماجدة عطا الله

الرسامون: سمير الرمحي، بهاء سلمان

التصوير: اشرف محمد

الاخراج الفني: علي تيم، فراس الحديدي

المدير الاداري: ركان محمود



الحدث

تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع

عمان - شارع الجامعة -

هاتف: ٨٣٤٥١٩

فاكس: ٨٣٤٥٩٨

ص.ب: ٩٦١١٦٧

توزع عبر مؤسسة الفريد و تطبع في مطابع الدستور

الحدث تدخل سجن الجويدة وتلتقي نقيب المهندسين من خلف القضبان

الشبيلات: انا حر وانتم السجناء!!

النقابات ستبقى قوية ولن يكسروا شوكتها

الحدث - من سجن الجويدة - انور الخطيب

منذ الصباح الباكر توافد مئات المواطنين من مختلف مناطق المملكة الى سجن الجويدة جنوب عمان الذي شهدت الطرق المحيطة والتقاطعات القريبة منه تواجداً امنياً كثيفاً.

وعلى باب «السجن» احتشد مئات المواطنين ينتظرون الاذن لهم بالدخول بعد ان فشلت الدعوات الهادفة لعمل اعتصام تضامني على باب السجن للمطالبة بالافراج عن نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات، حيث لم تستطع اللجنة الشعبية للتضامن مع النقيب المعتقل احضار «البوسترات» واليافطات اللازمة لذلك. لداهمة الشرطة «المطبعة» التي كان يفترض ان تطبع هذه البوسترات «٣» مرات الليلة الماضية، وذلك وفق رواية اعضاء اللجنة الشعبية للتضامن مع الشبيلات.

وقد فشلت كذلك محاولات البعض لتوزيع بيانات تضامنية او «صور» بالابيض والاسود على جموع المواطنين بعد ان اعتقلت اجهزة الامن «اثنين» يوزعان بيانات تضامنية مع شبيلات.

سائق التكسي الذي اوصلني الى بوابة «سجن الجويدة» سألني عن التواجد الامني الكثيف في المنطقة، فاخبرته ان المواطنين سيقومون بزيارة نقيب المهندسين ليث شبيلات في السجن- وان هناك اعتصاماً على بوابة السجن تضامناً معه.

فسألني السائق: ولماذا اعتقلوه.. فاجبته: لانهم اتهموه باطالة اللسان. فرد: انن هو «معتقل رأي».. فهززت برأسي ايجاباً.

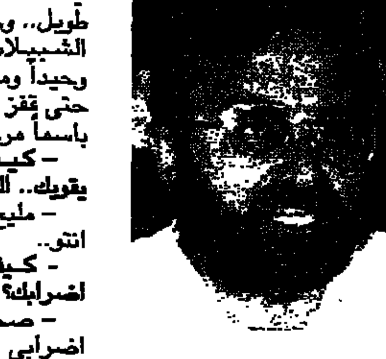
على بوابة السجن نزلت.. وسرعان ما انضممت الى الطابور الطويل الذي ينتظر السماح له بالدخول، وسرعان ما دخلت في حوار مع تيسير الزبري امين عام حشد السابق الذي قدم نفسه للشرطي الذي يحقق في الهوية الشخصية بصفة «باحث اقتصادي» وزياد ابو غنيمة - القيادي الاسلامي السابق الذي قدم نفسه بوصفة نائب المدير الاداري في المستشفى الاسلامي. وعلى مقربة من الطوابير التي اصطفت في باحة السجن الخارجية تنتظر الحصول على تصاريح الزيارة كان النائبان خليل حدادين وهمام سعيد ويصحبتهما النائب السابق محمد ابو فارس ونائب نقيب المهندسين عزام الهنيدي يجادلان رجال الامن بعد ان منعا من الدخول عبر بوابة السجن الرئيسية لمقابلة الشبيلات بشكل خاص، وليس عبر شبك الزيارة.. حيث غادر بعدها «حدادين» مبنى السجن ليقدم شكوى الى رئيس المجلس بما حصل.

وللحق ان انتظارنا لم يستغرق طويلاً.. وكانت معاملة رجال الامن ودية وخلال فترة الانتظار الطويلة.. روى تيسير الزبري لـ الحدث.. كيف كان اهله يزورونه في معتقل الجفر الصحراوي والمشقة البالغة التي يتكبدونها ليشاهدوه ساعة من الزمن.

حصلنا على تصاريح الزيارة.. ودخلنا تفتيشاً آخر قبل.. الدخول الى المكان المخصص للزيارة.. حيث انتظرنا ان تنهي «المجموعة السابقة» زيارة الشبيلات.. قبل السماح لمجموعتنا بالدخول..

وما ان تعالى صوت مزلاج الباب الحديدي حتى تسارعت انفاس الزوار ليستقبلهم شرطي باسم.. وبلهجة محببة - «غليتونا بالشبيلات» فرد عليه الزوار.. «طلعوه» افرجوا عنه.. فرد بهزة رأس: ان شاء الله.. ان شاء الله.

تسارعت خطانا.. وولجنا الباب الحديدي.. الاسود.. ليطالعنا شبك اسود مصفح طويل.. وخلف الشبك.. كان الشبيلات يجلس على كرسي وحيداً وما ان تعالت صيحاتنا حتى قفز الشبيلات عن كرسيه باسماً مرحباً..



- كيفك ابو فرحان.. الله يقويك.. الله معاك..

- مليح.. انا كويس.. كيفكم انتو..

- كيف صحتك .. فكيت اضرابك؟

- صحتي كويسة نعم فكيت اضرابي

وهنا اضطررت للتدخل.. ابو فرحان كيفك.. اسرة «الحدث» تهديك السلام..

- اهلين بالحدث.. الله يسلمكم

الحدث: نريد تصريحاً صحفياً.. كيف تجد السجن؟!

- انا حر وانتم السجناء..

الحدث: كيف تقضي وقتك في السجن وهل تحسنت ظروف اعتقالك؟

- انا في زنزانة انفرادية .. واقضي وقتي في حفظ القرآن.

الحدث: ماذا تقول لمؤازريك وللناس في هذا الوطن.

- لا يهم ليث المهم الوطن.. دافعوا عنه وعن حريته وكرامة ابنائه.. والنقابات ستبقى قوية.. ولن يستطيع احد كسر شوكتها..

الحدث: ...

وقاطعنا الزميل فؤاد حسين.. ابو فرحان كيفك..

- فؤاد اهلاً.. فيك .. فصلوك؟

- رد فؤاد حسين بهزة رأس.. وبسمة ضاحكة آه..

- مبروك.. وانتبه «الشبيلات» الى ابنة فؤاد حسين التي اعتلت عنق والدها -لترى الشبيلات..

- كيفك عمو.. ردت الصبية الصغيرة.. بخير..

وعاد شبيلات ليتابع .. الحديث.. مع «الحدث»:

الصحافة على عاتقها مهمة كبيرة.. يجب التركيز على الدافع الانساني في قضيتي - ومن حق حمزة الصغير ان يعرف لماذا اعتقلوا والده..

لا اريد زيارتكم.. دافعوا عن الحريات في البلد

وقوطعنا مرة اخرى.. ابو فرحان.. نحن اللجنة الشعبية في اربد.. اهلين مرحباً..

- ومرة اخرى ابو فرحان.. نحن اعضاء اللجنة الشعبية في محافظة الزرقاء.. اهلين فيكم..!

- ويضرب لاحد كبار السن الحديد.. ويريد.. نحن معك ابو فرحان.. الله يقويك..

- فيرد النقيب الباسم.. لا اريد زيارتكم.. اريدكم ان تتحركوا للدفاع عن الحريات في هذا البلد.

- ويعود الشبيلات ليقول «للحدث»: لا تخشوا شيئاً. فما يمنع نشره حسب القانون هو محاضر التحقيق.. اما التفاصيل الاخرى المتعلقة بالقضية فمسموح نشرها.

الوقت الممنوح للزوار شارف على الانتهاء وتأكيدات «ابو فرحان» لا تنقطع لزواره: ان قضية ليث ليست المهم.. فالاهم هو الوطن..

وتعالت ضربات رجال الشرطة على شبك الزيارة ايذاناً بانتهاء الوقت المسموح.. وتعالت صيحات الزوار مودعة.. وعاد شبيلات الذي كان يرتدي ملابس صوفية مدنية ليجلس على كرسيه تحت الشمس ولينتظر قافلة اخرى من سيل الزوار الذي لا ينقطع.■



● تشديد امني على زوار شبيلات ● سجن الجويدة من الخارج

لقطات

* منعت الشرطة «٤» باصات اضافة الى عدد كبير من السيارات الخاصة القادمة من الجنوب ومدينة الطفيلة بالتحديد من الوصول الى سجن الجويدة لزيارة الشبيلات.. هذه المعلومة اكدها لـ الحدث اكثر من «زائر» على بوابة السجن.

* مجموعة من قيادات المعارضة : بهجت ابو غربية، محمد الزعبي، عماد ملحس، تيسير الزبري، سالم النحاس، زياد ابو غنيمة، محمد العملة، هشام غصيب، موفق محادين، النائب الاسبق رياض النوايسة، وآخرون زاروا نقيب المهندسين المعتقل في الجويدة.

* طالب المهندس ميسرة ملص الجهات الرسمية ان تدقق في المستوى الثقافي لزوار شبيلات والحكم على قضيته من خلال ذلك.

* ترددت انباء عن اعتقال اثنين من اعضاء حزب الشعب الديمقراطي «حشد» على خلفية توزيعهما لبيانات تضامنية مع الشبيلات، اضافة الى اعتقال «فؤاد شديفات» احد المبراين فيما عرف بقضية مؤتة.

* لوحظ ان العديد من الزوار اصطحبوا معهم اطفالهم وزوجاتهم لزيارة الشبيلات.

* النائب السابق يعقوب قرش ظهر اخيراً حيث زار شبيلات في السجن يوم الجمعة الماضية، واكد لـ الحدث: ان لا مسؤولية على ما قاله ليث شبيلات في محاضرته لانه يعتبر «ناقل» عن كتب ووثائق.

ورفض «قرش» التعليق على عدم ظهوره واختفائه واكد ان شبيلات «صديقه» وان الله يسئل عن صحبة ساعة، كما رفض الاجابة على سؤال حول ما تردد عن خلافات بينه وبين الشبيلات.

التموين تتدخل واتحاد الغرف التجارية يفتح النار على الجمعية

عبيدات لـ الحدث: تهديدات التجار توقفت والشريف زيد منع تناول القهوة في رئاسة الوزراء

الحدث - كتب هاشم الخالدي

يبدو ان المعركة بين وزارة التموين وجمعية حماية المستهلك والغرفة التجارية قد بدأت تتسع دوائرها خاصة بعد التطورات الاخيرة بتدخل اتحاد الغرف التجارية واعلانه مؤخراً رفضه للحملة الوطنية لمقاطعة القهوة من خلال بيان اكد فيه ان الضجة التي اثيرت حول القهوة غير مبررة وان جمعية حماية المستهلك لم تستند على ارقام واقعية في حملتها المضادة لارتفاع سعر القهوة.

وشدد البيان هجومه على جمعية المستهلك متهما اياها بانها اعتمدت على اطلاق الاشاعات على القطاع التجاري.

ومن جهتها قالت وزارة التموين، ممثلة بوزير التموين السيد عادل القضاة، اننا نأمل من الجمعية ان تتعامل بالوثيقة وليس بالاشاعة والمقولات العامة غير الدقيقة.

واكد القضاة بان جمعية حماية المستهلك هي التي بدأت الهجوم وليس الوزارة لانها -اي الوزارة- كانت دائماً تدعو الى الحوار والى العقلانية في اتخاذ القرارات.

ومن ناحيته قال السيد مصطفى خليفات امين عام وزارة التموين بان الوزارة اتفقت مع التجار «مستوردي القهوة» مؤخراً بان يلتزم التجار ببيع قهوة الروبستا + البرازيلي بسعر ٣.٣٠ والتزموا بذلك وقال ان الوزارة لم يصلها لحد الآن اي مخالفة او اي تقرير يثبت ان التجار تجاوزوا هذا السعر.

وحول الحملة الوطنية التي تقودها جمعية حماية المستهلك في مقاطعة القهوة قال خليفات: اننا نحيي جهود الجمعية لانها رديف لنا وتعمل لمصلحة المواطن، والوزارة على استعداد لفتح حوار بين مستوردي القهوة والجمعية اذا قبلت ذلك.

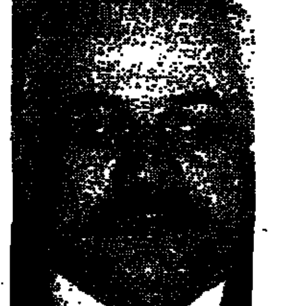
وحول آخر تطورات حملة المقاطعة قال عبيدات لـ «الحدث» بان عملية المقاطعة مستمرة لان المواطن اخيراً بدأ يحس بغلاء الاسعار ويتصرف باسلوب ايجابي على صورة مقاطعة كاملة لمادة القهوة. والتأييد كبير جداً ويتزايد ساعة بعد ساعة حتى شمل ربات البيوت.

وعلق على موقف الغرفة التجارية بالقول: نحن في الجمعية لسنا ضد التجار ولكننا نطالب بحقوق المواطنين ونتمنى على التجار ان يخفضوا من هوامش ربحهم لاننا متأكدون انهم يربحون، وبالنسبة لموقف الغرفة التجارية فباعتقادي انهم عبروا عن مصالحهم وهم يدافعون عنها، ونحن ندافع عن مصلحة المستهلكين.

واضاف: كنا نتمنى ان يكونوا اكثر هدوءاً في كلامهم وفي اختيار الكلام المناسب بشأن هذا الموضوع.

وقال اننا في الجمعية نرفض ان نسيس القضية، فليس لنا اي غايات سياسية ولن يكون للجمعية وهيئتها الادارية تحت اي ظرف اي نوايا سياسية، وانما نحن نحارب غلاء الاسعار لهذه السلعة او تلك!!

ورداً على سؤالنا حول قرار وزارة التموين والتجار بتخفيض سعر كيلو القهوة الروبستا الى ٣.٣٠ دينار قال: اننا كجمعية لن نقبل هذا السعر ويجب عليهم ان يخفضوا اكثر من هذا السعر بكثير وعندنا معلومات مؤقتة ان هذا السعر غال جداً بالنسبة لقراءاتنا ودراساتنا، وكان المفروض على وزارة التموين ان لا تتدخل في تحديد سعر القهوة لان هذا تجاوزاً على مسؤولياتها وبالتالي -والقول لـ عبيدات- فان حوارنا لن يكون مع التموين ولا مع غرفة التجارة وانما مع التجار انفسهم، وقد بدأ هذا الحوار قبل ايام مع مجموعة من التجار وسنصل الى اتفاق يرضي الجميع.



● د. محمد عبيدات

اما المسألة الرئيسية التي اثارت جدلاً واسعاً وهي مسألة القراءات التي اعتمدتها الجمعية وشككت فيها كلا من وزارة التموين واتحاد الغرفة التجارية فقد كشف عبيدات لاول مرة منذ بدء الحملة عن مصادر قراءاته قائلاً: القراءات التي اعتمدنا عليها هي نتيجة رصد قمنا به لـ (١٠٧) سلع ورصد لقرارات وزارة التموين بالاضافة الى تصفح الاعداد اليومية لصحيفة الدستور، حيث كنا نكتب جميع الاسعار ونقارنها مع الاسعار السابقة ثم جمعنا الرصيد وقمنا بعملية التحليل ووجدنا ان ٣٥ فئة سلعية ارتفعت اسعارها وان اكثر من ١٠٧ ماركة سلعية ارتفعت اسعارها بشكل عام، وما قمنا به هو عبارة عن رصد وتدوين وتحليل.

اما مسألة التهديدات التي كان قد تلقاها من التجار سابقاً فقال عبيدات: ان التهديدات توقفت منذ ايام وانا غير معني بهذه الرسائل التهديدية لانني مؤمن بالله وبالقضية التي نعمل بها: لاننا كجمعية لم ندع الى المظاهرات والمهاترات لان هدف الجمعية هو توعية المواطنين.

وفي نهاية حديثه وجه عبيدات شكره لسيادة الشريف زيد كونه اصدر كتاباً في رئاسة الوزراء بعدم تناول القهوة تضامناً مع الحملة الوطنية. وقال بان الشريف زيد سبق ان اعلن عن خلال حديثه في المجلس الاقتصادي الاستشاري ولاكثر من مرة عن عدم قناعته بالاسعار الحالية للقهوة.■

«الباشا» عبد الهادي المجالي لـ الحدث:

لماذا اعلق او اعترض على اعتقال شبيلات، فهو مواطن عادي!

لم يعدني احد بمقعد وزاري ولست زعيماً للاغلبية البرلمانية

الحدث - محرر الشؤون البرلمانية

نفى النائب عبد الهادي المجالي ان يكون قد وعد بمقعد وزاري في الحكومة القادمة لقاء انسحابه من الترشيح لمعركة رئاسة مجلس النواب، وقال في لقاء مع الحدث ان اتفاقاً من هذا النوع لم يجر بتاتاً بينه وبين الحكومة!

كما نفى المجالي، رداً على اسئلة «الحدث»، ان يكون الائتلاف النيابي او جبهة العمل الوطني تمارس دوراً في اقصاء المعارضة وتهميشها، مؤكداً انه عرض على «المعارضة» مركز النائب الثاني الا انهم رفضوا، موضحاً انه بعد الانتخابات التي جرت اصبح «الائتلاف النيابي» هو الكتلة الاكبر في البرلمان.

عن هذه القضية.. وقضايا اخرى ساخنة كان هذا اللقاء..

* ما هي اسباب عدولكم عن خوض معركة رئاسة مجلس النواب؟!

هناك اقاويل كثيرة تردد.. ونريد ان نسمع منك مباشرة!!

- بعد تشكيلنا للائتلاف الذي ضم اربع كتل في البرلمان كان من وجهة نظري انه لا يجوز ان يحصل شرخ في هذا الائتلاف من خلال طرح اكثر من مرشح لرئاسة البرلمان، لان وجود اكثر من مرشح يؤدي بالضرورة الى فوز رئيس من خارج هذا الائتلاف. ونتيجة للمشاورات التي جرت وباتفاق الجميع انسحبت من الترشيح لصالح المهندس سعد هايل السرور!

* ولكن يقال ان انسحابك من هذه المعركة، كان لانك وعدت بمقعد وزاري في التشكيل الحكومي القادم!

- هذا القول غير صحيح.

* او انك وعدت بحصة اكبر لكتلتك في الحكومة القادمة؟

- ايضا هذا ليس صحيحاً، والحكومة ليس لها علاقة بانتخابات مجلس النواب، يمكن ان يكون لافراد في الحكومة تأثيراتهم الخاصة على المعركة وبالاخص النواب الوزراء. اما ان اتفاوض مع الحكومة في انتخابات مجلس النواب واتوصل معها الى اتفاق، فهذا انفيه بشدة وانفي انه حدث نوع من الاتفاق بيني وبين الحكومة في هذا الموضوع.



● عبد الهادي المجالي

* الا تتفق معي انه بعد ظهور نتائج انتخابات معركة نائب الرئيس كانت فرصك بالفوز بمقعد الرئاسة قوية؟

- قضية الفوز او عدم الفوز غير واردة عندي نهائياً، ويجب ان يفهم الجميع ان عدولي عن الترشيح لم يكن بسبب ان فرصي اقل، بل على العكس تماماً، ففرصي كانت مساوية لفرص «السرور»، ولكننا وجدنا في الجبهة ان الافضل العمل على استمرارية الائتلاف وابقائه قوياً وموحداً، فانسحبت.

* انتم متهمون في جبهة العمل الوطني، انكم تمارسون دور اقصاء المعارضة من التمثيل في المراكز المؤثرة في المجلس على الرغم من انه كان هناك توجه حكومي بافساح المجال للمعارضة بالتمثيل في المراكز الاساسية؟

- اعود وانفي ان الحكومة تملي قرارات على مجلس النواب، او حتى وجود رغبة حكومية بافساح المجال للمعارضة باحتلال المواقع الاساسية في المجلس.

وقد كانت رغبتنا ان يكون للجميع تمثيل داخل المكتب الدائم ولجان المجلس المختلفة، ولكن تحقيق هذه الرغبة تأتي من خلال اتفاق وليس من خلال شروط وكنا على استعداد للوصول للاتفاق. وكجبهة عمل وطني وجدنا ان قوة الجبهة تؤهلنا للحصول على مركز النائب الاول، ولذلك اقترحنا على المعارضة اما ان يأخذ «الاسلاميون» او اليساريون مركز النائب الثاني، ولكنهم اصروا اما النائب الاول او خوض المعركة، ونحن كائتلاف وكجبهة عمل وطني خضنا معركة انتخابية ولم نمارس اقصاء ضد احد.

* انت تنفي تهمة «اقصاء المعارضة» ومنعها من التمثيل؟

- نعم، فقد عرضنا عليهم موقع النائب الثاني بدون انتخابات وهذا يعتبر مؤشراً على حسن النية!

ولكن الاسلاميين في المقابل يعتبرون انفسهم اكبر كتلة نيابية في البرلمان!

* هذا الوضع انتفى بعد الانتخابات، وقد اصبح «الائتلاف» الذي نحن جزء منه اكبر كتلة في البرلمان، وحماية لهذا الائتلاف الذي يشكل «٣٨» نائباً قررت الانسحاب من المعركة لتكون الاكثرية لنا وليس لهم.

* انت بعد تشكيل هذا الائتلاف اصبحت زعيماً للاغلبية البرلمانية؟!

- هذا ليس دقيقاً، نحن نمثل ائتلافاً من اربع كتل، وليس لدينا زعامة، وربما بالصدفة اننا كجبهة اكبر تجمع داخل هذا التكتل.

* ولكن من خلال هذا نفهم انك زعيم للاغلبية البرلمانية؟

- انت تقول ذلك وليس انا.

* ما هي القضية الاساسية التي تستحوذ على اهتمام كتلتكم خلال هذه الدورة؟

- القضية الاساسية وضع معايير واسس للتعيينات في الدولة وهي اكبر مشكلة تواجهنا كنواب وتواجه الشارع الاردني، لوصول الناس الى قناعة كبيرة، انه لا يوجد عدالة في التعيينات التي تتم. ونحن كجبهة تنادينا لوضع ورقة عمل حول هذا الموضوع، فاذا تم انجازها والموافقة عليها ستصبح جزءاً من سياسة الجبهة.

* عودة «للتوصيف» انا لا افهم لماذا تنفي انك اصبحت تمثل زعيماً للاغلبية البرلمانية داخل المجلس؟

- نحن نمثل الاغلبية كجبهة وكائتلاف وطني وانا واحد من هذا المجموع ولست زعيماً للاغلبية البرلمانية.

* في موضوع «الحكومة»، تمثلتم بـ ٥ نواب كوزراء ممثلين لشتى الاصول والمنابت باستثناء المنبت الفلسطيني، لماذا تم استثناء اي شخص من اصل فلسطيني ان يدخل الوزارة من خلال كتلتكم؟

- نحن لم نختر وزراءنا، فقد كان مطلبنا الحصول على عدد من الحقائب الوزارية، وقمت بالموافقة على هذا الطلب، وباتفاق اعضاء الجبهة ترك لرئيس الوزراء ان يختار الاشخاص الخمسة الذين يمثلونها، واذا اردت فحتى جهوياً لم يكن التمثيل كذلك، فلقد تم لختيار وزيرين من دائرة واحدة هي «اربد»، هما عبد المجيد العزام، ونادر الظهيرات للمشاركة بالحكومة.

* شهدت الكتلة في نهاية الدورة الاستثنائية استقالة الناطق الرسمي باسمها «النائب عبد الحميد الاقطش» فلماذا استقال الاقطش من عضوية الكتلة؟!

- ارجو ان يوجه له هذا السؤال، لانه حتى هذه اللحظة، اذا ما ازلنا العامل الشخصي من الموضوع، لا افهم لماذا استقال الاقطش من الكتلة!

* لم نسمع لكم تعليقاً ككابر ائتلاف برلماني على اعتقال نقيب المهندسين ليث شبيلات؟

- ليث شبيلات هو مواطن، وهناك اعداد كبيرة من المواطنين تعتقل لاسباب قضائية، فلماذا اعلق او اعترض على اعتقاله؟ ولقد سبق وان اعتقل عدد من اقاربي بعد حادث الموجب، وحقق معهم وقدموا للمحاكمة ولم اعلق او اعترض، هناك قانون وهناك قضاء يجب ان يأخذ مجراه ولا اعتقد بوجود داع للتدخل، ومن يتدخل سيكون تدخله «مزاودة» لاثبات ذاته في «الساحة الاردنية»!

* في المقابل اعتبرت «المعارضة» اعتقال شبيلات قضية رأي؟

- انا اختلف معهم، والقضية الان بيد القضاء، ونحن لدينا قوانين فاذا اردنا تفعيلها يجب ان نحترمها ونسعى لتطبيقها، واؤكد ان «القضاء» هو الذي بيده اداة او براءة شبيلات!

* النائب عبد الهادي المجالي هل ينظر لهذه القضية على انها قضية رأي؟

- كثير مما يثير الفتنة هو «الكلمة» والكلمة تأثيرها خطير، وفي الدين بين الايمان بالله والكفر به هي كلمة الكفر وهي اكبر جريمة يحق الله. فالكلمة قد تؤدي احياناً الى نتائج خطيرة.

* هناك احاديث عن تنامي تيار اقليمي داخل الاردن ما رأيكم في هذا التيار وطروحاته؟

- اريد اولاً ومن خلال صحيفتكم ان يوضح اصحاب هذا الرأي من هو الاقليمي؟! وما هي الوحدة الوطنية؟! فانا لا اعتبر الذي يدافع عن الوطنية الاردنية اقليمياً! اما اذا كان حزب العهد او «عبد الهادي المجالي» يدافع عن مصالح الكرك اكثر من مصالح اربد فهذه هي الاقليمية برأيي! اما الوحدة الوطنية فانا افهمها انها بين مواطني الدولة الواحدة، وهي وحدة بين الاردنيين والاردنيين واي مس فيها يجب ان يعاقب عليه القانون، وانا اعني هنا الاردنيين جميعاً من شتى الاصول والمنابت، فلا توجد وحدة وطنية بين الاردنيين والفلسطينيين، انما توجد وحدة قومية. اما اذا كان هناك تيار يفرق بين الاردنيين من اصول مختلفة داخل الوطن الواحد، فهذا تيار اقليمي يجب ان يحارب، فمن يقول بالتفريق بين الاردني والاردني من اصل فلسطيني، فهذا طرح اقليمي نحن نحاربه ولا زلنا.

* قبل ايام وخلال زيارة طارق عزيز لعمان التقيتم معه، ماذا دار في هذا اللقاء؟

- توجد علاقة شخصية بيني وبين طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، وقد تحدثنا خلال اللقاء عن العلاقات الاردنية العراقية، ومعاناة الشعب العراقي، وامكانية رفع الحصار عنه، والجديد الذي قاله عزيز انه يجري الدفع لممارسة العمل الديمقراطي في العراق، حيث انهوا مناقشة مشروع قانون يدعو لاجراء انتخابات للمجالس المحلية والمحافظات، لتمكين الشعب العراقي من المشاركة بالمسؤولية، وان هناك رغبة قوية داخل العراق لاجراء تغييرات واسعة تنحو بالعراق نحو الافضل.

* كيف تم تقييم العلاقة الاردنية - العراقية الرسمية؟

- يسودها نوع من عدم الوضوح، فهناك مواقف اردنية تفسيراتها غير واضحة، ومواقف عراقية تفسيراتها غير واضحة للاردن، وارجو ان يتم نوع من اللقاءات بين البلدين لتوضيح الصورة!■

بلا حدود

الاقتصاد الاردني والتبعية

■ احمد عوض

لقياس درجة التبعية الاقتصادية لاية دولة في العالم، يتم استخدام مجموعة من المؤشرات الاقتصادية التي تقيس كل منها جانباً من جوانب الحياة الاقتصادية.

وانا انطلق هنا من قاعدة انه لا يوجد في العالم اجمع دولة مستقلة استقلالاً مطلقاً (بمعنى انها لا تعتمد على غيرها من الدول)، كذلك فانه لا يوجد دولة تعيش حالة تبعية مطلقة، ومن هنا فان الاستغلال والتبعية مفهومان نسبيان.

من بين المؤشرات التي تستخدم لقياس درجة تبعية اي دولة اقتصادياً، يوجد التركيب السلعي للصادرات الوطنية والتركيب السلعي للمستوردات، التوزيع الجغرافي للصادرات الوطنية، التوزيع الجغرافي للمستوردات، درجة الانكشاف الاقتصادي، نسبة التجارة الخارجية الى الناتج المحلي الاجمالي، نسبة الديون الخارجية الى الناتج المحلي الاجمالي..

في زاوية هذا الاسبوع سيتم التعرض الى مؤشر يتمتع بوزن كبير بين هذه المؤشرات وهو مؤشر «الانكشاف الاقتصادي»، وهو يقيس درجة تغطية مجمل الصادرات للمستوردات، وهو يبين لنا ما يسمى بحجم العجز في الميزان التجاري.

واعتماداً على الارقام الرسمية الاردنية في هذا المجال فاننا نجد ان درجة تغطية مجمل الصادرات للمستوردات خلال السنوات العشر الاخيرة كانت على الشكل التالي: في العام ١٩٨٥ بلغت (٢٩٪) وفي العام ١٩٨٧ بلغت (٣٥٪) وفي العام ١٩٨٩ بلغت (٥٢٪) وفي العام ١٩٩١ بلغت (٤٥٪)، وفي العام ١٩٩٣ بلغت (٣٥٪) اما في العام ١٩٩٤ فقد بلغت هذه النسبة (٤٢٪).

وتشير هذه الارقام الى ان درجة الانكشاف الاقتصادي، كمؤشر لقياس التبعية الاقتصادية، تبين ان الاردن يعاني من حالة تبعية عالية جداً، خاصة اذا ما علمنا ان هناك معايير محددة تبين المستوى الذي يمكن من خلاله معرفة درجة الاستقلال والتبعية وتفيد هذه المعايير ان الدولة التي تمر في مرحلة الاستقلال الاقتصادي يجب ان تكون نسبة تغطية مجمل صادراتها لمستورداتها اعلى من (٨٠٪)، اما الدولة التي تمر في مرحلة انتقالية يجب ان تكون هذه النسبة ما بين (٦٠ –٨٠٪) و دون ذلك فانها تمر في مرحلة التبعية.

ان الارقام التي لدينا تشير الى ان الاوضاع الاقتصادية الاردنية، واستناداً الى هذا المؤشر غير مريحة وتدعو الى القلق، وهي بحاجة الى وقفة من قبل صانعي القرار الاقتصادي، وتدعو كذلك الى اخذها بعين الاعتبار عند رسم او المشاركة في رسم السياسات الاقتصادية المستقبلية.■

حملة مقاطعة القهوة تنجح في تخفيض المبيعات بنسبة ٤٥٪

الجمارك: سعر كيلو القهوة يجب الا يتجاوز الدينارين!

الحدث - خاص

بلغت معركة مقاطعة القهوة ذروتها منذ الاسبوع الاول لقيامها. فقد تضامن عدد كبير من الجهات الرسمية والمنظمات الشعبية والاحزاب مع دعوة جمعية حماية المستهلك لمقاطعة القهوة. وبدا التجار في السوق منقسمين على انفسهم، فهناك الكثير من اللافتات التي تعلن انها تبيع القهوة بسعر ثلاثة دنانير ونصف للكيلو ايهاما منهم بان الاسعار قد انخفضت.

وهذا هو السعر الذي حددته وزارة التموين بالاتفاق مع نقابة التجار وهو ما ترفضه جمعية حماية المستهلك والمواطنون الذين يرون ان هذه الاسعار مرتفعة جداً ولا تتناسب مع الكلفة الحقيقية للقهوة. وتبدو للمقاطعة حملة ديمقراطية لارغام التجار على تخفيض الاسعار محلياً طالما انها انخفضت عالمياً. وهو الاسلوب الذي يتمكن من خلاله المواطن من فرض ارادته على التجار.

من جانبه اكد الدكتور محمد عبيدات رئيس جمعية حماية المستهلك ان المقاطعة بدأت تفرز نتائجها الايجابية وانها لن تستمر اكثر من شهر حيث ستؤدي نتائجها خلال هذه الفترة. واتهم الدكتور عبيدات نقابة تجار المواد الغذائية بانها تعمل لصالح التجار وليس لصالح المستهلكين، ودعا النقابة الى اثبات مصداقيتها وتخفيض السعر الى دينارين ونصف وهو ما يتناسب والاسعار العالمية.

وبالنسبة للقهوة في حسابات الجمارك فقد قدر سعر اجود انواع القهوة المستوردة الى الاردن بالفين وخمسمائة دينار وهو نوع اكسترا الذي يبيعه التجار بخمسة وستة دنانير للكيلو والواحد.

الجهات الرسمية التي قاطعت القهوة كثيرة ومنها رئاسة مجلس الوزراء التي بدأت بتطبيق مقاطعة القهوة منذ يوم الاحد ١٢/٢٤، وكذلك الجامعة الاردنية وجامعة العلوم التطبيقية ونقابة المهندسين وعدد من المستشفيات، من بينها المستشفى الاسلامي وعدد كبير من المدارس الحكومية والخاصة والشركات والمطاعم.

ومن المسؤولين اعلن سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب عن تضامنه مع الحملة وكذلك السادة طه الهباهبة وزير الدولة و نظمي العبد الله مدير الجمارك وعلي الغرايبة مدير دائرة الاراضي والمساحة والمهندس حسان السعودي مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس.

ومن المنظمات الشعبية ينشط اتحاد المرأة وجمعية ربات البيوت في هذا الجانب حيث ان المرأة يمكن ان تتحكم في كم كبير من مبيعات التجار للقهوة ويجب ان يكون لها دور ايجابي في التصدي لارتفاع الاسعار.

وعلى الرغم من ان القهوة مشروب اعتدناه وهي عنوان الضيافة الا انها تحوي الكثير من المضار الصحية ويمكن للبدائل الاخرى ان تكون اكثر صحة ومع ذلك فان المقاطعة ليست لاسباب صحية وانما سعرية تجارية. وتبقى القهوة المشروب المفضل والذي يستحق الدفاع عنه حتى لو كان بمقاطعته في هذه الحملة الوطنية من اجل تثبيت سعره وديمومته فيما بعد.

■ حيدر مراد: جمعية حماية المستهلك تطلق الاشاعات على القطاع التجاري، ونحن على استعداد للحوار

■ د. عبيدات: نقابة التجار تعمل لصالح التاجر وليس لمصلحة المستهلك

من جانبه رفض اتحاد غرف التجارة الاردنية في بيان صدر عنه الحملة التي تقودها جمعية حماية المستهلك واتهمها باطلاق الاشاعات على القطاع التجاري، واكد السيد حيدر مراد رئيس الاتحاد في البيان على ان الاسعار تتأثر بعوامل خارجية ليس للقطاع التجاري اي دور فيها وهذه العوامل تؤثر في ارتفاع الاسعار محلياً.

واكد بالارقام ان كلفة الكيلو غرام تعادل ٣.٠٠٥ دنانير يضاف اليها هامش ربح المحامص وتجار التجزئة حوالي ١٥٪ وعلى هذا يصل سعر الكيلو غرام ٣.٥٠٠ دينار.

واضاف البيان انه اذا توفرت لجمعية حماية المستهلك بيانات واقعية مثبتة بمستندات فان الاتحاد على استعداد لعقد لقاء مع وزير التموين للتباحث والحوار حول الموضوع مؤكداً على اهمية الحوار وحرص الاتحاد على مصلحة المواطن.■

افضل اختراعات وانتاجات عام ١٩٩٥

المصابيح الشمسية، اسطوانات CD، تجارب د. فريدمان، ويندوز ٩٥

قامت مجلة العلوم بجردة حساب خاصة بمنجزات عام ١٩٩٥ كعادتها في كل عام، حيث تلقي نظرة على اهم وافضل الاختراعات والانتاجات التي تتحقق خلال العام.

في مجال تكنولوجيا البيئة حازت المصابيح الشمسية وهي من تصميم اضواء «فيوجن» على المرتبة الاولى وسيتم تسويقها في ربيع ١٩٩٦ لتستخدم في اضاءة المصانع والمحلات التجارية الكبيرة، وهي تعطي ما قوته ٩٠–١٠٠ وات شمعة متوهجة، وتوفر ما بين ٢٥–٥٠٪ من الطاقة المستهلكة. وفي مجال تكنولوجيا السيارات فقد طورت شركة بورش نظام تحكم ضد الانحراف تستخدمه السيارات على الطرق المنزلقة او الممرات الضيقة ويكون في جهاز الكوابح حيث يقوم بالسيطرة على السيارة.

وفي مجال المنشطات البيتية فقد تم اختراع آلة تعمل على تعديل الوزن بعدة تمرينات. وفي مجال التكنولوجيا والعلوم سلطت المجلة الاضواء على تجارب د. جيفري فريد مان وزملائه من جامعة «ركفيلير» و معهد «موارد هفس» الطبي، فقد قاموا بحقن فئران سمينة بهرمون (ليبتين) ففقدت ٣٠٪ من وزنها وسيتم تطبيق ذلك على الانسان.

وفي مجال تطوير الاجهزة المسموعة والمرئية احتلت اسطوانات CD المرتبة الاولى وفيها يمكن تخزين افلام طويلة مع صورة رقمية ونقاء في الصوت.

وفاز مركز «لانجلي» للابحاث في وكالة الفضاء الامريكية ناسا بالجائزة الاولى في مجال تكنولوجيا البيت لانتاجه كشاف اول اوكسيد الكربون الذي يحول الغاز السام الى ثاني اكسيد غير ضار

وفي التصوير طورت «بينتاكس» اول جهاز لتركيز الصورة، وجهاز عين السمكة SMC-F وهو عمل رائد في مجال البصريات. وفي حقل السيارات فقد تم اختيار سيارتي «ميركري سابل» و«توروس» من فورد ١٩٩٦، حيث اعادت هاتان السيارتان مجد عائلة سيارات «سيدان» وتعملان بمحرك ٦ سلندر وهناك انتاجات اخرى كالمنشار الكهربائي وآلة جز العشب وزلاجات بعجلتين ومضرب تنس ودراجة هوائية وحذاء خاص للمشي من ريبوك والعالمية للرياضات المحددة، ويجمع بين سباق المشي على الهواء والسباحة الراسية.

هذه اهم مخترعات وانتاجات عام ٩٥ والتي ستطرح للتداول في الاسواق خلال العام ٩٦.■

٥١ ملياراً و٦٠٠ مليون درهم تجارة دبي الخارجية خلال التسعة اشهر الاولى من العام الماضي

بلغت قيمة التجارة الخارجية لامارة دبي خلال التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٩٥ حوالي ٥١ ملياراً و٦٠٠ مليون درهم بزيادة نسبتها ٤.٣٪ مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

وذكر التقرير الذي اعدته الدائرة الاقتصادية بدبي حول التجارة الخارجية غير النفطية، ان قيمة واردات دبي خلال هذه الفترة بلغت ٣٩ ملياراً و ٥٠٠ مليون درهم بزيادة نسبتها ٨٪ عن نفس الفترة من العام السابق، واوضح التقرير ان اليابان حافظت على مركزها الاول كسوق رئيسي لواردات دبي في الفترة نفسها تليها الصين ثم الولايات المتحدة، فيما بلغت الصادرات ثلاثة مليارات و٤٠٠ مليون درهم بزيادة نسبتها ٤١.١٪، اما اعادة التصدير فقد بلغت ثمانية مليارات و ٧٠٠ مليون درهم.■

الاهلية تؤجل بيع اسهمها

قامت الشركة الاهلية للمراكز التجارية بتأجيل ادراج اسهمها في السوق الموازي لحين اتمام اجراءات زيادة رأس المال.

ويذكر ان تعميماً بادراج الاسهم كان قد صدر في وقت سابق.■

ادراج اسهم الشركة الاهلية في سوق عمان المالي

قررت لجنة الادارة في سوق عمان المالي ادراج اسهم الشركة الاهلية للمراكز التجارية في السوق الموازي اعتباراً من صباح السبت ١٢/٢٣، وسيتم تعويم سعر السهم (جانبي العرض والطلب) خلال الربع ساعة الاولى من جلسة التداول.

علماً بان الشركة قد تأسست بتاريخ ١/٣ برأسمال قدره ٥ مليون دينار ومسددة ١٠٠٪ من قيمتها الاسمية كما بلغت حقوق المساهمين كما هي بتاريخ ٩٤/١٢/٣١ (٤.١٤٠.٢٧٧) ديناراً.■

منتجات جديدة

«صن» تطور الاجهزة المزودة للشبكات

قامت شركة «صن» بادخال تحسينات جذرية على اجهزتها المزودة للشبكات طراز «سباركيرفر ١٠٠٠ اي» والتي تشمل نظاماً تخزينياً جديداً من انتاج «صن» وذلك بهدف زيادة نسبة الاداء المتعدد على نظام التخزين الجديد لانه يتيح تنفيذ اوامر او تعليمات عدة للولوج الى الذاكرة بشكل متزامن.

لاسلكي متطور من «لكسمارك»

اطلقت شركة «لكسمارك» مهيئاً حديثاً قادراً على نقل البيانات لا سلكياً عبر مسافة ثلاثة امتار والقابل للقبس او التركيب في اي كمبيوتر شخصي او طابعة. ويعمل المهيء الجديد بالاشعة ما دون الحمراء ويوفر سرعة قصوى في نقل البيانات تبلغ ١١٥٢ ميغابت في الثانية الواحدة، وهي سرعة قياسية بالنسبة للمعايير المعهودة في هذا المجال.■

الشركة الاردنية للصحافة والنشر «الدستور» تزيد رأسمالها بمقدار ٥٠٠,٠٠٠ دينار

وافق معالي وزير الصناعة والتجارة بتاريخ ١٢/٢ على زيادة راسمال الشركة الاردنية للصحافة والنشر «الدستور» بمقدار ٥٠٠.٠٠٠ دينار، كما وافق بتاريخ ١٢/١١ على قرار لجنة الاصدارات المتضمن التنسيب بتحديد علاوة الاصدار لاسهم الزيادة البالغة خمسمائة الف سهم والتي ستطرح للاكتتاب العام بواقع خمسة دنانير بالاضافة الى القيمة الاسمية البالغة دينار واحدا ليصبح سعر الاصدار ستة دنانير.■

«ابل كمبيوتر» متشائمة بشأن مبيعاتها

قالت مؤسسة ابل للكمبيوتر انها تتوقع خسارة في الربع الاخير من هذه السنة، وهي اشارة قوية على ضعف بعد ان اضطر صانعو الكومبيوتر الى تخفيض الاسعار بداية كانون اول بسبب المنافسة مع الشركات الاخرى.

وتقول «ابل» التي كانت مبيعاتها قد زادت على مدى سنة مضت، ان ارباحها من مبيعاتها قد تضاءلت في الربع الاخير من هذه السنة، وهذا يحدث لاول مرة في سنتها المالية.

يقول مايكل هـ. سبندلر، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «ابل»: «نحن حالياً مشغولون بمراجعة مكثفة لكل جوانب اعمالنا، ومن ضمنها العوامل التي اثرت في الربع الاخير من السنة، وسنقوم باجراءات مناسبة لمواجهة التحدي».

وتقول «ابل» ان تنبؤاتها قد تتغير قريباً اذا ما تحسنت المبيعات وخفت المنافسة. حيث ان الخسارة نتجت عن تخفيض الاسعار لمواجهة المنافسة الشديدة في اليابان والولايات المتحدة.■

استفتاء جريدة الحدث

ندعوك للمساهمة معنا في صناعتها

عزيزي القارىء:
شارك معنا في صناعة الحدث، هذه هي احدى هدايانا المتواضعة لك في العام الجديد. فبعد صدور (٢٦) عدداً احببنا ان نعرف رأيك بصراحة. لنسألك ماذا تريد من الحدث.. ماذا يعجبك فيها.. واين تتطور.. واين تخفق؟!.. نحن نطمح ان نصبح خبزك اليومي.. فساعدنا حتى تكون صوتك.. شارك في صناعة الحدث... اجب على اسئلة الاستبيان على النموذج المرفق، وادخل السحب بعد انتهاء نشر الاستبيان بالجريدة، فقد تكون احد الثلاثة الفائزين باشتراك مجاني سنوي بـ الحدث.

١- هل انت ممن يواظبون على قراءة الحدث؟

☐ نعم ☐ لا

٢- اذا كنت من قراء الحدث فكيف تقيم مستواها الصحفي؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا رأي لي

٣- اذا كنت من قراء الحدث فكيف تقيم مستواها الفني (الاخراج – الصور – التبويب.. الخ)؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا رأي لي

٤- تتمتع الحدث ومن خلال قراءتك لها بمصداقية

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐ لا رأي لي

٥- تغطية وتحليلات الحدث للقضايا والاحداث المحلية والعربية والعالمية اجدها:

☐ موضوعية ☐ منحازة ☐ متوازنة ☐ غير دقيقة ☐ لا رأي لي

٦- احسن المواضيع التي تنشرها الجريدة هي:

☐ محلية ☐ عربية ☐ عالمية ☐ اجتماعية

☐ منوعات ☐ مواضيع لم يرد ذكرها ☐ لا رأي لي

٧- الصفحات التي افضل قراءتها في الحدث

☐ الاولى ☐ اسرار الحدث ☐ تقارير الحدث ☐ الحدث الاقتصادي

☐ الحدث الثقافي ☐ الحدث السياسي ☐ قضايا الحدث ☐ الحدث بالكاريكاتير

☐ ناس في الحدث ☐ هايد بارك ☐ الحدث الفني

☐ تحقيقات الحدث ☐ الاخيرة

٨- اذكر احسن وافضل المواضيع او الاخبار التي نشرتها الحدث ولا تزال راسخة في ذاكرتك؟

١-

٢-

٣-

٩- صفحات او مواضيع تفضل ان توجد وتضاف لـ الحدث

☐ جرائم ☐ ترجمات عالمية ☐ ازياء وعالم المرأة

☐ رياضة ☐ تسالي ☐ شؤون الطفل

☐ مواضيع او صفحات لم تذكر (اذكرها)

١٠- من هم اكثر الكتاب والصحفيين الذين تقرأ لهم بـ الحدث؟

١-

٢-

٣-

١١- من هم الكتاب الذين تقرأ لهم في الصحف الاخرى وتتمنى ان ينضموا لاسرة الحدث.

١- ٢-

٣- ٤-

٥- ٦-

١٢- المواضيع: القضايا التي تحتاج الى تطوير واهتمام اكبر بـ الحدث هي

☐ الاخبار المحلية ☐ القضايا والمشاكل المحلية

☐ الاحداث السياسية ☐ القضايا الاجتماعية

☐ المنوعات ☐ مواضيع اخرى

١٣- صفحات الحدث بحاجة الى زيادة

☐ نعم ☐ لا ☐ لا رأي لي

مع تحياتنا
الحدث



رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لـ الحدث

الزعنون: معركة القدس ممتدة حتى عام ٩٩ وسنطالب بادراجها في اجتماع اسطنبول

الحدث - محرر الشؤون السياسية

عند الوصول الى المنعطفات السياسية لا بد من الاستماع لصوت العقل والحكمة. وللوصول الى هذه الغاية لا بد من لقاء القيادات التاريخية وسؤالها عن اتجاهات البوصلة.

وفي هذا السياق التقت الحدث بابي الاديب وطرحت عليه قضية الانتخابات التي باتت القضية الملحة في الساحة الفلسطينية فاجاب على اسئلتها بهدوء ابتعد عن ضجيج الشعارات وغوغائيتها.

سعى المسؤول الفلسطيني رفيع المستوى لاستشراف المستقبل دون ان يغفل عن الثوابت وكان هذا اللقاء:

الحدث: من اوسلو وصولاً للانتخابات، ماذا تعني هذه المرحلة من تاريخ الشعب الفلسطيني واين تتجه مؤشرات المستقبل؟!

- انتخاب المجلس التشريعي يعني الانتقال من الحالة الحالية القائمة على التراكم الثوري الى ايجاد المؤسسة الديمقراطية المنتخبة من الشعب الفلسطيني لاول مرة في حياته السياسية.

وهذا يطمئن الجيل القادم، ويجعله يستند على قاعدة شعبية صلبة تؤمن بالاستمرار في تحقيق ما بقي من المرحلة الانتقالية ثم الدخول الى المرحلة النهائية لحل القضايا المؤجلة، وصولاً الى اعلان الدولة وعاصمتها القدس الشريف وبالتالي فتح الابواب المغلقة امام دخول كل من يرغب من ابناء الشعب الى اراضي هذه الدولة من اجل العيش الحر الكريم.

الحدث: ولكن هناك من يعتقد ان سقف المجلس المنتخب سيحول دون الوصول الى الدولة!!

- هناك اكثر من ٥٠٪ كانوا يقولون ان المرحلة ستنتهي بدويلة في قطاع غزة، وثبت العكس، وستثبت الايام القادمة ان هذه المسيرة ستصل بفضل نضال الجميع، بفضل المعارضة البناءة، الى الدولة الفلسطينية المستقلة.

الحدث: نفهم من ذلك لن محادثات القاهرة مع حماس لعبت دوراً في اقناعكم بوجود دور بناء للمعارضة.

- بلا شك ان لقاءات الحوار في غزة مع القوى الوطنية والاسلامية، ثم في القاهرة مع حماس، اكدت على أن الشعب الفلسطيني كان على مستوى من الوعي حيث وضع كل من السلطة الوطنية والمعارضة خطوطاً حمراء حالت دون محاولات التجاوز، وما يمكن ان يؤدي لحروب اهلية او افغانستان جديدة، وهذا ما فوت على بعض القوى داخل اسرائيل التي عملت على تاخير الانسحاب من الضفة لمدة زادت على السنة -فرصة اغراق قطاع غزة في حرب اهلية، تدفع مدن الضفة لعدم الترحيب بقدوم السلطة اليها، والاحتفالات التي قام بها الشعب الفلسطيني في جنين، ونابلس، وطولكرم، وقلقيلية، واخرها اعظم احتفالات في التاريخ في بيت لحم اكبر برهان على صدق رؤيا القيادة الفلسطينية، وعلى واقعية المعارضة.

●الانتخابات خطوة على طريق الدولة المستقلة

●المعارضة البناءة افشلت المراهنين على تحويل فلسطين لافغانستان جديدة

● ابو الاديب

الحدث: وماذا عن قضيتي القدس والخليل؟!

- ينتظر في الدوائر الاسرائيلية لاعتبار القدس دائرة بانه تنازل اسرائيلي، وسماح للسلطة بالتدخل في قضية القدس المؤجلة الى المرحلة النهائية، وبالنسبة للخليل كانت قياداتها موجودة في مباحثات طابا، ورات تلك القيادات مدى المعاناة والجهد الذي قام به الاخ ياسر عرفات، وما تم التوصل اليه في ظل التعنت الاسرائيلي الذي وصل فيما بعد الى درجة قتل رابين، هو الامكانية التي يجب التعامل معها والصبر عليها وتطويرها الى الافضل.

الحدث: هناك مطالبات بتخفيض سن المرشح الى «١٨» سنة ليصل اطفال الحجارة الى المجلس فما هو رأيك؟

- درسونا في كلية الحقوق كافة النظم الانتخابية، ولم نجد دولة في العالم تجعل سن الناخب «١٨» عاماً، وسن عضو المجلس النيابي ايضاً «١٨» سنة ايضاً، فالتشريع يحتاج الى من يكون قد انهى المرحلة الجامعية، ولا ينهي احد المرحلة الجامعية في سن الـ «١٨» سنة.

الحدث: وماذا عن الدورة الاستثنائية للاتحاد البرلماني العربي التي دعوتم لها؟!

- المعركة مع قرار الكونغرس الامريكي تحتاج الى جهود البرلمانات الاسلامية والعربية والصديقة، وهي معركة ممتدة حتى سنة «٩٩» ولا يجوز للمجلس الوطني الفلسطيني أن يقف مكتوف الايدي او ان يكتفي ببيان كما جرت العادة، ولذلك كان الحاحنا على ان يقوم الاتحاد البرلماني العربي بدوره في هذا الجانب، لان لكل دولة عربية اصدقاء خاصين بها في العالم، وبالتالي اذا كانت الجامعة العربية التي ننسق مواقفنا معها ستقوم بجهد في هذا الجانب على المستوى الحكومي، فان من واجبنا ان نوازي هذا الجهد بجهد برلماني عربي.

الحدث: وهل اجريتم اتصالات مع الاتحاد البرلماني الدولي بهذا الخصوص؟!

- كان من اهم نشاطاتنا في بداية كانون اول لقاؤنا مع رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الدكتور احمد فتحي السرور، الذي قام مشكوراً بتوجيه رسالة من الامانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي يحث فيها برلمانات العالم على وجوب تقيد الكونجرس الامريكي بالقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة بخصوص القدس.

الحدث: وما الذي تتوقعون ان يؤدي اليه التحرك على الصعيد الدولي؟!

- هناك اجتماع للاتحاد البرلماني في اسطنبول في ابريل القادم، وسنجدد الطلب بادراج القدس على جدول الاعمال، وسنحاول استصدار قرار يدعو الكونغرس الامريكي للتراجع عن هذا القرار المخالف للقرارات الشرعية الدولية والمنحاز لاسرائيل.

الحدث: وماذا تتوقعون من اجتماع اسطنبول على صعيد قضية القدس؟

- نتوقع المواجهة مع اسرائيل، والكثير من حلفائها الذين اسقطوا ادراج بند القدس في بوخارست اكتوبر الماضي.

الحدث: وما هو موقع الاوروبيين من هذه المعادلة؟

- وجهنا رسائل من المجلس الوطني الفلسطيني الى كافة البرلمانات الدولية لنوضح لهم خطورة موضوع القدس، وسيظهر التجاوب او عدم التجاوب خلال المؤتمر.■

اريك رولو الخبير الفرنسي في شؤون الشرق الاوسط لـ الحدث:

بيريز لن يقبل التسوية مع سوريا دون تنازلات عسكرية

الحدث - القاهرة - صلاح الشرقاوي

استبعد اريك رولو الدبلوماسي الفرنسي السابق والخبير في شؤون الشرق الاوسط امكانية نجاح التسوية على المسار السوري اذا لم تقدم سوريا تنازلات عسكرية ضمن ترتيبات امنية في الجولان تطمئن المستوطنين والجنرالات في اسرائيل.

واضاف ان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي لا يختلف كثيراً عن خلفه رابين فهما يعكسان سياسة مواقف حزب العمل.

وتحدث اريك رولو عن واقع ومستقبل العلاقات العربية بفرنسا والمجموعة الاوروبية مشيراً الى انها ما زالت محدودة وضعيفة لا سيما اذا ما قورنت بالعلاقات العربية الامريكية المتطورة والمتنامية دون ان تحقق مكاسب حقيقية للعالم العربي.

في هذا الحوار تطرح «الحدث» القضايا والاشكاليات الراهنة في الشرق الاوسط على الخبير الفرنسي..

انحياز واضح

الحدث: بعد صدور قرار الكونجرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل هل ينجح الرئيس الامريكي في افشال القرار كما تريد؟

- بالطبع لن ينجح فالمسالة كلها محاولة للتاجيل، وهنا لا يجب ان ننسى ان كلنتون نفسه يخضع للضغوط اليهودية والاسرائيلية، بل سبق ان وعد اسرائيل اثناء حملته الانتخابية بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس والاعتراف بها عاصمة موحدة لاسرائيل.

امريكا ورئيسها في تقديري- منحازون كلية الى الجانب الاسرائيلي، وفي المقابل فان مسالة القدس التي صدر قرار الكونجرس بشانها تعكس هذا الانحياز الواضح والذي لا يمكن انكاره، وفي ذات الوقت فان ما حدث نتيجة طبيعية لمسار مفاوضات اوسلو الذي قبل التاجيل والمماطلة وقبل ان يتفاوض الفلسطينيون سراً بمعزل عن بقية الدول العربية، وماحدث نتيجة طبيعية لان العرب انفسهم لم يتحركوا عملياً لصالح قضية القدس، وتفرغ كل منهم لمشكلاته وهمومه الخاصة.

الحدث: في ظل الحديث الان عن التسوية السورية الاسرائيلية كيف تنظرون الى مستقبل هذه التسوية بعد اغتيال رابين ومجيء بيريز الى الحكم؟

- للاجابة على هذا السؤال سوف اعود سنوات الى الوراء لاقول ان حكومة حزب العمل التي تقود اسرائيل الان هي صاحبة قرار استيطان هضبة الجولان السورية وان معظم المستوطنين فيها ينتمون لحزب العمل، ويضاف الى ذلك ان المسائل الامنية- ويضغط من الجنرالات والعسكريين- اصبحت لها اهمية خاصة في الجولان عند الاسرائيليين، وبالتالي فليس من المتوقع حتى بعد اغتيال رابين ومجيء بيريز- ان تتم التسوية على المسار السوري بمعزل عن هذه المقدمات، بمعنى ان بيريز يريد التسوية التي يقابلها تنازلات عسكرية سورية في الجولان تساهم في طمأنة المستوطنين والعسكريين على حد سواء، ويقابلها تطبيع وتعاون كهدف تسعى اليه اسرائيل منذ وقت مبكر وتعتبره اسبق من الانسحاب والتسوية النهائية.

اعتقد ايضاً ان بيريز اقدر من رابين على تحقيق هذه المعادلة الصعبة، لكن يبقى الامر متوقفاً على ما يقبله الطرفان في المفاوضات المقبلة، اذ يصر السوريون على حقهم المشروع، وتصر اسرائيل على الترتيبات الامنية، وبدونها لن تتم التسوية في تقديري في المدى القريب.

صداقة فرنسا

الحدث: باعتباركم خبيراً في الشؤون الفرنسية نحو العالم العربي وسفيراً لفرنسا سابقاً كيف تقيمون العلاقات العربية الفرنسية الان وهل تتجه الى التطور او تحقق طفرة؟

- لا شك ان الدول العربية لها علاقات طيبة على كافة المستويات بفرنسا، قبل او بعد مجيء جاك شيراك الى الحكم، ولا شك ايضاً ان فرنسا حريصة على ان ترتبط والدول العربية بعلاقات دبلوماسية واقتصادية وتجارية قوية، ومتميزة، وبالقدر الذي يتجه فيه العرب الى تطوير وتنامي علاقاتهم بباريس فان باريس سوف تسعى وتساعد في هذا الاتجاه. من هنا ارى ان العلاقات طيبة لكنها في الحقيقة ما زالت اسيرة تحفظات تحكم الموقف الفرنسي الاجمالي من الشرق الاوسط بمعنى ان صداقة فرنسا للعرب من الممكن ان تتاثر بالمواقف الدولية وبمتغيراتها، وبالاوضاع العربية، وغيرها من التطورات.

اعتقد ايضاً ان نهج حكومة جاك شيراك الحالية يسير في اتجاه تدعيم العلاقات مع الدول العربية، وهو النهج الذي لا اراه جديداً اذ اتخذته كل الحكومات الفرنسية السابقة على اختلاف منابعها السياسية والفكرية.

رفع الحصار

الحدث: رغم الوفاق الاوروبي الامريكي الا ان هناك ثمة خلافات بينهما نحو الشرق الاوسط فما هي اسرار هذه الخلافات؟

- هناك عدد من القضايا والمشكلات التي يختلف الاوروبيون والامريكيون في حلها او التعامل معها، في مقدمتها مسألة رفع الحصار عن العراق اذ تدعو اوروبا وبخاصة فرنسا والمانيا الى رفع الحصار لان العراق طبق بالفعل ما يزيد عن ٩٥٪ من جملة القرارات الدولية هذه، ولان الاوضاع في العراق مؤهلة ربما في المستقبل القريب لتحقيق مكاسب تجارية واقتصادية للجانب الاوروبي او لاي طرف دولي آخر، وبالطبع فالولايات المتحدة على النقيض من هذا الموقف، وتفتش دائماً عن الاسباب التي تحول دون رفع الحصار الدولي على العراق.

العرب مسؤولون عن تواضع علاقاتهم

الدبلوماسية والاقتصادية مع اوروبا

وتتعلق المسألة الخلافية الثانية بايران، اذ تطلب معظم الدول الاوروبية بعودة وتنشيط العلاقات التجارية والاقتصادية معها ولا سيما ان ايران قوة اقتصادية هائلة ومن طراز رفيع وكانت لها علاقات متميزة مع اوروبا لسنوات طويلة، ولكن امريكا ترفض هذه الرغبة الاوروبية بدعوى ان ايران من الدول المؤيدة او المساندة للارهاب الدولي. اما القضية الخلافية الثالثة فتتعلق بمشكلات الشرق الاوسط نفسه، حيث لاحظ الاوروبيون ان الامريكان يريدون ان ينفردوا بتقرير مصير قضايا الشرق الاوسط مستغلين علاقتهم الخاصة بمعظم الاطراف العربية واسرائيل، ومن المؤسف حقاً ان الدول العربية لم تسع الى طلب الدور الاوروبي في هذه القضايا ولا سيما في مفاوضات التسوية، وقبل كل الاطراف ان يدخلوا في السلة الامريكية لتقرر الادارة الامريكية ما تشاء، وما تشاؤه امريكا في تقديري يخالف الحقوق العربية المشروعة، وينحاز لصالح اسرائيل دون اعمال او تنفيذ القرارات الدولية التي تلزم اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة من دون شروط، وفي الحقيقة قد لست رغبة اوروبية في المشاركة في مفاوضات مدريد وما بعدها، وكنت اعتقد ان هذه المشاركة سوف تمثل ضمانة لسلام عادل او اقرب الى ذلك، لكن العرب، والامريكان معاً افسدوا هذه الرغبة، وهو ما اكده وزير الخارجية الامريكي السابق بيكر الذي ابلغ الاوروبيين ان العرب يرفضون مشاركتهم؟!



● اريك رولو

الحدث: ولكن الجانب الاوروبي مسؤول حسب تقدير البعض في ضعف العلاقات مع العالم العربي فبم تردون على ذلك؟

- لا احمل الجانب الاوروبي هذه المسؤولية على الاطلاق، فالعرب هم المسؤولون قبل اي طرف اقليمي او دولي لخر عن هذا التراجع او الضعف في العلاقات العربية الاوروبية، والدليل على ذلك انهم اختاروا طواعية ان يسيروا في الركب الامريكي بلا تحفظ، وان يستجيبوا للضغوط والشروط الامريكية سواء كانت اقتصادية او سياسية او دبلوماسية، فهل نتعامل نحن مع العرب رغم انفهم، او هل نجبرهم ان يرتبطوا بعلاقات جيدة معنا؟!!

نحن نطلب من العرب علاقات متوازنة مع كافة القوى الدولية وبما يضمن حقوقهم ومصالحهم، لان اوروبا لديها اولاً رغبة صادقة في قيام السلام العادل الذي فشل الامريكان في تحقيقه، واخفقوا في ذلك كثيراً، واوروبا لديها الرغبة ايضاً في مساعدة المنطقة اقتصادياً والتعاون معها في مشروعات مشتركة.■

امسكا بخيوط اللعبة البرلمانية فغابت الحلول

تشيلر واربكان يواجهان الخيارات الصعبة في تركيا

الحدث - خاص

بدت الخيارات التركية بالغة الصعوبة بعد ظهور النتائج البرلمانية التي قسمت الشارع السياسي طولياً.. وبمعنى آخر اعادت طرح قوتي الجذب الحقيقيتين على الطاولة.

وقد كانت حدة التناقض كافية لاذابة الخلافات الكبيرة، وتاجيل الصراعات بين قوى المعسكر الاول لمواجهة المعسكر الثاني، ولذلك لم يكن مستغرباً ان يخرج الحكم التركي عن بروتوكولاته السياسية ويتجاوز حزب الرفاه، وان يلتقي الوطن الام والطريق القويم في حكومة جديدة لتفويت الفرصة على الاسلاميين.

الا ان التحالفات الجديدة لن تنهي عملية الاستقطاب الجديد التي افرزتها الصحوة الاسلامية وهي تلقي بظلالها على مختلف انحاء العالم، وتتحول الى احدى التحديات التي تواجه السياسة العالمية واستقرار المجتمعات، فقد جاءت الخيارات الصعبة كنتيجة طبيعية لحالة التداخل التركي مع كل من اوروبا والوطن العربي، وساهم في بلورتها المشكلات الحادة التي تواجه السياسة والاقتصاد.

ورغم قبول الاسلاميين الاتراك باللعبة الانتخابية وسعيهم للوصول الى السلطة عبر الصناديق «الامر الذي جنب المجتمع التركي حمامات من الدم» هناك تشابه كبير بين ما يحدث في المجتمعات الشرقية الاخرى وما يحدث في تركيا.

فلم يكن الرفاه الاسلامي ليحقق هذه النتيجة لولا دخول الشباب بزخم بعد خفض سن الانتخاب الى «١٨» عاماً، مما يعني ان نسبة لا بأس بها من الاصوليين الاتراك هي من الشباب.

وسواء تم الغاء الانتخابات كما حدث في الجزائر خلال حكم الرئيس الشاذلي بن جديد او جرى الالتفاف على النتائج، كما حدث في تركيا مؤخراً، او جرى اعتقال نشطاء الحركة الاسلامية كما جرى في مصر فان النتيجة واحدة، فاسلاميو الجزائر حرموا من الوصول الى الحكم وكذلك اسلاميو تركيا، اما الاسلاميون المصريون فتم حرمانهم من الوصول بقوة الى القبة.

وجاءت الانتخابات المبكرة في تركيا لتحل مشكلات حادة تواجه السلطة، الامر الذي يقرب ما يحدث في تركيا مما حدث في الجزائر في وقت سابق.

هل نحن اوروبيون.. ام مسلمون..

وهل يمكن ان نكون الاثنين معا؟!

وكل هذه المؤشرات تؤكد على ان الاتراك منحازون بقوة الى انتمائهم للعالم الثالث، الذي حاولت حكوماتهم الفلتان من قوانينه التي تعرقل اندماجهم باوروبا الغربية.

وتزيد اوجه التشابه هذه من صعوبة موقف رئيسة الوزراء «تانسو تشيلر» في المرحلة القادمة، وترجح احتمالات فلتان الخيوط من بين اصابعها وعدم قدرتها على الامساك بدفة الامور.

وتجد التناقضات الحادة التي تواجهها «تشيلر» ارضية خصبة للنمو، ففي عهدها زادت الانقسامات العرقية والمذهبية والاجتماعية في البلاد، ووصل الوضع الاقتصادي الى اسوأ مراحله منذ الحرب العالمية الثانية، فقد وصل التضخم الى ١٥٠٪ حيث وصل سعر الدولار الى ٥٧ الف ليرة وتجاوز الدين الخارجي ٧٤ مليار دولار وتتصاعد نسبة البطالة بشكل سريع.

والواضح انها كانت تستعد لهذه المرحلة منذ وقت مبكر، فقد قامت رئيسة الوزراء التركية بـ «عملية جراحية» لحزبها قبل دخولها الانتخابات، اسفرت عن تصفية تيار ديميريل واقصاء ٧٠٪ من نوابه.

وكان لهذه الخطوة نتيجتان مختلفتان، اذ ادت لاضعاف التأييد الذي تحظى به في قواعد الحزب في بعض المناطق من ناحية، والخروج بحزب اكثر تماسكاً من ناحية اخرى.

وسوى اندفاعها نحو اوروبا بخطى حثيثة، لن تجد تانسو تشيلر ما تقدمه للاتراك الذين ينتظرون ما ستؤدي له النتائج النهائية للانتخابات الاستثنائية.

● تشيلر

ولا يخفى على المتابعين ان واجهة الاطار السياسي للاسلاميين تواجه ازمة لا تختلف كثيراً عما يواجهه العلمانيون، فعلى «اربكان» ان يطبق الشريعة الاسلامية على اطراف اوروبا، التي تشارك بشكل او بآخر في مواجهة التطرف الاصولي في شمال افريقيا، وعليه أن يجمع بين الفكر الاصولي والعلمانية التي كانت أن توصله الى سدة الحكم.

ولذلك اضطر الى التراجع عن منع الربا خلال حملته الانتخابية، والتعهد للامريكان بان تركيا لن تكون جزائر اخرى، ولم يقم بترشيح اي امرأة للانتخابات رغم ان النساء احدى ركائزه.

ومع ذلك لم يستطع تخفيف المخاوف الغربية من وصول الاسلاميين الاتراك للسلطة، والتي تركزت حول فك الارتباط بالغرب، وفتح الابواب على العالم العربي والاسلامي، والتخفيف من الاندفاع نحو اوروبا.

وبذلك تجد الاحزاب العلمانية والحزب الاسلامي نفسها في مأزق مشترك، وان عبر ذلك المأزق عن نفسه باشكال مختلفة، الامر الذي يفتح الباب على مصراعيه امام تأزم الوضع السياسي من جديد، ومن ثم تفاقم الظروف التي وفرت النجاح للعبة الانتخابية طوال السنوات الماضية.■

الحدث تكشف ما دار في حوارات «دمشق»

تحالف جديد للمعارضة العراقية!!

الحدث - كتب جهاد الرنتيسي

يبدو ان ما تحتويه «القربة» العراقية ما زال بحاجة لمزيد من «الخض» وان النار الهادئة لم تنضج ما في «القدور» بعد.

لا يمكن تفسير ما يحدث من مفاجآت في ساحة المعارضة الا بهذه الطريقة، بعد ان بدا العد التنازلي لمؤتمر عمان الذي صار مثار اهتمام لمتابعين للملف العراقي من محللين سياسيين، واطراف اقليمية واوساط سياسية.

فالكرة في ملعب المعارضة منذ سنوات، ولكن ازمتها تحول دون قذفها في مرمى الرئيس العراقي الذي يستقوي بضعف قواها المتشرذمة بين دمشق وطهران اوروبا الغربية على حد قول معارض ليبرالي غادر بلاط النظام منذ اشهر.

و«المفاتيح» في جيب الفريق حسين كامل الذي تعامل معه البعض باعتباره جسراً، ورفض آخرون التعامل معه خشية ان يكون بديل للرئيس العراقي، او لانهم لا يرون فيه سوى تاريخه السياسي عندما كان احد اركان النظام.

والاجواء الاقليمية قادرة على «لخبطة» الاوراق بشكل دائم مما يحول دون قدرة قوى المعارضة على صياغة ارضية سياسية تستطيع من خلالها وضع حلول على الطاولة في حال انعقاد مؤتمر المعارضة.

والمخفي في كواليس الدوائر الدولية صانعة القرار اكثر من المعلن، مما يثير الشكوك في نوايا اسقاط الرئيس العراقي التي يجري الحديث عنها بشكل مستمر، ويفتح المجال امام تاويل العلاقة «الخجولة» التي تربط واشنطن بقوى المعارضة العراقية.

التقارير الواردة لـ «الحدث» من دمشق ولندن تشكك في امكانية انعقاد المؤتمر خلال كانون ثاني القادم، وفي حال الاصرار على عقده سيكون الحضور محدوداً حسب ما اكدت مصادر عراقية معارضة لـ «الحدث» خلال اتصال هاتفي.

وعلمت «الحدث» من مصادر المعارضة العراقية ان معظم الشخصيات التي نشرت اسماؤها في الصحف على اعتبار انها ستشارك في المؤتمر لم تحسم موقفها بعد من الحضور في الموعد المحدد، وهناك شخصيات ترفض المشاركة خشية ان يضع المؤتمر اسسأ لتقسيم العراق.

وبين قوى المعارضة العراقية من يطالب بوضع برنامج واضح للمؤتمر وتشكيل لجنة تحضيرية من الشخصيات الوطنية العراقية لاعطاء اللقاء شيئاً من الجدية التي ما زالت تنقصه على حد تعبير معارض عراقي رفيع المستوى التقته «الحدث» مؤخراً.

وعلى ما يبدو ان هذه الاجواء ستؤدي لحشر المعارضة العراقية في زوايا الحوار وتنسيق المواقف قبل القدوم الى مؤتمر عمان، في محاولة منها لايجاد ارضية جديدة من التحالفات يمكن للتغيير ان ينطلق منها.

ففي هذا السياق بدأت قوى المعارضة الموجودة في دمشق، واخرى موجودة في لندن حوارات تمهيدية على امل خلق مناخات النجاح للقاء عمان.

> **«السامرائي» على رأس قيادة تضم جنرالات «بدر» و«الوطني الكردستاني» والمؤتمر يلقي بثقله في الجبهة**

وعرف من بين القوى المشاركة في الحوار حزب الوطن العراقي، جمعية العشائر الكردية، تجمع الوفاق الوطني الديمقراطي، واللواء وفيق السامرائي.

ومن غير المتوقع ان تقتصر الحوارات على هذه الاطراف فقد اكد المطلون على الحوارات التي بدأت في دمشق يوم «٢٧» كانون اول الماضية ان اطراف الحوار تعتبره نواة لتحالف اكبر سيضم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية، والاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الشيوعي العراقي.

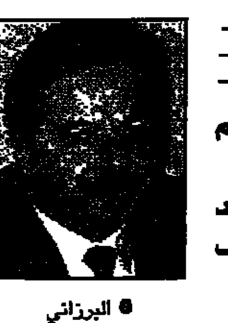
وتأتي اهمية فتح الباب امام انضمام قوى معارضة جديدة للحوار في انها تمتلك تشكيلات عسكرية، وقيادات تتمركز في معسكرات كبيرة شمال وجنوبي العراق.

ويتوقع ان يجري تشكيل قيادة عسكرية موحدة خلال الاسابيع القادمة، وستضم هذه القيادة في حال تشكيلها اللواء وفيق السامرائي، والعميد عبد الرزاق سلطان، والعقيد كاظم شبيب، وجوهر السورجي، وجنرالات من قيادة قوات بدر والاتحاد الوطني الكردستاني.

> **حوارات مع الحكومة السورية وتاكيدات على اهمية مؤتمر عمان**

وتحرص القوى المشاركة في الحوار على تحاشي المواجهة العسكرية مع النظام، وتحويل القطاعات الى رصيد للقوى الوطنية، يشارك في التصدي حراس النظام، ويكون تحت اشراف قيادة سياسية وطنية.

الجلبي والفكيكي ابرز قياداته والباب مفتوح امام حسين كامل



● البرزاني ● بحر العلوم ● مشعان

وستضم القيادة السياسية التي يجري الحوار لتشكيلها كلا من صلاح عمر العلي، واللواء وفيق السامرائي، ومشعان الجبوري، والدكتور احمد الجلبي، ومحمد باقر الحكيم، وجلال الطالباني وصفاء الفلكي.

وتكتسب مشاركة «الجلبي» و«الفكيكي» اهمية خاصة للتحالف الذي يجري تشكيله في العاصمة السورية. فقد كان الاول رئيساً للمكتب التنفيذي للمؤتمر الوطني العراقي الموحد، والثاني نائباً للرئيس.

وهناك من يعتقد بان المؤتمر يرمي بكل ثقله في الجبهة الواسعة التي سيكون لها تاثير وثقل كبيران في الاراضي العراقية ، حيث تشكو قوى المعارضة من محدودية التاثير.

وفيما يتعلق بمشاركة حسين كامل، اكدت مصادر التحالف على انه لم يشارك في الجبهة الجديدة، ولم يعتمد مشروعه الانقاذي ولم تغلق مصادر «الحدث» الباب امام صهر الرئيس العراقي حيث اشارت على ان التحالف مفتوح امام مشاركة الفريق.

واللافت للنظر في التقارير التي وردت من العواصم التي تتخذ منها المعارضة مقرات دائمة انها اظهرت استقراب اقطاب تلك القوى من تصريحات الفريق الاخيرة في عمان وعبرت مصادر «الحدث» عن اعتقادها بان انتقاد الفريق الحاد للفيدرالية يعود للظروف النفسية الصعبة التي يمر بها بعد ان وجد نفسه وحيداً.

والواضح من خلال ما تسرب من اجتماعات دمشق انها تحدث بمباركة سورية، فقد علمت «الحدث» ان التحالف الجديد حرص منذ اللحظة الاولى على الدخول في حوار مع الحكومة السورية.

في ردها على سؤال لـ «الحدث» نفت اطراف التحالف ان تكون حواراتها على حساب مؤتمر عمان، مشيرة الى وجود فرص ممتازة لنجاحه اذا ما توفرت له ظروف النجاح.

ومن المتوقع ان تقوم اطراف التحالف الجديد بجولات اقليمية تشمل بعض العواصم الاقليمية لوضعها في صورة ما تم التوصل اليه، ومن المرجح ان تكون عمان احدى تلك العواصم.

وبذلك تدخل الخارطة السياسية لقوى المعارضة العراقية في مخاض جديد قد يؤدي الى خلق محاور جديدة.■

مواطننا مقهور.. سياسينا مذعور.. والافاق مغلقة

«٩٦» متاهة جديدة يدخلها «العرب»

الحدث - محرر الشؤون السياسية

حجم لا بأس به من الهزات، والنكسات، والزوابع، خلفه عام «٩٥» وراءه، فما الذي يخبئه لنا عام «٩٦»؟! لم يغب هذا السؤال عن اذهان شارعنا السياسي، المتقاطع مع عواصمنا العربية رغم مفترقات الطرق!!

وعندما تطرح مثل هذه الاسئلة تكثر الاجابات، فالقضايا التي تشغل عقل مواطننا العربي بالغة التشعب والتعقيد، والاجابات تقليدية ومحدودة، وهناك احساس باننا اقل قدرة على صناعة القرار من اي وقت مضى.

وقد تختلف اولويات القضايا المقلقة، والحاحها بين شعب وآخر، او بين مواطن وآخر من شعوبنا ومواطنينا العرب، نتيجة لاختلاف درجة حساسية القضايا ومباشرة تاثيرها على حياته، الا انها تبدو مترابطة في معظم الاحيان.

اعصار الخليج

فلا يختلف اثنان في الوطن الكبير على ان اعصار الخليج «مثلاً» كان لحد منعطفات الانهيار التي عبرتها المنطقة، وان جزءاً كبيراً مما تتعرض له المنطقة جاء نتيجة لذلك الاعصار.

فقد انتهت الازمة الا ان اثارها لا تزال باقية، عاصمة تدخل عامها السادس وهي محاصرة، وعاصمة تعيش حالة رعب دائم رغم الجيوش التي جاءت لتحررها من وراء المحيطات، وعواصم فقدت توازنها خلال محاولتها لعب دور اكبر من حجمها بكثير، واخرى تخشى فقدان دورها تدريجياً بعد ان طفى الصغار على السطح و راحوا يتطاولون على الكبار.

وفي هذه الماراثونات يصعب التخلي عن الدور للاشقاء، فلم يعد «الميكانزم» الذي كان يحكم العلاقة موجوداً، واصبح تفكير صناع السياسة في منطقتنا محصوراً في تامين قوة دفع اكبر للخروج من الدائرة التي كان الالتصاق بها لحد مسوغات الشرعية التي يسوغونها لشعوبهم كي تقتنع بهم.

ونتيجة لهذه الاسباب واسباب اخرى، صارت هناك قناعة بفقدان صمام الامان الذي كان يعطي شيئا من الاطمئنان للمواطن العربي، والتي كان وجودها يوحي لانسائنا بان الازمات مؤقتة، وان الحلول على الطريق.

فحتى الشكل الباهت للتضامن «مؤتمرات القمة» التي كان يتناولها مواطننا العربي بشيء من السخرية لم تعد موجودة، وصار فض خلاف على الحدود بين دولتين يحتاج الى محكمة دولية، وتدخل اقليمي.

ولذلك بدا الحديث عن احتمال عقد قمة عربية وكانه اجترار لتقليد لم يعد موجوداً، بعد خمس سنوات على عقد اخر قمة، وغزل لمواطن جمال تلاشت في عالم يتاكل قبحاً.

وادى التراجع المستمر لاشكال العلاقة السابقة لطغيان سياسة «الصفقات» بين عاصمتين على العمل المشترك، ولحلال مفاهيم الانقضاض للحصول على الغنائم محل مفهوم التواصل.

وعند حدوث لقاءات «الصفقة» التي تعقب او تسبق فعل «الانقضاض» تجري عمليات ترغيب وترهيب، ومساومة، تعقبها عملية تغليف بالكلاشيهات لاخفاء ما حدث واظهار الامر وكانه ليس بالامكان افضل مما كان.

الا ان كل هذه المحاولات ليست مقنعة، فلا كليشيهات الصحافة الرسمية قادرة على اقناع المواطن بما وصلت اليه الامور، ولا مردود الصفقات في حال حدوثها قادر على بث شيء من الاطمئنان.

عودة للاصول

وفي حال البحث عن تعويض معنوي لا يجد مواطننا سوى العودة الى الوراء بحثاً عن الاصول التي ادى الغياب عنها لاضاعة المنابع والتيه في ظلمات السياسة القادرة على ابتلاع قارات وليس دولاً وحسب.

ولكنه سيكتشف بعد فوات الاوان انه يهرب من «تيه» الى «تيه»، فلم تعد مخاطبة العصر بخطاب عفى عنه الزمن ممكنة، واذا حدث ذلك لن يكون مثل هذا الحوار افضل حالا مما يتداوله «الطرشان» في مجالسهم الخاصة.

وتتحول ازمة الحوار بين «الاصول» التي يجري اللهاث خلفها، والعالم المندفع نحو «المدنية» جزءاً كبيراً من مسؤولية الدم الذي كاد ان يصل الى الركب في اكثر من عاصمة عربية، وغياب الاستقرار والامن.

فكلما جرى الارتداد الى الوراء تنغلق الافاق اكثر واكثر ويصبح الرصاص الوسيلة الوحيدة لتغليب وجهة نظر على اخرى.

ورغم النتائج المرعبة التي «قادنا» اليها الارتداد الايديولوجي في «مصر» و«الجزائر» وما واصلنا اليه الدور «الايراني» العابث في الامن الاجتماعي لشعوبنا العربية تبدو الردة «الاقليمية» اكثر خطراً، واكثر تجاوباً مع عصور الانحطاط التي يعد عصرنا الراهن لحدها.

والواضح من خلال ما اثير في الاشهر الاخيرة من عام «٩٥» ان مثل تلك الردة اولى التحديات التي قد تواجه المجتمع الاردني، والدولة الاردنية في حال وقوفها عند احد المنعطفات.

فاكبر الانفجارات تبدأ باشعال عود ثقاب والعاصفة لا تبقي ولا تذر في حال هبوبها، ومن السهل ان تلقى الحجارة في الابار الا ان اخراج الحجارة امر بالغ الصعوبة، وتحت هذه اليافطة تندرج عمليات الانقضاض على الحريات العامة ومؤسسات المجتمع المدني التي تقوم بها الحكومات كلما احست بالضعف.

ومع الدخول في متاهات الايديولوجيا، ومحاولات نفخ الذات الاقليمية، ينحسر الافق الرحب للفكر القومي والانساني، وتبدأ عصور الظلام.

زمن لنا!!

فالتقوقع على الذات لن يفسح المجال امام «زمن لنا» وان كان دعاة التقوقع والشرنقة، واغلاق الابواب امام الاخر يدعون بانهم يبحثون عن مصالح شعوبهم، بل سيؤدي على المدى «المتوسط» لايجاد ثغرات، وزيادة مساحات الجليد، لتتحول شعوبنا الى جزر معزولة في عالم يرقص على موسيقى صاخبة.

ولذلك يبدي الاسرائيليون الذي دخلنا معهم تحدي السلام اهتماماً كبيراً بـ «الهرولة» و«التحليق» خارج «السرب» و«النعرات» التي ستزيد من غربة العربي، وتضعفه في مواجهة الآخر.

فاول ما يهدمه دعاة «الاصولية» السياسية، والدينية، بنى المجتمع المدني المفترض تصليبها لاتاحة المجال للتفكير في جو صحي، واول ما يكرسه دعاة الانعزالية فكرة التعامل مع جميع الموجودين في الشرق الاوسط كـ «رزمة» واحدة، ويعني ذلك بالطبع «مزيداً» من الضعف، ونحن ندخل تحدي السلام، وترك المجال للاخر ليحدد الشكل النهائي للمنطقة دون مشاركتنا في صنع القرار.

وبذلك يمكن القول ان التناقضات الاساسية بدأت بالغياب لتحل محلها التناقضات الهامشية، وان عام ٩٥ كرس غياب العقلاء عن مسرح الوعي الشعبي بعد ان قادوا الحركة السياسية لسنوات كي يحل محلهم للوتورون الذين سيقطعون ما تبقى من مسافة قبل وصول الهاوية بسرعة قياسية، اذا ما تملكوا زمام الامور.

خرائط جديدة

ولن يتوقف الحديث هذا العام عن خرائط جديدة في المنطقة، كيانات تظهر، واخرى يتم شطبها، زعماء يرحلون، واخرون يظهرون على الساحة، اماكن تغيب عنها الشمس واخرى تضاء فيها المصابيح.

والثابت الوحيد خلال التعاطي مع هذه القضايا حالة القلق التي تخيم على مواطننا العربي الذي يئس من حدوث تغييرات تصب في صالحه، ويشعر انه معني بدفع فواتير ما يحدث في كل انحاء العالم.

فالعراق مرشح للتقسيم، وفي الخليج زوابع سياسية، وسوريا تستعد لاخذ حصتها من كعكة عملية السلام، ومصر تبحث عن دور سياسي، وطموح الفلسطينيين يتعدى ما يجري التخطيط له.

والاخطر من ذلك عمليات سن الاسنان وتلميع الاظافر التي تجري على قدم وساق، وتستهدف انظمة سياسية قائمة، ستؤدي الاطلحة لها للدخول في دهاليز مظلمة، وتمتد هذه العمليات من اقصى اقاصي شمال افريقيا الى اطراف الخليج العربي.

واللافت للنظر ان عملية التغيير كانت قبل سنوات مطلباً شعبياً، وصارت الان مدعاة لصمت الاغلبية التي لا ترى بانها تتناسب مع مصالحها، عريضة كانت ام ضيقة، فحين تغيب الشمس يصبح اشعال الشموع بديلاً لـ «لعن الظلام» ليس الا!!

لا مجال للتفاؤل

وسوى المزيفين للحقائق لن يستطيع اي منا الخروج عن قلقه والاعلان عن تفاؤله، فقد وصلت حالة التفسخ درجة تستحيل فيها القدرة على «الترقيع»، وبلغ اهتراء اللحم الحد الذي يصعب فيه اندمال الجراح، وتحول بحث الانسان عن الاحساس بانسانيته كالبحث عن ابرة في كومة من القش.

الا ان الحالة الراهنة ليست الاولى من نوعها، فقد مرت على العرب حالات شبيهة وكبوات، بدءاً مما خلفه الاستعمار التركي ومروراً بمحاكم التفتيش، والحروب الاهلية، وتعليق المعارضين على اعواد المشانق، وكان هناك مجال للنهوض..■

هل سيبقى الكويتيون اسرى ٢ آب؟؟

حساباتهم الداخلية في «الدواوين» و«الصحافة» تتناقض مع حسابات الخارج

الحدث - المحرر السياسي

مساع جديدة لتجاوز اثار ازمة الخليج بدأت تلوح في الافق مع انتهاء عام «٩٥» وبداية عام «٩٦»، مما اعاد الحديث عن هذه المسألة الى دائرة اهتمام الاوساط السياسية التي انشغلت خلال السنوات القليلة الماضية بالاحداث «الدراماتيكية» لعملية السلام، وجولات ايكيوس، والمد الاصولي.






● جابر الاحمد ● صباح الاحمد

> **خارطة دول الـ «ضد» ودول الـ «مع» تغيرت جذرياً؟!**

والواضح ان التحركات القادمة ستحاول الامساك بـ «عصب» الخلل بعد طول اكتفاء بالمراوحة على اطرافه، اذ تتركز الدعوات الجديدة حول نقطتين اساسيتين:

مصالحة العراق واخراجه من عزلته.

اقناع الكويت بالقبول بهذه المعادلة

فمحاولة ايجاد حل لمشكلة الشعب العراقي لا تعني اعلان العداء لشعب وحكومة الكويت، كما جاء في افتتاحية روز اليوسف التي يكتبها محمود التهامي. ولم يعد هناك مجال لوضع صداقة الشعب الكويتي على طرف نقيض مع حياة الشعب العراقي التي يتهددها نقص الغذاء والدواء.

وبات من الضروري ان يفصل الكويتيون بين النظام العراقي الذي تسبب بالكارثة و الشعب العراقي الذي يعيش مأساة حقيقية، ومعرفة ان الشعب العراقي كبقية شعوب العالم الثالث لا يستطيع اختيار حكامه.

وصار ملحاً على النظام العراقي ان يعي ضرورة الاستجابة لمبادرات فتح الطريق امام امداد العراقيين بالغذاء والدواء، والتفاوض حولها بدلاً من اغلاق الباب امامها، لان استمرار الرقض سيعقد المشكلة، ويقود لاستنزاف موارد المنطقة.

ويعتقد الذين عادوا لنبش هذا الملف ان الحسابات الداخلية في كل من العراق والكويت تحول دون اتخاذ خطوات بهذا الاتجاه.

فمن ناحيته يعي الرئيس العراقي صدام حسين ان اي استحقاقات سياسية سيواجهها في حال رفع الحصار عن بلاده ستكون على حساب نظامه، كما تحرص الحكومة الكويتية على عدم اغضاب قطاعات من الشعب الكويتي غير معروفة الوزن قبل التفكير بتطبيع العلاقة مع الاشقاء العرب، وتخفيف الموقف المتشدد من العراق والذين يقفون معه.

ولا تضع الحكومة الكويتية في اعتبارها وهي تراقب مزاج تلك القطاعات عدداً من الحقائق، مثل تراجع الاطراف التي توصف بـ «دول الضد» منذ اندلاع ازمة الخليج عن مواقفها التي لم تكن مؤيدة للتدخل الاجنبي، ولم تكن مؤيدة للعراق، بقدرما كانت داعية للحل العربي.

ولا يراعي صناع السياسة الكويتية حقيقة ان عوامل الفرز السابقة، والتي تم على اساسها تقسيم المنطقة لـ «مع» و«ضد» لم تعد موجودة منذ «٤» سنوات على اقل تقدير.

وبذلك وجدت نفسها مرهونة لايقاعات الصراع الداخلي وحساباته الضيقة سواء كان ذلك في البرلمان او في الصحافة او في الدواوين المتشنجة، والتي غالباً ما يملي حالة التشنج فيها شعور بالاحباط من اداء الحكومة والمجلس.

وبلا شك ان هذه المسألة تكشف عن حالة من الخلط بين مقتضيات السياسة الخارجية واستحقاقات السياسة الداخلية، وامتزاج غير مبرر لحساسية الشارع وجراح الغزو بالمصلحة الوطنية والسيادة، وفي المحصلة لا تزال الكويت اسيرة «٢ آب» وما زالت بغداد اسيرة «الحصار» الذي ينال بالدرجة الاولى من صلابة الانسان العراقي وتماسكه، ويطيل من عمر النظام.

ونتيجة لهذه المعادلة لم يكن مستغرباً حدوث خلافات بين رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول الانفتاح على دول الضد، او مطالبة سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية للاردن بالكف عن التدخل في الشأن العراقي ولا يمكن التقليل من حالات التجاذب الداخلي والخارجي التي تعيشها الدبلوماسية الكويتية.

ولكن متطلبات المرحلة لا يمكن تحديدها بالنوايا والرغبات بل بالانسجام مع مقتضيات الواقع ومتطلباته، والتي تملي على الكويت، التي عرفت طوال سنوات ما قبل الغزو بدورها الدبلوماسي النشط ودعمها للاشقاء، مراجعة الحسابات الدقيقة لان ضريبة التقوقع والانغلاق كبيرة والتحولات السريعة للسياسة الدولية لا ترحم احداً.

والمطلوب من الكويت قرارات شجاعة، وان لم تحظ بشعبية على حد ما جاء في افتتاحية «الوسط» التي كتبها جورج سمعان.

الوصول الى هذه المرحلة يقتضي اشراك المثقفين والكتاب العرب لاغناء موائد الساسة التي نضبت عنها الحلول على حد اعتقاد التهامي، الامر الذي سيؤدي على المدى البعيد لعقلنة القرار السياسي واحداث توازن في اتخاذه، وعدم ابقائه عرضة لتاثيرات اصحاب النزوات.■

كلام غير مشروع

الخيار الاردني مرفوض فلسطينياً

■ د. احمد عويدي العبادي

المتتبع لحملة الانتخابات الفلسطينية في سلطة الحكم الذاتي، والشعارات المطروحة يجد التركيز على القضايا المحلية المتعلقة بابراز الهوية الفلسطينية المستقلة كثمرة لنضال الشعب الفلسطيني، وان الخيار الاردني غائب تماماً من هذه الشعارات، وبمعنى اخر مرفوض جملة وتفصيلاً.

ان ذلك امر طبيعي بالنسبة لي، وهو متفق مع الفطرة السليمة، لكنه مناقض تماماً لما يصرح به الساسة في البلدين، وما يدعونه من وجود العلاقة المتكاملة والمميزة، هذه الادعاءات التي هي الدرع الواقي لمصالح البورجوازية الفلسطينية والاردنية على حد سواء على حساب الشعبين.

والدارس لهذه الشعارات يجد تجلي العصبية الفلسطينية ولكنها تسمى وطنية، وهي في حقيقتها كذلك، مقابل ان الوطنية الاردنية لدى الساسة تسمى اقليمية.

ولو عدنا الى شعارات المرشحين بالاردن من اردنيين وفلسطينيين في الانتخابات النيابية والنقابية والبلدية والخيرية ومجالس الادارة، تجد المرشح الاردني يسترضي الصوت الفلسطيني على حساب وطنه وقناعاته بينما نجد المرشح الفلسطيني لا يتحدث الا بالصوت الفلسطيني، وانا مع الوضوح والفردية في الانتماء والولاء، وضد الازدواجية والانفصام.

اما في فلسطين فلا يوجد لديهم سوط للصوت الاردني، مثلما هو سوط الصوت الفلسطيني بالاردن، وبالتالي فان الطروحات الفلسطينية تتركز على الانفصال عن الاردن والاردنيين وعن سياستنا ونظامنا وكياننا، ولهم الحق في ذلك، مثلما لنا الحق في طلب الانفصال عنهم كلياً. فنحن في عصر استقلال الشعوب وتحررها، ولا يجوز للاردن ان تهيمن على فلسطين ولا ان تتدخل بها او بقرارها، بنفس المقدار الذي لا يجوز لفلسطين ان تتدخل بالاردن او بقرارها او في امنها وكيانها ومسارها وهويتها.

ولو تفحصنا شعارات وبيانات المرشحين لوجدنا الامر بمجمله ضمن ما ذكرنا، فقد جاء في بيان مرشحة الرئاسة السيدة (سميحة يوسف خليل): ان الدولة العربية والاسلامية ايدت القرار الفلسطيني في الرباط (والذي نادى بالانفصال عن الاردن) اي رفض الخيار الاردني

ودعت المرشحة الى: (اقامة دولتنا المستقلة) كما طالبت بـ «رص الصفوف وتوحيدها وتحقيق الوحدة بين قطاعات شعبنا وافراده فالوحدة هي اساس نجاحنا، وهذا ما تدعو اليه وهو وحدة الشعب الفلسطيني والارض الفلسطينية، وهذا يعني انه لا يجوز باي شكل من الاشكال اردنة الفلسطينيين، وهو امر نتفق به تماماً مع هذه المرشحة.

وطالبت المرشحة «بارجاع اللاجئين» وهذا يغاير القرار الاردني الذي يقول بعدم وجود لاجئين او نازحين بالاردن، ونحن مع رأيها الذي يطالب بعودتهم الى ديارهم.

ويركز حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً) على «تصحيح المسار التفاوضي دفاعاً عن حرية ووحدة التراب الفلسطيني، وعودة اللاجئين والنازحين» ونحن نؤيد هذا التوجه وربما ياتي التوجه السياسي بالاردن نحو رفض عودتهم لغايات مصادرة تعويضاتهم المترتبة لهم في اطار تسوية شاملة مستقبلاً؟ فلولا اموال تعويضاتهم والطمع للسيطرة عليها لما تم منح الجواز ولا الابقاء على هؤلاء ابداً. وذلك يعني ان بقاءهم لن يفيدهم، وانما يفيد حفنة من البورجوازية الفلسطينية والاردنية الذين يتاجرون بالاوطان والشعوب والقضايا، وينهبون التعويضات ولا يستفيد منها اهلها.

اما حيدر عبد الشافي وكتلته فيطالبون «بوحدة الشعب الفلسطيني والعناية بحاجة الفلسطينيين في اماكن اللجوء» وهذا كلام يرفضه الساسة بالاردن، لانه يعني تدخل السلطة الفلسطينية بالشؤون الاردنية، وبخاصة ان الساسة بالاردن لا يعترفون بوجود فلسطينيين بالاردن، وانما اردنيون. وحيث ان كلمة «الحاجة» تعني كل شيء مادياً ومعنوياً، فان ذلك يعني في رأيه ان الفلسطينيين جالية عربية بالاردن، وذلك يعني ايضاً ان الخيار الاردني مرفوض فلسطينياً. ونحن مع هذا التوجه، ليرتفع صوتنا بالرفض الاردني لكل من يرفضنا.

اما ازلام الاردن، الذين ترعرعوا واستفادوا في احضان السياسة الاردنية على حساب الاردنيين، وترشحوا في فلسطين، فلم ياتوا باية اشارة للاردن، وجميل صنعه ومساعدته لهم لان اية اشارة من هذا النوع ستفقدهم صوت الناخبين، وهذا يدل بوضوح على ان الخيار الاردني مرفوض فلسطينياً، شعبياً وسياسياً

نخلص من كل ما سبق ان الفلسطينيين يسيرون في خطهم الوطني الخاص بهم، وان الخيار الاردني مرفوض عندهم لاسباب واحداث تاريخية معروفة لدى الطرفين. وعلى اية حال، فانني شخصياً مع جميع اشكال الرفض الفلسطيني للخيار الاردني، اما اذا قلنا ان الخيار الفلسطيني مرفوض اردنيا فنحن حينها في عرف الساسة دعاة فتنة واقليميون(!؟).■

قضية

وما ادراك ما القراءة؟

■ خولة ابراهيم

استحوذت علي لفترة طويلة فكرة تشجيع النشء على القراءة، وكنت في كل حديث ومجلس احث الآباء على تشجيع ابنائهم على القراءة وكذلك افعل مع ابنائي. لكن الامر اذا اريد له ان يكون فاعلاً فيجب ان تتبناه جهات مختصة تستطيع الوصول بنشاطها الى اكبر قطاع ممكن من الفتيان والشباب. اذ يبقى التأثير محدوداً حين يرتبط بفرد او عائلة. والقراءة فعل ضروري لتنمية الوعي، وزيادة الاطلاع، وتشغيل العقل البشري بحيوية وتوجيه سليم. هذه الافكار اثارتها مرة اخرى واعادت اصراري عليه قراءة فكرة عن مشروع مكتبه متجولة تستقطب اكبر عدد ممكن من الطلاب الصغار في مدارسهم وهذا مشروع عظيم، اذ انها تصل الى الفتى في مكانه، ولربما كان لا يستطيع الوصول اليها بنفسه، ان عملية وضع الكتاب بين يدي الفتى مهمة عظيمة خاصة في ظل اجتياح اعلامي هائل تقوده المحطات التليفزيونية التي تبث الاشياء بسرعة فيذهب المفيد منها بسرعة ولا تبقى الا المؤثرات الترفيهية، والقراءة عملية تنمية وعي وليست ترفيهاً، هناك الكثير من العائلات التي تذهب بابنائها الى متنزه او حديقة العاب ولكنها لا تذهب بهم الى مكتبة، ربما كان التعويد على المتع الذهنية والعقلية اصعب بكثير عند الناس من المتع الترفيهية السريعة.

اما المدارس فتتحمل مسؤولية كبيرة في هذا المجال، عليها ان تخضع مناهجها الدراسية لمزيد من البحث عن المعلومات والتقارير التي تحث على القراءة. فمن المؤسف ان نجد شباباً على وشك دخول الجامعة ولا يعرفون اسماء الشعراء المشهورين عبر التاريخ او حتى الشخصيات السياسية والتاريخية، وكلما اقتربوا من النوعية المتدنية من الفنون كلما ابتعدوا عن المعلومات الرصينة. لقد كانت المعلومات العامة اهم مقومات بناء الشخصية الانسانية في كل زمان ومكان. وكان الانسان يبذل الجهد الكبير في البحث عنها والوصول اليها. اما اليوم ومع التطورات السلبية للحياة الحاضرة بات من الضروري تقديمها اليهم بتشويق، وعلى هذا الاساس فان الاب والمعلم والمكتبة والجهات الثقافية مطالبة بمضاعفة الجهد من اجل خلق نشء سليم.■

الاديب الفلسطيني زين العابدين الحسيني لـ الحدث:

احب ان تكون قارئتي الاولى (امرأة)

الحدث - القاهرة

الاديب الفلسطيني زين العابدين الحسيني يحب الربيع ويعشق الخريف، لكنه على استعداد للكتابة في كل فصول السنة، وكل ساعات اليوم ليلاً او نهاراً، يحب ان يسمعه عشاق الادب من المحاصرين والمحبطين، وضحايا الاحتلال والمطاردة، والظروف الصعبة، انه مبدع من طراز مختلف يؤمن بوظيفة الادب والابداع في الحياة، وينهل من طفولته والمكان الذي عاش فيه، ومن هموم الناس واحلامهم لكي يقدم اعماله الادبية البارزة ومنها «خميس يموت اولاً» و«عندما تبكي الالوان» و «حارسة النبع» وحكايا عن الوطن.

وكان لـ «الحدث» معه هذا الحوار حول حياته الادبية والابداعية ورؤاه الخاصة.

اكثر شفافية

الحدث: يقولون ان المبدع اكثر شفافية في قراءة هموم الآخرين؟ فما رأيك؟

– استخدام تعبير الاكثر شفافية على الادباء والشعراء المبدعين هو اكثر ملائمة لوصف هذا التميز.. ذلك لان هؤلاء والمبدعين يشكلون في اعمالهم مجتمعات وشخصيات واحداثاً ترتبط بالواقع اليومي للانسان وبطموحاته واحلامه.. والاديب والشاعر والفنان يبدعون حلولاً للمشاكل والاحداث التي يتعرضون لها.

وهنا تتضافر الموهبة مع التجربة مع خبرة المبدع في الرصيد الدقيق للسلوك الانساني وبدقة ملاحظاته للتفاصيل الصغيرة لمعاناة البشر والكائنات وتأثره البالغ بكل ما يتعرض له مجتمعه لما يملكه من حس عال.. كل هذه وغيرها تجعل من الشاعر والاديب والفنان الاكثر شفافية في مطالعة هموم الآخرين وتخيل احلامهم واستشراف مستقبل مجتمعاتهم.

الحدث: الحزن والفرح وجهان للحياة.. ايهما اكثر تأثيراً من الابداع؟

– انه الحزن.. الحزن اعمق من الفرح واكثر ثراء منه ايضاً وليست كل الاحزان هزائم بل ان معظمها يشي بالصمود والكبرياء وهذه تغري المبدع الاديب والشاعر بالكتابة عنها.

واذا عنّ لك ان تستعرض اعظم الروايات والقصص والملاحم الشعرية سترى ان

الحزن اعمق من الفرح واكثر ثراء منه

المأساة هي القاسم المشترك بينهما جميعاً. واشهر كتاب القصة والرواية استوحوا شخصياتهم وابطالهم من المطحونين البائسين الذين يعيشون في قاع المجتمع او على هامشه.

الحدث: هناك نقطة التقاء بين الماضي والحاضر والمستقبل، ماذا تعني لك هذه النقطة؟

– انه ما زال بمقدوري ان اواصل «الآن» كتابتي قصتي التي بدأت كتابتها «بالامس» وسأحاول ان انهي كتابتها «فيما بعد».

الحدث: لحظات البوح هل لها ميعاد خاص ام انها تأتي كالطيف او الحلم.. وما هي الطقوس التي تتبعها قبل هذه اللحظات؟

– الكتابة ليست فعلاً ارادياً مطلقاً.. هناك تلك الكيمياء الخاصة التي تتفاعل داخل خلايا الكاتب المبدع والتي تحدث ذلك التوتر المحبب له.. ليجد نفسه بحاجة ومدفوعاً للكتابة في آن واحد.. انها تأتي كالحلم الذي يستغرقنا فننفصل –حينئذ– عن ما يدور حولنا..

واعترف انه بالنسبة لي من الصعب ان استكتب نفسي او ان يستكتبني الغير.. فالكتابة لحظة لا تشترط زماناً او مكاناً ولا فصلاً من الفصول.

الحدث: هل يصاب البوح بالشيخوخة والنضوب؟

– لا ينضب معين الكاتب والمبدع طالما ظل يعيش الحياة والناس والطبيعة، فالنضوب معناه خواء العقل من مخزون التجارب وتوقف القدرة على التخيل.. والمبدع الحقيقي لا يشيخ «بوجهه» ولا ينضب معينه.. ذلك انه العطاء الادبي.. شعراً كان او قصة او رواية او مسرحية.. لا يشيخ وانما يظل يحمل معه مذاق الازمنة!!

الحدث: للعيون لغة.. الى اي مدى تؤمن بهذه اللغة؟

– انني اؤمن بان هناك لغة لكل حاسة من حواسنا وفي احدى قصصي: «يقول لها.. بعد ان ضغطت راحتها على راحته!! متى علمت يدك كل هذا؟!»

الحدث: ما هي الينابيع التي تنهل منها؟

– طفولتي والمكان.. والمكان هو الوطن بتفاصيله حيث ولدت.. حيث درجت .. حيث لهوت..و حيث تداخلت دوائر فرحي مع دوائر حزني.. تأتي بعد هذا القراءة، وكل العمر لا يتسع لقراءة كل ما احب من كتب..

ثم والاهم.. الناس الآخرون في حياتنا وليسوا هم فقط الجحيم كما يقول سارتر بل انهم يعرفون الفرح احياناً.

الحدث: المبدع لمن يوجه ابداعه؟

– انني اكتب لهؤلاء الذي اؤمن انهم جديرون بكل هذا «العناء الكتابي» والغنى المضمخ بحب لا مثيل له لهم، اكتب لهم دون تحديد من هم.. لهؤلاء الذين نستلهم منهم الحزن والفرح لنعيده بصياغة اخرى ارق.. واشمل واعمق واكثر اشراقاً..

فهؤلاء هم الذين نحب ان نستعير احزانهم وآلامهم ولا نردها اليهم ابداً ونقطف من عيونهم الفرح ونعيده اليهم اعراساً من الفرح والحب.. اولسنا نكتب لاننا نحب. فان توقفنا عن الحب.. وتوقفنا عن الكتابة، فكل ما نفعله بعد ذلك هو العبث.

الحدث: متى تكون المرأة سر الهامك؟

– احب ان تكون قارئتي الاولى امرأة تجيد الاصغاء ولذلك احبها، وانني اذ اكتب اتخيلها مصغية فاخشى من رقة صرامتها، فامزق الاوراق التي تعبر عينيها بعدم الرضا، هذا هو الامتياز الوحيد الذي اطلبه لنفسي فمثل هذه المرأة هي التي تعيد كل اشيائي المبعثرة الى امكنتها الصحيحة ومثل هذه المرأة، تشاركني فعل الكتابة والبوح فتحدث فيّ ذلك التوتر الذي يدفعني للكتابة.■

جاء وردك يا ابراهيم

■ ياسين زعرور

«يحكون في بلادنا..
يحكون في شجن
عن صاحبي الذي
مضى.. وعاد في كفن»
«شيء في القلب يحترق..
اذ يمضي الوقت..
فنفترق..
ونمد الايدي.. يجمعها
حب.. وتفرقها.. طرق...»
لماذا رحلت يا صديقي؟!
تركتنا نتجرع مرارة
الفراق.. ولكن دون
وداع..
ما ابقيت لنا غير حزن
يسيطر.. وقلب ينبض
بآهات موجعة
وكثير من الذكريات.. كم
هي موجعة دونك.. في
استحضارها..
يوم رحلت.. بكتك سماء
مدينتك.. مدينة الحلم
الذاوي..
كانت حزينة لفراقك..
تذرف مطراً لا ينضب..
توسلت اليك بان لا
تتركها وحيدة في هذا
الزمان..
الذي كان منذ زمن زمناً
للتردي.. وما زال!!
رجتك بلهفة الموجوع.. لا
تذهب..
ولكنك مضيت يا
صديقي.. فاحتضنتك في
ارضها..
لتنبت منك ورداً.. فكان
وردك..
نعم يا صديقي فقد جاء
وردك
اردناه ابراهيماً اخر..
واردته ورداً..
فما كان لنا الا ان نحترم
رغبتك الاخيرة..
وكان ورداً..
فارحل يا صديقي بسلام
واغمض عينيك مطمئناً..
فسيكمل وردك طريقك
التي بدأت...
ويشق طريقه وسط هذا
الركام من الانحطاط...
وسيبقى يغني لك..
ويتغنى بك..
فلا تحزن يا صديقي..
على ما فاتك من الدنيا..
وان اردت الحزن..
فاحزن علينا.. دونك
فارحل يا صديقي.. فانك
باق في قلوبنا..■

قصة موت معلن في شومان

عرضت لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان الثلاثاء الماضي، الفيلم الايطالي «قصة موت معلن». الفيلم مأخوذ عن رواية للروائي الامريكي اللاتيني غابرييل غارسيا ماركيز تحمل نفس عنوان الفيلم. وتدور احداث الفيلم حول اغتيال شاب في ساحة بلدة صغيرة أمام اعين الناس، لاتهامه بجريمة شرف. والفيلم يعري العلاقات الاجتماعية السلبية، اخرجه فرانشيسكو روزي، وشارك في بطولة جان ماريا فولونتي، اورنيلا موتي وايرين باباس.■

قصة جديدة

اصابع منتصف الليل

تيسير نظمي

قالت زوجتي قبل ان تغط في نوم عميق: «اتصلت بك الهام وسوف تتصل الليلة ايضاً، اياك ان تتنازل عن التعويض الكامل» ثم سحبت الغطاء ليواري شعرها المنفوش مثل نتشة برية واخلدت للنوم دون ان توضح. تذكرت السكرتيرة في شركة التأمين. كيف يكون اسمها وصال– كما سمعت مديرها يناديها به – ليصبح في هذا الليل البهيم الهام؟ وما كان من لهجة لبؤتي الواثقة المطمئنة لاتصال مندوبة شركة التأمين لا يوحي باي التباس فانتظرت، ولو لم انتظر الهام لانتظرت مكالمة من العالم الآخر، فلست نعساً كما لست اشتهي النوم منذ تعذر علي الركون لشخير امرأتي الذي بدأ يتعالى منذ اصابتي في المنجرة،

بصعوبة لم اعتد عليها بعد، اشعلت سيجارتي في الصالة بعد ان نزعت فيش الهاتف من غرفة النوم وجعلته ثابتاً بكامل جاهزيته لاستقبال مكالمة نصف الليل؟ لم اكد استرسل في تساؤلاتي حتى رن الهاتف بهدوء فرفعت السماعة فوراً.

«الو يا ازعر» فرددت بتردد مستغرباً لطريقة مخاطبتي: «الو....» فقالت بذات اللهجة الغانجة وهي لا تكف عن مضغ العلكة: «هل انت خائف..؟» بقيت صامتاً وقد اعترتني الحيرة والفضول لانني اسمع مكالمة ليست لي.

قالت: «ما دامت بغلتك ما تزال مستيقظة فلا تتحدث انت كي لا تتكشف، اما انا فكما قابلتك اول مرة، بقميص النوم الاحمر الناعم، وشرب المدعو بعلي حتى الثمالة ونام. انتظرتك ان تأتي منذ ساعتين. أسفة لاتصالي بك في البيت لم اعد احتمل غيابك يا شقي. دبلتك معي لم ابلعها كما ادعيت لك.

اصابعك تكاد تذهب بعقلي، الفيديو لا يشتغل. الن تأتي مرة ثالثة لاصلاحه؟ لا تجاوب.. نسيت، بغلتك لا تجيد اتلاف الفيديو وفك براغيه لتعيد شد البراغي باصابعك الجميلة. تعال، ساترك الباب مفتوحاً، بهدوء. وقل لها كما توقعت هي، انني من شركة التأمين، ما حكاية بنات شركات التأمين يا ملعون، هل بدأت تلف وتدور منذ الاسبوع الاول. دع حمارتك تنام مطمئنة لحجم ما سأعوضك عنه من عمرك. تتزوجون ولا تعرفون من تتزوجون الا بعد فوات الاوان، الا تجزع من صوتها، انا والله خفت من نكورتها على التلفون، لا تتأخر».

بعد ان اغلقت السماعة، لم انتبه لنفسي وانا اقول: «حاضر.. ها انا قادم لاستلام التعويضات» وعندما وضعت سماعة الهاتف نظرت حولي فاذا انا بمفردي، بعد ان دار بخلدي ان زوجتي تراني وتستمع للمكالمة وتكاد تنقض علي بالزعيق والعويل والصراخ. دلفت الى غرفة نومها فصدني شخيرها.

عدت الى الصالة متأهباً للخروج فتذكرت انني لا اعرف عنوان الهام التي اتصلت ولا رقم هاتفها. ثم في لحظة تأمل، تذكرت بعد اصابتي في المنجرة انني لم اعد اجيد استخدام ادارة قرص الهاتف. وان التعويض لن يكفي لسداد تكلفة ورشة الكهرباء التي افتتحتها، ولا شغل المحل الجديد بقادر على دفع اجرة الكهربائي الازعر واجرة المحل. هرولت الى حجرة نومنا. بلطف متناه عدلت رأس أم الاولاد فانطفأ الشخير هنيهة ثم عاد فتعالى من جديد.

كان آخر ما قالته: «لا تتنازل عن التعويض الكامل عن اصابعك» ■

الفحيص / ١٧– ١٠ – ٩٥

● كاتب فلسطيني صدرت بعض قصصه في كتابين عامي ١٩٧٩ – ١٩٨٢ ثم توقف عن النشر واصدار الكتب

محمد العامري يحاور الجسد

الحدث - علاء بديوي

الفنان محمد العامري فنان اردني يتميز باسلوبه الخاص وحسه الفني المتميز وحواره مع الجسد الواحد.

ومؤخراً كانت تجربته الجديدة وبعد هجرة اللون ما يقارب عشرة سنين عاد ليشارك في ستة عشر عملاً فنياً باسلوب «التعبيرية» مشتركاً مع الفنان حسين دعسة الذي عمل باسلوب «التجريدية» في صالة الفينيق، حيث يعتبر العامري ان هذا المعرض هو بمثابة قفزة ليست لها علاقة بتجربته السابقة في الساحة التشكيلية، وهي اثبات رؤيا جديدة لقدراته اللونية بعد هذا الانقطاع عن اللون، والملاحظ في اعمال الفنان العامري انه لم يستغن عن كتلة الجسد ولا عن الوجوه المستطيلة التي ظهرت في اعماله السابقة، رغم ان هناك اختلافاً في التلوين والسطوح، وقد اتخذ اسلوب التقطيع للايقاع اللوني ومعالجة اتجاهات اللون ذاته، كما انه اختار عنوان «شتاءات لونية» للمعرض مفسراً ذلك باتجاهات ضربات الفرشاة من اليمين الى اليسار وهي بمثابة تعبير عن حركة المطر.

ومن الملاحظ انه لم يبتعد عن روحية العمل الجرافيكي في وحدة اسلوبه الفني الذي عرف به وخصوصاً علمه الاخير الذي اشتهر فيه في بروكسل.

وقد امتازت اعمال الفنان العامري بوحدة الجسد والحوار المستمر معه، معتمداً على التقنية بالدرجة الاولى ثم الموضوع، واضعاً خصوصية معينة لاعماله ومتخذاً من تجربته الشعرية مشارب تثري تجربته الابداعية، وهذا ما يتأكد في معارضه السابقة وخصوصاً المعرض الذي اقيم في المركز الثقافي الملكي سنة ١٩٩٠ بعنوان «فضاءات شعرية» محاولاً القبض على الصورة الشعرية وتحويلها الى لوحة تشكيلية.

ان تجربة الفنان العامري ليست بسيطة فقد كان المعرض الاول سنة ٨٢، وتبعتها معارض اخرى ومشاركات عديدة عربية وعالمية، حاصلاً على نتاجات قيمة.

كما يلاحظ في اعمال الفنان انه يعير الجسد اهمية كبيرة، وذلك لما يكمن فيه من ابعاد وايقاع متوازن، ومرتبك في اوقات اخرى، وهذا ما حدا به الى العمل في اكثر اعماله وخصوصاً المعرضين (٦.٥) بعنوان جسد (١) وجسد (٢) متخذاً من جسد المرأة مركزية السيادة بعيداً عن الصور الممسوخة في الذهنية التقليدية، ومتخذاً الاقواس والانحناءات من داخل هذا الجسد لايمانه بقدسيته متحولاً ومختزلاً ومرتبطاً باسلوب الاساطير القديمة، وهذا ما جعله الان يستعد لمشروع جديد وتجربة اخرى هي رسم (الاساطير القديمة).■

● محمد العامري

تأشيرة لزيارة الديرة

بقلم: خضر الخطيب

واخيراً هل الفرج ووصلت تأشيرتنا بدخول الى الوطن الذي سقطت رؤوسنا فيه انا وزوجتي التي احمرت عيناها من الدهشة، وتساقطت بعض دموع الفرح، ثم توالى سقوط ما في رأسها من سوائل استهلكت على اثرها علبة محارم ورقية بالاضافة لطرف ثوبها وخاصة الاكمام.

ورحنا نجول في خيالنا في ربوع الوطن، فمرة تنطلق بين دوالي العنب نجمع الثمر المتدلي ومرة تغرف بالدلو بعض الماء البارد من البئر للشرب، وتخيلنا كذلك جارنا ابو خليل وهو ينادي ام خليل من اجل مناولته (المسماك) لرفع دالية عنب اثقلتها القطوف، وام عادل التي راحت تصرخ على صغيرها لكي يرسل الغداء لوالده الذي يحرث على فرسه في حقل مجاور، وقمنا بزيارة قريتنا في المدينة القريبة من قريتنا حيث ركبنا بباص القرية مارين بحقول التين والعنب، وقد وقف الفلاحون يحملون سلال البيض والثمار لبيعها في المدينة وشراء ما يلزم لاسرهم.

(ويا فرحة ما تمت) حيث وجدنا ان هناك خطأ بالتأشيرة الخاصة بي مما استدعى ابلاغي من قبل المكتب السياحي انه من المحال عبور الجسر دون تأشيرة جديدة، فهاتفت اقاربي الذين سيستضيفوني واعلمتهم بضرورة متابعة هذا الامر وتعديل الخطأ.

لست ادري لماذا كنت مبتهجاً لدخول وطني بتأشيرة من محتله الاسرائيلي الذي وافق لي بعد رجاء ان ازور بلدي سائحاً! مع اعتقادي بان سياحة المرء في وطنه بامر ممن لا يملك الوطن عيب ومهانة؟ وبرغم يقيني بان السلام الذي تم ابرامه لم (يفش الغل) وكان حبراً على ورق خاصة وان المماطلة من الطرف الاسرائيلي (نشفت ريقنا) ولم نعد نثق بمن ليس لديه مواعيد مقدسة!

حاولت كثيرا كاي مواطن ان ابرر بدخولي كسائح الى وطني، معتبراً ان الطريق طويل ولا بد له من نهاية، وان (الريحة) خير من العدم وان الرأس قد اشتعل شيباً دون مشاهدتنا لوطننا ولكنني بعد ان اسمع التصريحات الرسمية الاسرائيلية يعود الشك يلفني من رأسي حتى قدمي، ويعود القلق يساورني عند الاخلال ببند رئيسي في معاهدة السلام التي كنت اصفق وارقص لها في البداية، متناسياً صرخات البعض الذي احس ان القيامة قد قامت واصبحت البلاد في خبر كان، والتهمتها الاطماع الاسرائيلية، وكذلك ينتابني شعور من الاسى والاحباط عند مشاهدتي لزمرة من جند الاحتلال وهم يفتكون باطفال مخيم الدهيشة ويحاصرون حريتهم بشباك الحرمان والذل.

وقبل ساعات قليلة من كتابة هذه المقالة وبعد انتظار دام اكثر من اسبوعين ابلغني مكتب السياحة ان التأشيرات وصلت ويجب ان احضر وزوجتي للانطلاق للوطن في الصباح الباكر، فعاد ينتابني الشعور بالحيرة، فهل من الصواب ان اكون سائحاً في موطني واعود بعد ان ينتهي موعد التأشيرة المقدس لدى اسرائيل؟ بعكس الالتزام بمواثيق السلام، ولكن رغم ذلك سأذهب وارى وطني واهلي واحبائي وسأطبع قبلتين واحدة على ثرى القدس الطهور واخرى على جبين امي■



صدر حديثاً

العدد الثالث من «مشارف»

صدر مؤخراً العدد الثالث من مجلة «مشارف» الثقافية التي تصدر في القدس وحيفا، ويرأس تحريرها الاديب المعروف اميل حبيبي، افتتاحية العدد كانت عن التعددية و العلاقة بين الابداع والسياسة والتقوقع والحوار، ومما جاء فيها: «لا يستطيع المبدع في زمننا الغابر هذا، التقوقع في بيضته حتى لو كانت في حجم بيضة طائر [illegible] لا يستطيع ان يرى النور الا اذا حطم بيضته [illegible] البيضة».

وقد وجدنا متجراح العلم خصوصاً في زماننا. اشبه بالفراخ التي تقوى على [illegible] النور الا اذا حطمت بيضاتها المحلية [illegible] البشرية [illegible].

وفي ملف العلاقة مع الآخر نشرت «مشارف» نصوصاً لكل من: عبد الكريم [illegible] محجز وفاضل علي، واحتوى العدد على قصائد لكل من حافظ [illegible] حلمي الريشة، وعبد الناصر صالح [illegible] وغيمي لوباته. كما كتب حمزة الحسن، حول حرية التعبير في [illegible] بعنوان بيان حب الى القتلة.

واحتوى العدد على حوار مطول مع محمود درويش [illegible] الشاعر عباس [illegible] مشارف صوراً تمثل ما تبقى من قرية «البروة» مسقط رأس [illegible]

● اميل حبيبي



العدد السادس من «اوراق» الرابطة

صدر مؤخراً عن رابطة الكتاب الاردنيين العدد السادس من مجلة اوراق، وهي شهرية ثقافية تصدر [illegible] اربع مرات في السنة. افتتاحية العدد كتبها ابراهيم [illegible] رئيس الرابطة ومما جاء فيها [illegible]

واحتوى العدد على كتابات ونصوص وترجمات متنوعة شارك فيها [illegible] عبد الكريم الجباعي [illegible]

«حنتش بنتش» لمحمود عيسى موسى

الفنان التشكيلي الاردني المعروف محمود عيسى موسى أصدر مؤخراً رواية بعنوان «حنتش بنتش» في ٣٥٦ صفحة من القطع الكبير، وتحتوي على ٦٧ نصاً اكثرها باللهجة المحلية. في مقدمة الرواية خاطب الاديب الراحل جبرا ابراهيم جبرا، الكاتب بقوله: «لقد شخصت جزءاً كبيراً. جزءاً جميلاً فاجعاً من فلسطين في روايتك هذه، على نحو لن يقاربك فيه كاتب فلسطيني او غير فلسطيني لوقت طويل وجعلت من الطفولة الفلسطينية نبعاً من الحلاوة ونبعاً من الدموع؟؟»■

ضيف الحدث

وبدأ نشيد الانعتاق

■ بقلم: علام خريط

قلقيلية ونابلس، وجنين وطولكرم قبلهما، باتت هذه المدن الفلسطينية تغني اليوم كلها الحرية. نعم الحرية وتنشد نشيد الانعتاق من ربقة الاحتلال الذي امتص قدرات الشعب الفلسطيني عن آخرها، وذلك لتنتهي اخيراً المعاناة الطويلة لاهلنا في تلك المدن التي يشكل جلاء الجيش الاسرائيلي عنها خطوات على طريق استمرار عجلة التحرير في الدوران لاجل لم شمل الوطن من اقصاه الى اقصاه تحت عباءة قيادة تحمل نفس الهوية. نفس لون شعبها، نفس همه نفس امانيه، وبغض النظر عن حيثيات مشاهد تحرير المدن الآنف الذكر والتي لم تستند لسيناريو السلاح الذي طالما احتضنته ايادي الفلسطينيين حتى بات يوماً توأمهم الا اننا وقياساً بقدرات القيادة الفلسطينية التي علمت كوادرها من منافي العالم، تقف امام انجاز ضخم يشكل بداية نرجو ان يحالفها التوفيق لخاتمة معاناة طويلة مشحونة بمرارة الدموع واحتراق الاعصاب واستنفار دائم لكل الحواس الساهرة بين الجبال في زمهرير الشتاء وحر الصيف على شرفة قلق متواصل ليس لاجتياحه سكون الفلسطينيين في عقر دارهم ميعاد. لا لخمن وانما هذا الذي قرأته في جموع الحاشدين الذين يحلقوا بعفوية عابقة بعشق انبلاج فجر لا يعكره صوت بندقية او وقع بسطار اسرائيلي تحلقوا حول قائدهم ابو عمار وهو يعلن نابلس مدينة محررة الى الابد، نابلس وقلقيلية حتى كتابة هذه السطور، هاتين المدينتين اللتين بكتا طويلاً من جور الاحتلال لن تكونا بالتأكيد المقطع الاخير في معزوفة الحرية.. في خروج الوطن الفلسطيني من دائرة الحزن باشكاله التي تنافس جميعها في السواد وانما هما لبنتان في بناء يشكل دولة تقام على ارضها في وطن لا تربطنا به مجرد تأشيرات اقامة الى اجل مسمى ولا عقود عمل محددة الاجل، وانما تاريخ الولادة الاولى وروابط دم لم تشتك ابدأ نزفته الاولى على تراب فلسطين وروابطقربي كنا نصفها الذي ادمن منافيه مرغماً ادمنها حد الاحساس بالتعب لاجل كل هذا نقول ان ما حدث لغاية الآن ما هو الا خطوات اولى لا تستحق منا عرقلة وتخوين اصحابها للاستهلاك المرحلي الحالي، ونقول اضافة لذلك اننا نحترم المعارضة التي تهدف لتطوير وليس لمجرد المعارضة التي تتمنى على اصحابها لن يتكرموا علينا ويمنحونا البدائل الافضل لما حدث، لا ندري لماذا لم يزل البعض عاشقاً لجلد الذات وياقصى طاقته ونعتها بنعوت تخوينية مبالغ بها مستقاة من اراء انعزالية لم تزل ترفض الزلازل الخطيرة التي هزت العالم باسره والتي هزت كذلك الارض تحت اقدامهم غير انهم لم يزالوا يغطون في سبات شعارات نرجسية بات من الاستحالة ما يجعلها تشكل مدعاة للتندر لحياناً في زمن لا يحتمل التندر، كفانا انغلاقاً على بعض شعارات وردية فقدت مضامينها منذ امد بعيد، كفانا تحقيراً لانجازات هي ضخمة اذا ما قيست بما وصلنا اليه من سوء باعد بيننا وبين حدوث حالة توازن استراتيجي بالاخص مع الطرف الاساسي في قضية الصراع العربي الاسرائيلي والتي اثبتت معطيات عديدة ان مشروع السلام هو الطريق الوحيد وسط كل الدروب المتشابكة التي اغلقت المجال امام تحقيق ما تطمح اليه هذه الامة، الطريق الذي يمكنه انتشالنا من متوالية الهزائم الكبيرة التي لم تقف عند حد يوماً.

هذا هو الواقع الذي تعمد لحياناً الى طمسه بشعارات واهية غير انه يأبى الا ان يفرض معطياته من اجل ان تفهم ويفهم العالم كله اننا نمضي بالطريق الصحيح، الطريق التي لصبحت خيارات العودة منه مستحيلة. فاليوم نابلس وقلقيلية وغداً مدن لخرى كثيرة نمضي بها عبر مرحلة جديدة تفسح لنا التعرف الى الوجه الآخر للحياة، ذلك الذي فقدناه قبل اعوام طويلة في زحمة الاحتلال لاراضي تجرب اليوم فقط ان تعيش حياتها على طريقتها وليس على الطريقة الاحتلالية التي كانت بها الحركات محكومة زمن اسرائيل تختبيء في ثقافته عقوبات بحق الفلسطينيين الذي من حقهم اليوم ان يغنوا وباعلى صوتهم لحريتهم كيف ما كان مصدرها سواء بواسطة اوسلو او غيره من مشاريع تحررية حلمنا بها طويلاً طويلاً ولكن عبثاً.■

ماذا يحدث لو عاد الفلسطينيون الى ديارهم؟

● بقلم: مروان الساكت

للمحصلة الاولى لهذا السؤال الكبير، وبدون التهيئة النفسية هي فوضى في الفكر، وتضارب في مواقع النظر. فقد يخطر على بال البعض انفراط دولة او اكثر.. وقد يخطر على بال الآخرين، ضياع حقوق اقتصادية ومالية، وتنازل عن مكتسبات سياسية، ويظني انه من الصعب ان يحدث هذا او ذاك.

* فقد لنهارت الامبراطورية الشاهنشاهية العلمانية، وحارسة منابع الذهب الاسود، عصب الحياة، والطاقة في العالم، وبقيت الجمهورية الايرانية الاسلامية على جوار جغرافي، وتاريخي متداخل مع العالمين العربي والاسلامي، وكما وبدناها منذ عهد الخلفاء الراشدين.

* كما تحطم جدار برلين، فاندمج الشيوعي بالرأسمالي، ولم يبعث حتى الآن هتلر اخر من صلب هذه الدولة الالمانية الموحدة، القوية، الغنية، العتيدة.. ولم تتحرك ذاكرتها الجماعية للمرة الثالثة نحو قيادة العالم بالقوة.

* اما انفصال بعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي عن الوطن الام، فقد ادى الى تقليص في مساحة الدولة، ونقص كبير في عدد السكان، فوصل الى النصف، وما زال الاتحاد الروسي دولة عظمى، حضورها مباشر ومؤثر على الساحة السياسية والانسانية، والمستقبل يحمل الكثير من المفاجآت للاتحاد الروسي العظيم.

مجرد التفكير بهذه المتغيرات، كان اقرب الى المستحيلات منها الى المحرمات، فخطوة واحدة نحو التغيير، كانت تعني لصناع القرار العالمي تجاوزاً للخطوط الحمراء.. ونزعة عدوانية تسعى لاشعال حرب عالمية ثالثة.. ولم يحدث ذلك!! وهذا ما يطمئننا، بان ما سيحدث بعد عملية السلام مع اسرائيل، من متغيرات محلية في بعض الدول العربية لن تتجاوز اياً من الخطوط الحمراء او الصفراء.. فنحن دول صغيرة، فقيرة، حائرة.. على ارضها اشخاص يتقدمون.. وشعب يتراجع!! ينحصر نشاط هذه الدول بالبحث عن الذات، وحين فشل مشروعها الحضاري، اكتفت بالقاء المسؤولية على الزمن والآخرين..! اي اننا لا نعترف بالخطأ.

وبصريح العبارة، وبسبب لخطاء قديمة متراكمة، وعدم القراءة السليمة للواقع الاردني وعمقه في التاريخ، داهمتنا احداث متسارعة، فاخذتنا الى موقف ابعد مما اردناه.. حيث تم تورط فلسطيني مركز على الساحة الاردنية، وتم ذلك دون ان نسأل انفسنا: الى اي مدى كان تأثيره على مستقبل النظام والشعب؟! هذه السياسات انقلبت وتغيرت عندما اعترف الاردن في مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني حيثما وجد وحل، وكذلك عندما تم فك الارتباط مع الفلسطينيين عام ١٩٨٨، ولكن.. بقي كل شيء في الاردن على حاله..! فهاجس الوطن البديل ما زال يخيم على عقل وقلب كل الاردنيين.

الدولة الاردنية كانت تتمتع بسياسة قومية انسانية هادفة في هذه المنطقة باستمرار. فلن تفقد مصداقيتها، ولن تعادي الناس حين تبدأ بكبح جماح انفلات في التركيبة الديموغرافية، وتعيد الامور الى نصابها ووضعها الطبيعي. فهذا الكبس السكاني الهائل منذ نكبة عام ٤٨ قد اثقل كاهل الشعب الاردني، فلا يجوز استمرارية هذا الوضع او السكوت عليه.

وكان ولا يزال للاردنيين نصيب كبير من المحبة والاحترام في قلوب وعقول العرب والمسلمين وشعوب اخرى، لما قدموه من تضحيات، وتقدير للانسان والذات، فالشواهد كثيرة على ذلك، ولكن ليس من طبع الرجال ان تسأل عما عهد . انما لا يستطيع المرء لا ان يتساءل: أليس من واجب العرب والمسلمين في هذه المرحلة المصيرية ان يقفوا الى جانب الاردنيين والفلسطينيين والمشاركة في حل هذه القضية، وانهاء هذه المظالم، والظلمات وبذلك يتحاشون موت امة؟!

الاردنيون، والفلسطينيون، والاسرائيليون، في امس الحاجة الى وقفة جادة مع النفس.. الظروف الدولية الراهنة تمنحنا فرصة لتسوية مشاكلنا العالقة بيننا بعدل وسلام، هذه الفرصة لا يريدها البعض!!.. لان حالهم انتهى الى ابعد غاية في نفوسهم، واقصى مدى من الوثوب على حقوق الآخرين.

ان اسوأ ما في بعض شعوب وصناع القرار في هذه المنطقة، انهم لا يعترفون بالتغيير، ولا يتوقون الى التجديد الكامل!! ما لم تكن هناك قوة ضاغطة تدفع بالرجال الى موائد المفاوضات طائعين، والمثال على ذلك قريب، فعلى الصعيد الاقليمي، علينا ان نتذكر كيف تدخل العملاق الامريكي في دول شرق اوسطية، فلملم القيادات المتنازعة فوصلت الى مدريد.. فكانت تلك الانطلاقة جمحات في فكره الطليق الذي لا يتقيد الا بمنطقه الخاص، وهو اذا انطلق فلا بد ان يسير الى آخر المطاف. اما على الصعيد الوطني، فعلينا ان نتذكر -ايضاً- هبة الاردنيين في نيسان عام ٨٩ وما احدثته..

وكسياسي متتبع للاحداث، وبعد ان هدأت الخواطر قليلاً في الاردن اقول: لا تزال مشكلة الفلسطينيين المتجنسين بالجنسية الاردنية هي جوهر الخلاف بين هذه الاطراف، لان هؤلاء يشكلون اعلى نسبة من الشعب الفلسطيني الذي غادر دياره بعد نكبة ٤٨ وتنتظر الحل. الاردنيون المخلصون يطالبون دائماً وابداً بعودة اشقائهم الفلسطينيين الى فلسطين ديرتهم ووطنهم، ولن يتنازلوا عن ذلك الهدف القومي الذي يجلونه. الفلسطينيون جميعهم طالبوا بالعودة، ثم عدل سياسيوهم مواقفهم منها!!.. فهم الآن يطالبون -ولو على استحياء- بتوطين الفلسطينيين حيثما تواجدوا.. مع السماح لبعضهم بالعودة او التعويض. ويبدو ان هناك تقارباً بين السياسة الاسرائيلية واعداء القضية الفلسطينية، فاعداء الامة يطالبون باتحاد كونفدرالي او فدرالي بين الاردن وفلسطين ليزيد من مشاكل وهموم الاردنيين، فيبعدون الفلسطينيين عن هدفهم بالعودة الى ارضهم، ويعقد امورهم وبشكل ارادي وقانوني، وليعيد اجواء الاردن الى اسوأ واخطر مما كانت عليه الامور عشية عام ١٩٧٠. فهؤلاء الاعداء يعلمون بان الفدرالية تنهي القضية الفلسطينية، وتقيم الوطن البديل هوية ونظاماً، وبان الكونفدرالية قد تنهي الاردن، وتقيم الوطن البديل هوية ونظاماً، وعبر هذه المتناقضات يستطيع المتمعن والمتعمق بدراسة هذه المطالب ان يجد قاسماً مشتركاً لا ينتقص من ارادة او حقوق احد، باستثناء مطالب اعداء الامة، واعداء السلام العادل.

هناك سؤال كبير يخطر دائماً على بال بعض الناس «ماذا يحدث لو عاد الفلسطينيون الى ديارهم؟».. هذا السؤال الواسع العريض استطيع الاجابة عليه اذا تمت صياغته بطريقة سياسية مختلفة ومحدودة.

* ماذا يحدث للدولة الفلسطينية لو عاد اليها ابناؤها الفلسطينيون؟

* ماذا يحدث لاسرائيل لو عاد الفلسطينيون الى ارضهم؟

* ماذا يحدث للاردن لو عاد الفلسطينيون الى فلسطين؟

* ماذا يحدث للفلسطينيين المتجنسين بالجنسية الاردنية لو عادوا الى ديارهم؟

وبراحة نفسية وهدوء بال،وبعد اختفاء الضجيج الذي احدثته بعض الاحزاب، وتجار السياسة، فنحن الآن، قادرون على التفكير حتى فيما لا يجوز التفكير فيه، ذلك ان الناس الذين يحترمون عقولهم وحقائق الحياة لا يتحدثون عن التاريخ في المطلق، وانما يتحدثون عن تاريخ قد شاركوا في صناعته، قابل للتحريك، ووضعه على مسار امين. اما الحجج الواهية، والالفاظ التي تنم عن الاسى والانفعال، فلا تصنع ساسة يقبل الناس بهم، ولا هي تقنع حتى البسطاء بالتنازل عن الحقوق الشرعية. الاردنيون وحركتهم الوطنية منذ الابد يطالبون بعقلانية وثقة بعودة الاشقاء الفلسطينيين الى ديارهم، منذ الابد، والتي تتفق مع رغبات الاغلبية الصامتة من الفلسطينيين، هذا التشابه في وجهات النظر، ساعدني على الغوص في عمق هذا الملف.

تشير الاحصاءات الاخيرة للتعداد الفلسطيني بان هناك نحو ٧ ملايين فلسطيني في العالم، وبان التوزيع النسبي والعددي للشعب الفلسطيني يحتاج الى اكثر من نظرة واعادة ترتيب.

الاردن ٣١.٦٪ ٢٢١٢٠٠٠

الدولة الفلسطينية ٢٩.٤٪ ٢٠٥٨٠٠٠

اسرائيل ١٢.٦٪ ٨٨٢٠٠٠

سوريا ٥.٧٪ ٣٦٤٠٠٠

لبنان ٥.٧٪ ٣٩٩٠٠٠

بقية الدول العربية ٧.٧٪ ٥٣٩٠٠٠

بقية انحاء العالم ٧.٨٪ ٥٤٦٠٠٠

كما ترون، الاردن يحتضن اعلى نسبة من الشعب الفلسطيني ثم تليه الدولة الفلسطينية!! فقد حرمت تلك الدولة -تحت الانشاء- الكثير من ابنائها في الشتات وقدراتهم، وبناء على ماهو معلوم بكفاءاتهم في صناعات المعاش والسياسة والفنون والعلوم، فلا يجوز ان تبقى هذه الطاقات البشرية، والقدرات المالية الفلسطينية، بعيدة عن التماس الحقيقي مع فلسطينهم، فكما يعتقدون انهم قد بنوا دولاً عديدة في المنطقة العربية، بظني ان دولتهم الآن وبالامس هي الابدى والاولى في حق الرعاية والبناء، فلن يبنيها سوى سواعدهم ولن يتسنى ذلك الا بالعودة اليها، واذا تم هذا، ستثير فلسطين اعجاب العرب والآخرين، وفي بضع سنين، سيردد الباحث عن مجد مالي مليتني كنت فلسطينياً وستتذكرون ذلك.

اما اسرائيل، فانها دولة تسير بخطى متسارعة وواثقة بوضع نفسها على قائمة الدول العظمى، فمن الواقع اقول: انظروا الى قدراتهم العقلية وخبراتهم التجارية، والى تقنياتهم المتقدمة والمتطورة في الذرة، والفضاء، وفي صناعات الالكترونيات، والطائرات، والصواريخ، والدبابات.. التي سخرتها في خدمة الجيش والشعب، ايعقل ان تخيفها او تهددها دولة مسالمة مثل الدولة الفلسطينية المجاورة لها ومهما زاد سكانها!! خاصة حتى انها ستخلو من صوت الرعود والى الابد.

الاردن، هذه الدولة محدودة الموارد، قد ضاقت بسكانها من شحها، وخاصة المائية منها.. ومع كل هذه الحقائق الجارحة، فقد قام الاردنيون بواجبهم القومي والاسلامي الكامل نحو اشقائهم الفلسطينيين ولمدة تزيد عن خمسين عاماً، وعندما اصبح الفقر والبطالة يصيبان الكثير من الاردنيين، اضحت هذه الظاهرة الخطيرة تؤكد على تراجع الدولة، بالرغم ان هناك اشخاصاً يتقدمون.. فمنذ عام ١٩٧٠ كثير من الناس اشغلتهم من صباحهم الى مسائهم شجرة العائلة وجذورها.. وصالونات سياسية رديئة اطلقت لسجاياهم العنان.. مما حدا بالاردنيين لاعادة الحساب حتى بدقائق الامور. فعند عودة اشقائنا اللاجئين والنازحين من الفلسطينيين الى ديارهم فانهم يساهمون في بناء وطنهم الام العزيز فلسطين وينسجمون مع انفسهم وعروبتهم، وبالتالي يرفعون عن الاردنيين الكثير من الهم والعبء، واخيراً سيتولى كل شعب بناء وطنه على اسس جديدة لا تعتمد على سياسة افقار بعضهم البعض، وبذلك لا يستطيع الفلسطيني ان يخرج من جلده، من بعدها يبدأ السباق الاردني الحقيقي مع التاريخ والزمن لبناء اردن عزيز، جديد، وليبقى قوياً، عتيداً، لامته العربية والاسلامية، وعلى رأس هذه القائمة الشعب الفلسطيني.■

عن المصالحة الوطنية والفدرالية في العراق

● بقلم: هارون محمد

ان الاحداث الكبيرة المتلاحقة التي شهدها العراق في الاعوام القليلة الماضية، والازمات والنكسات المتوالية التي تعرض لها الشعب العراقي بعربه واكراده واقلياته المتآخية الاخرى، والمخاطر التي تتهدد مستقبل العراق وسيادته ووحدة اراضيه، بسبب سياسات الرئيس العراقي الحالي ونهجه، باتت تلح لبلورة موقف سياسي موحد، وصياغة برنامج وطني، يلبي خيارات العراقيين الوطنية والانسانية، ويحقق تطلعاتهم العادلة والمشروعة في الحرية والديمقراطية والتعددية والحياة الآمنة المستقرة وبناء مجتمع الكفاية والعدل، دون هيمنة فئة واحدة او سيطرة حزب معين دون غيره على مقاليد السلطة والحكم واحتكارها لسنوات طويلة.

والعراق، الذي انطلقت منه اول قوانين وتشريعات العدالة في الدنيا، وصاحب التاريخ العريق في الحضارة والاصالة، وموطن الشعب المتآخي، المتنوع الاعراق والاجناس، وبلد الموارد والثروات الهائلة، يجب ان ينهض من جديد، ليأخذ دوره الحيوي في المنطقة التي هو ركن اساس فيها، ويعود ليحتل مركزه الريادي وسط اسرته العربية والمجتمع الدولي، وهذا لن يتم ويتحقق دون عمل حاسم يتمثل في اسقاط النظام الحاكم وانقاذ العراق وانتشال شعبه الابي من المعاناة والقهر والحصار، التي تخيم عليه منذ سنوات..

ومن هنا، فان شعارات (المصلحة الوطنية) التي تتحدث عنها بعض الاطراف المحلية والعربية، تفتقر الى الموضوعية والدقة، اذا كانت تدعو الى مصالحة النظام مع قوى المعارضة الوطنية، فمثل هذه (المصالحة) لا يمكن ان تتم وتنجح تحت اي ظرف من الظروف، لان قيادة النظام كانت وما زالت تنظر الى قوى المعارضة باعتبارها مجموعة مرتدين وخونة وعملاء، وترى في كل مواطن عراقي له رأي آخر وموقف آخر يختلف او يتباين مع آرائها ومواقفها، بانه حاقد ومعاد ويجب قتله، والرئيس صدام حسين لا يطيق سماع كلمة (معارضة) حتى من اقرب مساعديه، ولعل مشاهدي تلفزيون بغداد يتذكرون كيف ان الرئيس عنف بقسوة احد المحافظين عندما تحدث في العام الماضي عن اختفاء نشاط المعارضة في محافظته ونجاحه في ضربها وبحرها، فصاح به، كيف تقول معارضة؟ قل مخربين، معادين، خونة، لا اريد هذه المفردة تداولها الالسنة..

وينقل عن السيد جلال الطالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، انه قال للرئيس صدام حسين في اول لقاء بينهما في نيسان ١٩٩١ عندما تراس الجبهة الكردستانية ووفدها الى المفاوضات مع الحكومة المركزية، ها.. لقد عدنا واضطررتم الى الجلوس معنا والتفاوض وجهاً لوجه، والاعتراف بنا كقوة واحزاب وطنية وانتم الذين اطلقتم علينا تسميات الخونة والخارجين والعملاء، فما رأيكم الآن بنا؟

فرد صدام وهو يبتسم ابتسامته المعروفة، والله يا كه كا جلال، لولا الظروف التي تمر بها وما حدث لنا بعد حرب الكويت، لما حصل هذا اللقاء، دعنا ننتظر ونرى!

وفعلاً تحقق ما في نفسه، وفشلت المفاوضات الكردية – الحكومية بعد شهور قليلة بسبب اصرار الرئيس صدام واعضاء حكومته على عدم الاعتراف بالحقوق القومية والجغرافية والثقافية للاكراد..

حادثة اخرى، تؤكد رفض النظام للمصالحة مع قوى المعارضة وشخصياتها وعدم الاعتراف بها جرت في طهران التي زارها الدكتور سعدون حمادي في شباط ١٩٩١ عند احتدام الحرب وطلب لقاء مع السيد محمد باقر الحكيم، واشترط ان يكون اللقاء سرياً ولا يعلن عنه شيء، ورفض السيد الحكيم طبعاً الاقتراح جملة وتفصيلاً..

وفي الداخل، يلجأ النظام الى ضباط امن ومخابرات، لزيارة الشخصيات السياسية المستقلة واجراء (حوار) معها، وتصوروا مدى المرارة التي تتركها هذه الزيارات والهواجس والمخاوف في النفوس، عندما يلتقي ملازم في الامن او نقيب في المخابرات، مع شخصية سياسية كان في يوم من الايام، وزيراً، او زعيم حزب او رئيس حكومة، ومدى الاذلال والاهانة التي ترافق مثل هذه الاجراءات.

واذكر ان الرئيس صدام حسين، جمع رؤساء تحرير الصحف المحلية والمديرين العاملين في وزارة الثقافة والاعلام في ايار ١٩٩١ وامرهم صراحة بعدم تداول كلمة (الديمقراطية) في اخبار صحفهم ومقالاتهم، وحذرهم من استخدامها قائلاً لهم: (ان التحالف الدولي اخفق في اسقاطنا بالحرب والقتال، والخشية ان يسقط نظامنا بواسطة هذا الشيء الذي يسمى ديمقراطية)!

فالديمقراطية التي لا يطيق سماع اسمها الرئيس صدام، مجرد اسمها، كيف سيتعامل معها ومع الاطراف العراقية التي تدعو لها وتطالب بترسيخ مفاهيمها ومبادئها؟

المسألة المؤكدة التي يجب ان يفهمها الجميع، عراقيون وعرب، ان الرئيس صدام يرى في الديمقراطية والمصالحة الوطنية، انتقاصاً من مكانته وموقعه، وخطراً على نظامه وتهديداً لسطوة اسرته وعائلته وعشيرته، وهي مسائل يرفض النقاش بها حتى مرة اقرب الناس اليه.

ونقل لي سياسي عربي معروف عنه تعاطفه مع الرئيس صدام وحماسه له، انه زار بغداد في صيف ١٩٩٣ والتقى مع الرئيس صدام في جلسة رفاقية، على حد قوله، وكان جو اللقاء حميمياً وطيباً، وفي لحظة تكهرب الجو وساد التوتر عندما ناشد السياسي العربي، صديقه الرئيس، بضرورة خطوات ديمقراطية على صعيد الداخل تتيح لاطراف المعارضة هامشاً من الحرية والنشاط وانتهى اللقاء والرئيس صدام يقول للشخصية السياسية العربية اسمحلي اقول لك كنت «غلطان» بك مع الاسف والحمد لله ظهرت على حقيقتك.

وخرج الضيف وهو يضرب كفاً بكف، دهشة وحيرة!

وتبقى موضوعة (الفدرالية) التي يتم تداولها بكثرة في الاوساط السياسية والاعلامية هذه الايام، واعتقد ان الحديث حول هذه المسألة يكتنفه الغموض خاصة بالنسبة الى الاخوة العرب والصحافة العربية.. وحتى تكون الصورة واضحة اود ان اشير ان الفدرالية يمكن تحقيقها بين العرب والاكراد فقط، كعنصرين اساسيين في العراق، اذا توفرت مستلزمات نجاحها في ظل اوضاع طبيعية تسودها الحرية والديمقراطية وضمن اجواء الرضا والقبول من الطرفين، واستناداً الى ثوابت وطنية تتمثل في التأكيد على عراق واحد وموحد.

اما الفدرالية بين العرب (السنة والشيعة)، فهي قضية شائكة ولا يمكن تنفيذها في المنطقة العربية في العراق، لاسباب كثيرة ومتعددة، ابرزها ان السنة والشيعة يشكلان نسيجاً واحداً ومجتمعاً واحداً، وليست هناك فواصل طبيعية او نفسية بين الجانبين اضافة الى ان مسألة السنة والشيعة، افتعلها النظام ونجح في تكريسها وخاصة خلال سنوات الحرب العراقية الايرانية، لاشاعة الفرقة والانقسام بين ابناء الشعب ونشر الكراهية والبغضاء في صفوفهم، لاستمرار حكمه تنفيذاً لشعار الانتداب البريطاني في العشرينيات (فرق تسد) ولكن وعي الشعب ونخبته السياسية والفكرية والاجتماعية التي تصدت بهدوء وصمت، لمشاريع النظام الطائفية، تمكنت من احباطها في النهاية.

وهناك ثمة خطأ كبير في الاوساط الاعلامية، عند تصنيف مناطق العراق، فالاعتقاد السائد مثلاً عن الجنوب العراقي بانه شيعي تماماً، والحقيقة ان مدينة البصرة، اكبر مدن العراق بعد العاصمة بغداد، هي مدينة تضم السنة والشيعة بصورة متكافئة اضافة الى اعداد كبيرة من المسيحيين، واكبر اقضيتها (الزبير) غالبية سكانه من السنة.

ومنطقة الانبار، الرمادي وما حولها، فالانطباع عنها بانها سنية بالكامل، ولكن الحقيقة غير ذلك، فمناطق الخالدية وعنه وابي غريب، شيعة وعلويون.

وما ينطبق على البصرة والرمادي ينطبق على النجف التي فيها مرقد الامام علي كرم الله وجه واغلب سكان المدينة من الشيعة، ولكن عشائرها المترامية الاطراف حولها كلها من السنة، وبغداد العاصمة، مركز الحكم، يشكل الشيعة اكثر من نصف سكانها. كذلك الموصل المدينة السنية العريقة فان اكبر اقضيتها (تل عفر) يضم غالبية شيعية..

الفدرالية بين العرب (السنة والشيعة) قضية خاسرة وغير منطقية، ويجب على الجميع ادراك ان هذا الامر ليس صعباً فحسب وانما مستحيل.

وللحديث بقية في الاعداد القادمة.■

● صحافي وسياسي عراقي معارض

رأي

لماذا يعتقل الوطن ابناءه المخلصين؟!

■ بقلم: باتر وردم

للمرة الثانية على التوالي، تفشل السلطة التنفيذية في ادارة دفة المعركة القانونية -السياسية ضد ليث شبيلات. وبعد ثلاثة اسابيع من الاعتقال بدون تحقيق، لم تبق اية قضية منطقية في يد الادعاء العام ضد رجل يكفل له القانون الخروج بكفالة بناء على تهمته. ولكن يبدو ان السلطة التنفيذية وملحقاتها فوجئت، وانها لم تضع في تصوراتها سوى سيناريو واحد للتهمة والاعتقال، ولم تفكر في جميع الابعاد المتعلقة بتلك القضية.. وعندما فشل هذا السيناريو، اسقط في يدها.

وما حصل يظهر مشكلة كبيرة في هذا الوطن، وهي توجيه الجهود «الخلاقة» لبعض القوى في اتجاهات خاطئة- فليس ليث الشبيلات هو الشخص الذي يستحق الاعتقال،ان المشاكل في بلدنا عديدة، والمواطن العادي يحس بوطنيته يومياً من خلال حياته العادية ومصاريفه اليومية. ان الغلاء والبطالة والفقر والفساد وحوش تلتهم ايمان المواطن بوطنه وثقته به وتهز من انتمائه لهذا الوطن، لانه ببساطة يحس انه غريب عنه، لان هناك فئة من «السوبر اردنيين» تدير البلد وكانه مزرعة لها ولابنائها، او بالاحرى كانه شركة استثمارية وبقرة حلوب تساهم في زيادة الرصيد المادي والمعنوي لهذه الفئة، مع تغييب تام للمواطن العادي.

ثمة احتقان في البلد لا يتجاهله الا احمق، والمواطنون اصبح «لسانهم يطول» ومعارضة السلام لديهم مثلاً ترتبط تلقائياً بعدم توفر الخبز وليس بالايديولوجيا والدعم الخارجي والحركات الظلامية، واعداء الحياة والانسانية!! كل مواطن في البلد يعرف ان سوء الادارة ادى الى مديونية كبرى لكن لا احد يعرف كيف حدثت ومن هم المتسببون بها، هل هم اشباح وعفاريت غير مرئية لا يطالها القضاء ولا الاجهزة الساهرة؟

كل مواطن يعرف ويحس ان هناك فساداً غذائياً واحتكاراً بشعاً للمواد التموينية ولكنه لا يرى احداً يقدم للمحاكمة. هناك مسؤولون يدخلون الحكومة مفلسين ويخرجون بالملايين.. فما هي هذه العبقرية الاقتصادية التي صنعت منهم اصحاب ملايين؟ هنالك تحالف غير مقدس بين البيروقراطية العائلية والبورجوازية الاقتصادية الخاصة لتسيير مصالح فئات محددة تمتلك مفاتيح الثروة في الوطن.. وباقي المواطنين شبه محرومين.

بالاضافة الى ذلك، نادراً ما نشاهد انتماء صادقاً لتراب الوطن، وكل الانتماء هو للارصدة والشركات والمناصب والوظائف والاحتكارات والوكالات والولاءات الخارجية، وبعد ذلك.. من يحق له ان يحاسب المواطن اذا تنمر، وهل ستعتقل السلطة التنفيذية كل «طويلي اللسان» ؟

بدلاً من ان يشحذ البعض سكاكينهم على شبيلات، الرمز الوطني والمدافع عن المواطنين وحقوقهم، ومحارب الفساد الاكثر جراة، فليتبرعوا بملاحقة من تسبب بمديونية البلد ورهن مستقبلها لصندوق النقد الدولي وليتبرعوا بملاحقة من اطعم المواطنين الغذاء الفاسد، ومن يحتكر قوتهم، ومن بنى ثرواته على حساب الشعب «الكحيان». لماذا لا يلاحقوا اصحاب العطاءات والوكالات المشبوهة، ومن يستخدم نفوذه لصالحه الخاصة، اكل هؤلاء مواطنون صالحون بعيدون عن سطوة المحاكمة والقضاء ام ان لهم نفوذاً اسطورياً؟ لماذا لا تستأسد السلطات الا على شبيلات ابن الاردن المخلص وعلى الصحفيين الكبار مثل فهد الريماوي على مشجب العلاقات العامة، وعلى حزب مسكين تعبان لم يبق منه الا اعضاء اللجنة المركزية وعائلاتهم؟

نتمنى ان تصاب السلطة التنفيذية بنوبة تفكير صائب لتبحث عن اعداء البلد الحقيقيين، وتخفف لحتقان الشارع وتحقق للمواطن بعض الثقة بالنظام الاداري الداخلي، وان تحارب الفساد لا محاربي الفساد وان تكافيء اصحاب الانتماء الصادق للوطن لا المنافقين والمداحين والسحيجة!!

انها لمهزلة حقاً ان يعتقل ليث المواطن الشريف والنظيف ويترك الانتهازيون والفاسدون احراراً! وبعد ذلك كله يأتي البعض ويلوم المواطن اذا زفر بحرقة مرة واحدة.. بدافع حب الوطن ليس الا!

سيبقى ليث رمز الاردنيين الرافضين لنهب وطنهم والمحاربين للفساد، واعتقاله.. اعتقال لابناء الوطن المخلصين جميعاً، بالرغم من الاختلاف او الاتفاق معه في طروحاته السياسية الحادة!

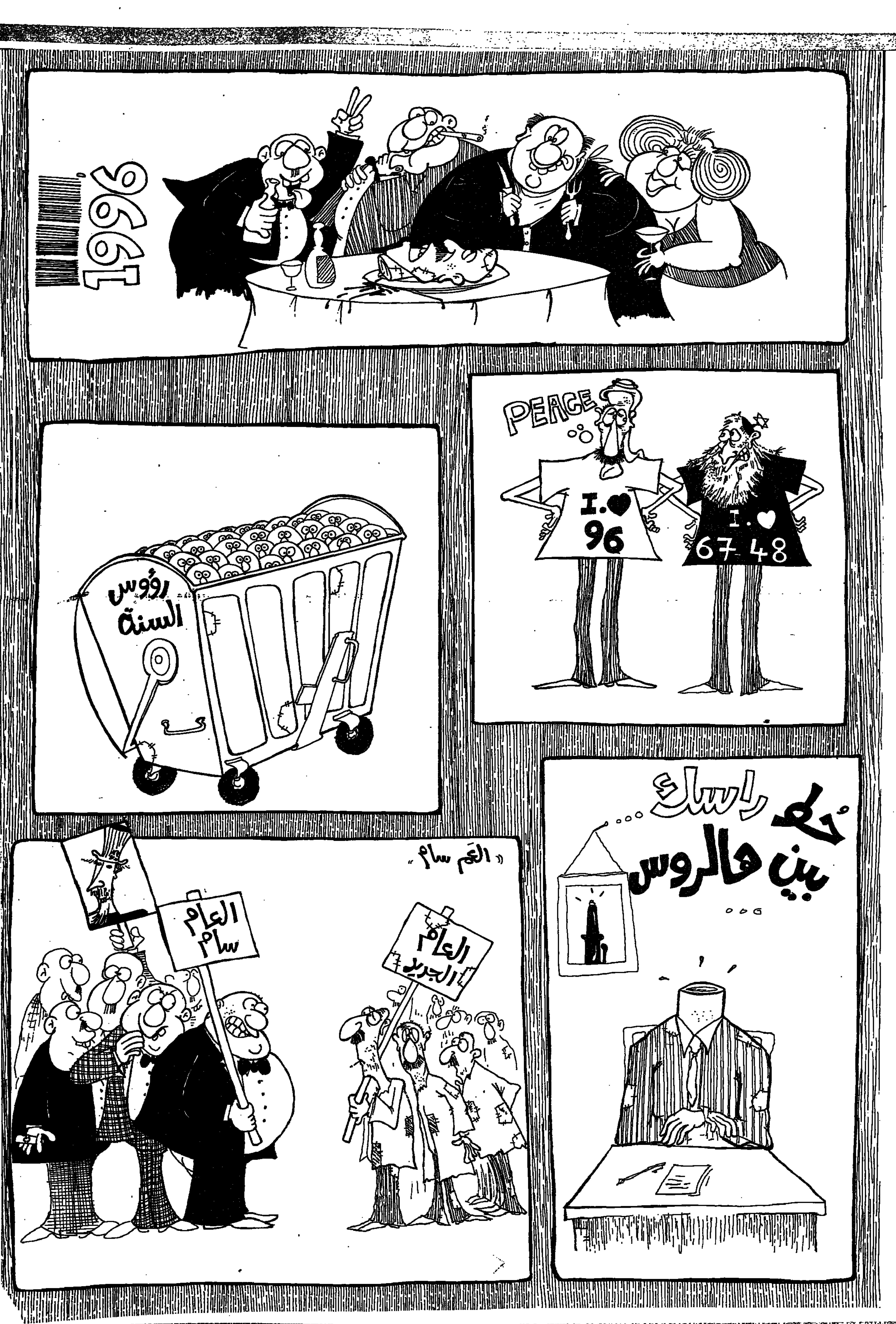
يا وطني.. كم يسيء لك بعض من يدعون الانتماء اليك.■

اعتذار

يعتذر الاستاذ ناهض حتر عن الكتابة لهذا الاسبوع لظروف خاصة.■

رأس السنة

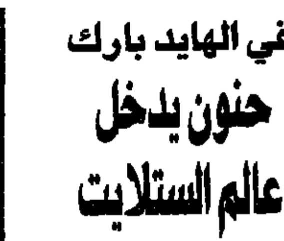
كريكاتير
بهاء سلطان



في الحدث الفني
المطرب ربيع الخولي لـ الحدث
لا يوجد لي منافس والساحة مفتوحة

في تحقيقات الحدث
الزوجة الثانية ظالمة ام مظلومة!

في الهايد بارك
حنون يدخل عالم الستلايت





في تحقيقات الحدث
باي .. باي 95
96 ..WELCOME

ناس في الحدث

سلامات يا معالي ابو زيد



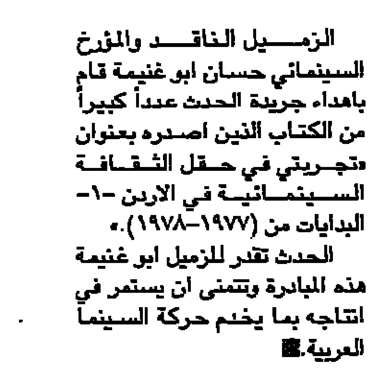
معالي وزير النقل والمواصلات سمير قعوار ادخل الى مدينة الحسين الطبية «مركز القلب» اثر وعكة صحية المت به.

معالي ابو زيد عاده عدد كبير من المسؤولين والاصدقاء وضاق جناح المركز بسلات الورود التي تمنت لمعاليه سرعة الشفاء.

واسرة الحدث تتمنى لمعالي ابو زيد الشفاء والعودة الى عمله.. سلامات.■

افتتاح ركن الهدايا

محلات ركن الهدايا الجديدة في عبدون تم افتتاحها الجمعة الماضية في حفل استقبال كبير، حيث تم عرض احدث مستحضرات التجميل والعطور والهدايا وحاز على اعجاب الحضور الذين استطاعوا التعرف على منتجات حديثة في مجال صناعة الجمال.■

هدية ابو غنيمة لـ الحدث



الزميل الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابو غنيمة قام باهداء جريدة الحدث عدداً كبيراً من الكتاب الذين اصدره بعنوان «تجربتي في حقل الثقافة السينمائية في الاردن -١- البدايات من (١٩٧٧-١٩٧٨)».

الحدث تقدر للزميل ابو غنيمة هذه المبادرة وتتمنى ان يستمر في انتاجه بما يخدم حركة السينما العربية.■

فعاليات نادي الرواد الثقافي

اقام نادي الرواد الثقافي في فعالياته للموسم الثاني سهرة ترفيهية وامسية شعرية واخرى قصصية، اضافة الى محاضرة طبية.

واختتم هذا النشاط الواسع بيوم طبي مجاني يوم الجمعة باشراف الطبيبين مصطفى سكجها ومحمود مرعي.

اما توزيع الادوية فقد تم باشراف الصيادلة حسام ابو ناموس، نزاز الزيتاوي، وعمر الخواجا.

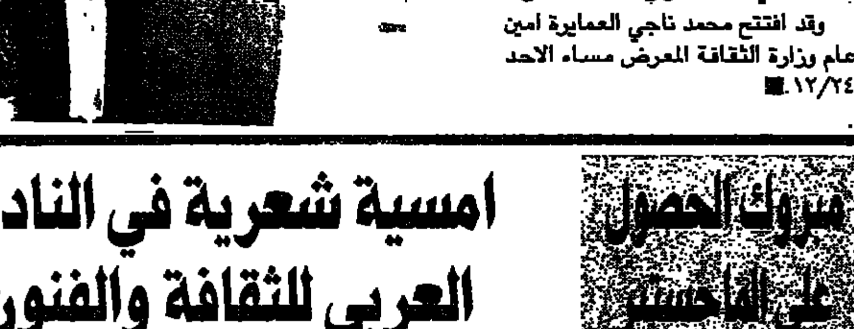
من جهة اخرى فقد قدم ملتقى نادي الرواد محاضرة فنية عن الثابت والمتغير في واقع الفن التشكيلي في الاردن للفنان المعروف محمد ابو زريق.■



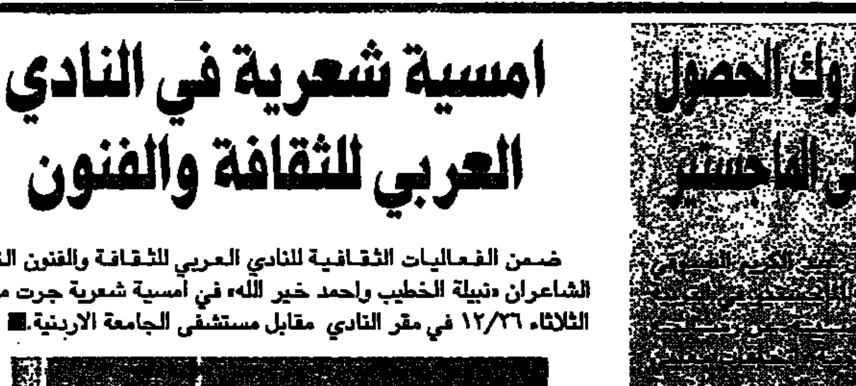


ندوة التعليم الجامعي في الاردن

بدعوة من الجمعية الوطنية للحرية والنهج الديمقراطي اقيمت في المركز الثقافي الملكي وعلى مدى يومين (٢٤.٢٥) من الشهر الماضي، ندوة «التعليم الجامعي في الاردن -مشكلات وحلول بدأت بندوة لوزير التعليم العالي ومشاركة الدكتور بسام العموش والدكتور عيد دحيات ود. عبد الكريم الغرايبة ود. محي الدين توق والدكتور الاستاذ بشير الخضرا والاستاذ حسني عايش.■



العمايرة يفتتح معرض «شوقي البعبع»



في قاعة المعارض بالمركز الثقافي الملكي يعرض الفنان شوقي البعبع اعماله الفنية تحت عنوان «فضاء خاص».

وقد افتتح محمد ناجي العمايرة امين عام وزارة الثقافة المعرض مساء الاحد ١٢/٢٤.■

مبروك لجامعة عمان الاهلية



● د. امين محمود

لا يزال معالي د. امين محمود رئيس جامعة عمان الاهلية يتلقى التهاني والتبريكات بمناسبة اعلان الاعتراف العام والخاص بجامعة عمان الاهلية،وهي الاولى بين الجامعات الاردنية الخاصة في هذا المضمار.

مبروك لجامعة عمان الاهلية هذا الاعتراف والامنيات بالتقدم والازدهار على الدوام.■

ندوة تكريمية للاديب الراحل خليل زقطان

قدم السادة «عز الدين المناصرة، رشاد ابو شاور وغسان زقطان» نبذة عن حياة الاديب الراحل خليل زقطان ومقتطفات من ادبه في ندوة تكريمية في غاليري الفينيق الثقافي مساء الثلاثاء ١٢/٢٦.■



مبروك الحصول على الماجستير



امسية شعرية في النادي العربي للثقافة والفنون

ضمن الفعاليات الثقافية للنادي العربي للثقافة والفنون التقى الشاعران «نبيلة الخطيب واحمد خير الله» في امسية شعرية جرت مساء الثلاثاء ١٢/٢٦ في مقر النادي مقابل مستشفى الجامعة الاردنية.■



ومضة

«زيادين» والحكومة وطبقة «الاوزون»

اعتقد انه بات مطلوباً منا جميعاً، في ضوء التوجهات الحكومية الجديدة لاعادة طبخ قانون المطبوعات والنشر، وتقييد الحريات، كظم الحديث في الامور التي تثير اعصاب الحكومة، وعليه.. فانا انتظر من السيد «يعقوب زيادين» الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، ان يهتم، هو وحزبه، بتحديد موقفهم من طبقة «الاوزون»: هل هي كادحة ام لا؟! وبالنسبة للثقب الذي حدث فيها، اطالب حزب جبهة العمل الاسلامي، باصدار فتوى صريحة لتوضيح ان كان الثقب قد حدث بحلول شرعي ام زنا؟!

نعم.. فقد بات من الضروري ان نكف عن ازعاج الحكومة باختراع المشاكل التي لا تمت لواقعنا بصلة من نوع تفشي البطالة، والفقر الذي بلغ حد الكفر والتعدي على الحريات العامة.

فمواطنونا والحمد لله يرفلون في العز ويكادون ينفجرون من فرط السعادة، واي زائر لمناطق الشميساني والصويفية وعبدون، قادر بسهولة على تكذيب كل الكتاب الذين يدعون خلاف ذلك.

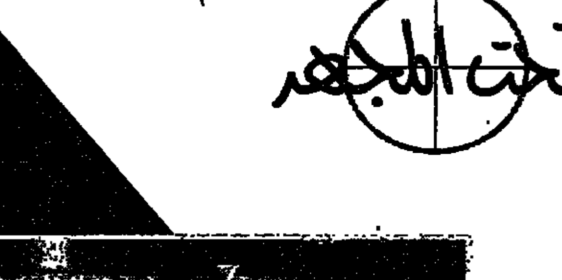
اقترح من باب اظهار الحقيقة، ان تزج الحكومة بالكتاب الذين دابوا على تشويه صورة الاردن الجميل والسعيد في السجون، وان تنظم الاحزاب والنقابات والفعاليات الشعبية مهرجانات خطابية ومظاهرات، لاظهار حبها للحكومة وشكرها على ارتفاع ايجارات الشقق، والرواتب المتدنية، وارتدائنا ملابسنا من البالة، وتناولنا «اللحمة» في الاعياد والمناسبات، وازمة المواصلات الخ.. من النعم.

يبدو ان بعض الاطراف في الحكومة، يريدون تحويلنا الى عبدة اصنام وببغاوات تسبح بحمد الحكومة صباح مساء. والاجدى لهؤلاء ان يبحثوا عن حلول لمشاكلنا بدلاً من المباهاة امام الصحافة الاجنبية باننا بلد ديمقراطي يؤمن بالتعددية وحقوق الانسان، في الوقت الذي يبحثون فيه عن الوسائل القانونية التي تكفل تقييد حريتنا واسكاتنا.■

خالد ابو الخير

تحت المجهر

مفتول



«الكتابة في اللغة مصدر كتب، ومعناها الجمع.. يُقال تكتّبتْ القوم اذا اجتمعوا.. ومنه قيل لجماعة الخيل كتيبة.. ومن ثم سمي الخط كتابة لجمع الحروف بعضها الى بعض».
«القلقشندي»

بيدين خبيرتين تَتَدوّر بينهما حبات الطحين.. تبدا المراة يومها..
تكتب نصها من طحين مشوب بصفرة قاتمة..
تجمع الحبة الى الاخرى بدهاء كهولي.. وتبتسم..
تتراكم الحبات -الحروف- فوق بعضها طرية .. ندية.. تخالطها اشعة الصباح.. واحلام القرية النائمة..
منذ الصباح تفتل المراة طحينها.. تتسلسل الحبات -الحروف- من بين اصابعها الواحدة تلو الاخرى.. كشلال ذهبي وتستقر في انائها نصاً تقرؤه النساء وتكتبه جيلاً بعد جيل..■

فراس الحديدي



الحدث

هايد بارك

حنون يدخل عالم الستلايت

كنت قاعد مع حنونة – وانا قليل ما بقعد معها– مش لاني ما بحبها، بس لانه الصحافة بتوكل كل وقتي!

قالت حنونة: بتعرف يا حنون انك محترم؟ فقلت: طبعاً بعرف.. بس شو المناسبة؟ فقالت: لانه كل الجيران اشتروا ست لايت وانت ما اشتريت. فقلت: ليش الستات صاروا بنباعوا وينشروا؟! فقالت: مين جاب سيرة الستات؟! فقلت: مش انتي بتقولي انهم كل الجيران اشتروا الست لايت؟ يعني «المرأة المضيئة» قد ما هي حلوة! فقالت: الست لايت يا حنون جهاز بتركب على التلفزيون ويصير يجيب كل المحطات الاجنبية. فقلت: بجيب كل المحطات الاجنبية؟!

فقالت: نعم، قلت: انن اليوم رايح اشتريه. طلعت من البيت وصرت الف على محلات الست لايت، اشي بالف واشي بسبع مية واشي باربع مية، وانا ما معي مصاري كثير. في محل كاتب عالباب سعر الست لايت ٢٩٩ دينار، دخلت المحل وقلت له بدي ست لايت وهاي ٢٩٩ ليرة، فقال: ايش ٢٩٩؟ فقلت: مش انتو كاتبين عالباب انه سعره ٢٩٩؟! فقال: بس في اجرة تركيب ٢٥ ليرة، واجرة ترخيص ٢٥ ليرة، واجرة مش عارف ايش ٢٥ ليرة، واجرة ابصر ايش ٢٥ ليرة!

يعني صار حقه ٤٠٠ دينار. فقلت: طيب ليش ما تكتبوا سعره الصحيح؟! فقال: احنا حرين زي ما بدنا بنكتب، فقلت: طيب ممكن اشتريه اقساط؟

فقال: ممكن. المهم اشتريت الست لايت وركبته بالبيت وقعدت اتفرج. امسكت الريموت كنترول وصرت احول من تركيا لايطاليا، لتركيا لالمانيا، لتركيا لفرنسا، لتركيا لتركيا، لاسبانيا لتركيا! شو محطات! وشو نسوان اشكال والوان! اشي بجنن!

ظليت سهران للصبح، وبعدين نمت وصحيت الظهر، ارجعت حملت الريموت كنترول، ومن محطة لمحطة، وظليت اتفرج لوجه الصباح.

نمت وصحيت العصر، ورجعت حملت الريموت كنترول وصرت اتفرج! حنونة انجنت، صار اتنب الصوت، قالت: بعدين معك؟! قطعت رزقك وقعدت لي على الست لايت! فقلت: واللا لعاد كل هالمصاري اللي دفعتها وما بدك اتفرج عليه؟! فقالت: والشغل؟ فقلت: اهم من الست لايت ما عندي اصلاً انا اتصلت بالجريدة واخذت اجازة شهر، وهذا الشهر بدي اظل قاعد فيه قدام هالست لايت!

فصاحت: بس مش معقول الاجازة تقضيها قدام التلفزيون! فقلت: انا عارف شو اللي مجننك، عشان في نسوان حلوات بتفرج عليهن وصرتي تغاري منهن!

فقالت: بدي اغار من صور؟! صحيح انك هسترت! فقلت: هسترت هسترت، انا حر، ومش قايم من قدام الست لايت، واذا مش عاجبك روحي عند امك.

حنونة اخذت الاولاد والبنات وراحت عند امها، ثاني يوم التلفون رن، ما رديت، واي تلفون كان يرن ما ارد عليه لاني مش فاضي! كل يوم التلفون يرن وانا ما ارد، بعد اسبوع وانا قاعد قدام الست لايت ما شفت الا اربع نسوان داخلات عندي على غرفة النوم، انا بدكم الصحيح اول ما شفتهن خفت! لاني قلت بيني وبين حالي: معقول هذول النسوان اطلعن من جوا الست لايت!

وحدة من النسوان صاحت فيي: انا اصلاً من اول يوم وافقت اجوزك بنتي حسيت اني ظلمتها لانك ما بتستاهلها. طلعت مليح، لاني قد ما اتفرجت على الست لايت انعمى ظوي!

شفت حماتي ومعها وحدة بتشبها، وكمان مرتي ومعها وحده بتشبها! فقلت: يا شوكة يا حماتي، انا اصلاً كنت من اول ما بطيق شوفتك، كيف هسه بعد ما شفت نسوان حلوات؟! كمان جايبة معك وحدة بتشبهك؟ فقالت: الله لا يعطيك العافية، هاي اللي معاي مرتك حنونة! فقلت: انا ما بحكي عن حنونة، شايفها وشايف اللي جنبها بتشبها، بحكي عن اللي جنبك وبتشبهك! فقالت: ليش لحنا اكم وحدة؟! فقلت: اربعة. حنونة صاحت من قحف راسها: الله لا يجبرني، انا السبب.

شوكة سالتها: ليش انتي السبب؟! فقالت: انا اللي حكيت له عن الست لايت، شايفة ايش عمل فيه الست لايت، شوكة قالت: ايش عمل فيه؟! فقالت حنونة: مش بس انجن. حنون انحول!■

هايد بارك

عودة

لو سمح لاهل الضفة الغربية بالعودة الى ارضهم ومدنهم وقراهم.. هل يعودون؟ كم نسبة الذين سيقررون العودة؟ وكم نسبة الذين لن يعودوا؟ لن استبق الاحداث واقرر ان نسبة من سيعودون ستكون قريبة من نسبة الاستفتاءات وهي «خمسة تسعات»، ولن اقول انه لو سمح للناس بالعودة فان مئات الالاف ستتدفق باتجاه الجسور في نفس الساعة التي سيتم السماح فيها لهم بالعودة. ولكنني اقول ان التجربة اكبر برهان، وان بامكان مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة او غيره القيام بمثل هذه الدراسة لمعرفة نسبة الناس المستعدين للعودة . وبناء على هذه الدراسة ربما يعرف بعض الناس ان مقولة الوطن البديل ليست الا مجرد وهم، ولن يتاكدوا من صحة هذه المقولة ام عدم صحتها الا اذا سمح للناس بالعودة.

ولكن مهما كانت الاوهام التي تراود بعض الناس، ومهما كانت نظرتهم للامور بناء على هذه الاوهام، تبقى حقيقة تعلو على كل الاوهام وهي ان الوطن لا بديل له لانه لا شيء يعدل الوطن، ولانه..

وطني لو شغلت بالخلد عنه
نازعتني اليه بالخلد نفسي

وهذا الوطن.. هو الوطن الاصيل.. وليس الوطن البديل.. لانه لا بديل للوطن!

ولن يطالبون الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم، عليهم ان يعملوا على السماح لهم بالعودة اولاً.. وعندما سيعرفون انهم متشوقون للعودة اكثر مما يظنون!

نظمي ابو بكر

استراحة

ان حب الوطن والاحساس بالانتماء له والاندماج فيه هو ارقى صور المواطنة اشراقاً.

من اقوال الحسين

اقوال خالدة

لقد نشأنا تحت الخيام والظلال ونحن مستعدون الآن للعودة الى ظلالها ولئن نخسر البترول خير واحب الينا من ان نخسر الشرف

الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز

«مع خالص التحية»

الاستاذ امجد مدانات، من الشباب الطموحين ومن القلائل الذين يعملون دون كلل او ملل، وهو عضو فعال في منتدى الشباب العربي، عرفناه انساناً صادقاً متواضعاً وفياً معطاء صاحب شيم نبيلة، لا يبخل بعطائه وانتمائه لمحافظته العزيزة. فهو مكسب كبير لنا، خلق وولاء والتزام وعلم وخبرة وانتماء ومزايا عديدة يتمتع بها هذا الرجل اهلته لان يحظى بثقة الجميع. فاليه كل الحب والتقدير واطيب الامنيات بدوام التقدم والنجاح يا ابو عصام.

اخر الكلام

وللنفس اخلاق تدل على الفتى
اكان سخاء ما اتى ام تساخياً■

عدنان القرالة

«نديم»

ومن الشوق رسول بيننا
ونديم قدم الكأس لنا

«مبروك»

بالرفاه والبنين يا من اصبحت اسيراً لجنة غرامك ودخلت قفص الزوجية، خالد ابو الخير، كل امنيات المحبة ولك من الورود ازكاها.. ومن التبريكات احلاها ودمت لنا، راجياً العودة بسرعة (للومضة الحلوة) واتمنى لكم دوام التوفيق والف مبروك.. وعقبالي.

طرفة

دخل نحوي الى السوق واصبح يتجول ويسأل عن اسعار الخضار والفواكه فقال للتاجر: بكم تلك الرمانتان اللتان دونهما تلك السفرجلتان ويجوارهما هاتان البطيختان؟ فقال له التاجر: بصفعتين ولكمتين!

«حكمة»

قال احدهم عن رفقاء السوء..
مالي ارى الشمع يبكي في مواقده
ام من حرقة النار ام من فرقة العسل
من لا تجانسه فاحذر ان تجالسه
ما ضر بالشمع الا صحبة الفتل

«دعاء»

اللهم اني لا اسألك رد القضاء ولكني اسألك اللطف فيه■

ابو نديم-المفرق

عيد بعيدين

احتفل العالم الاسلامي والعربي الاسبوع الماضي بذكرى الاسراء والمعراج، اسراء الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى القدس الشريف وعرج الى السموات العلى بعد ان ام في الانبياء صلوات الله عليهم في المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله.

وفي الخامس والعشرين من شهر كانون الاول احتفل العالم المسيحي بعيد ميلاد المسيح عليه السلام، ولكن هذا العيد يختلف عن الاعياد التي سبقته على مر الاعوام الثمانية والعشرين لانه عيد بعيدين خاصة بعد ان اصبحت مدينة بيت لحم مهد عيسى عليه السلام تحت قيادة الفلسطينيين وقد سبقت بيت لحم في الاحتفالات جنين وطولكرم ونابلس وقلقيلية وبعض القرى الفلسطينية الاخرى وباقي القرى والمدن الفلسطينية على موعد لانسحاب قوات الاحتلال منها. ولكن يبقى موضوع القدس قدس الاسراء والمعراج، قبلة المسلمين الاولى.

الذي ارتبط مسجدها بالمسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فالمسلمون ينتظرون الجلاء عن القدس والاقصى المبارك لان ارتباط المسلمين بالقدس ارتباط عقيدة.

فبالامس اصبحت بيت لحم من المدن التي تم الجلاء عنها وهي مهد سيدنا عيسى عليه السلام. ونريد ان نرى القدس كذلك وهي معراج سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وحرم ابراهيم خليل الرحمن تنتظر الاحتفالات كمثيلاتها من المدن الفلسطينية التي تم تسلميها للسلطة الفلسطينية.■

سليم محمد ابو محفوظ

سانتا كلوز يزور روضة البطريركية اللاتينية

اقامت روضة البطريركية اللاتينية «دير اللاتين» في الجبيهة حفلاً خاصاً بمناسبة عيد الميلاد المجيد وبمناسبة راس السنة الجديدة، وقد قدم «سانت كلوز» هدايا جميلة لاطفال الروضة الذين قضوا قرابة الساعتين في اجواء من الفرح الغامر

وقد اشرفت على الحفل مديرة الروضة ريتا عواد والمدرسة مريم مخامرة وحضرت «الحدث» جزءاً من الاحتفال على اثر الدعوة التي تلقتها من قيس رجا طلب والتي قدمها لوالده لتعريفه على «سانتا كلوز» صديق الاطفال.■

قطرات من الحياة

الى شيطان النار صائب..

صحيح ان الخبرة تصنع المعجزات.. ولكن لا تنس ان الحزن يضيع الكلمات

صحيح ان طعنة العدو تدمي الجسد.. ولكن طعنة الصديق تدمي القلب

صحيح ان طعنة العدو تدمي الجس.. ولكن طعنة الصديق تدمي القلب

صحيح ان هناك فرقاً بين شخص يمسح لك الدموع..
وشخص يبعدك عن البكاء.■

العاشقة حورية الجنة
memo

اجمل تعليق

هات اجمل تعليق واربح خمسة دنانير■

كوبون مسابقة «اجمل تعليق»
الاسم:- ________
الاجابة ________

هذه الصورة تجمع بعض النواب الاسلاميين، ماذا يقول د. بسام العموش لحمزة منصور؟

باب مدرسة..

معذرة لهذا الصواب
ان وعدت نفسي منذ كنت
طريد الباب
ان في هذي البلاد
لن تكون «الزاء ي الا ابنتي
معذرة لهذا الغياب
فكل الابواب في عمان مغلقة
وفي الزرقاء موصدة
وفي الكويت لي:
باب مدرسة
وباب عذاب
فمعذرة لهذا العتاب■

غسان ابو علي

اعلم

اعلم انك انسان
اعلم انك ابي
اعلم انك اخي
اعلم انك ابني
اعلم انك قوتي
اعلم انك تعشقني وتهواني
اعلم انك كل حياتي وسعادتي
وانني كل حياتك وسعادتك
ولكني اعلم ايضاً انك
رجل.....؟؟؟■

س.ر

مبروك

رزق السيد اسماعيل خليل الشرع بمولود ذكر سماه (ثائر) جعله الله من ابناء الخير والسلامة ... مبروك

كشف حساب

فيما يخصك يا ابو الشباب
قدم مع نفسك كشف حساب
سنة وخلصت.. من العمر نقصت
فلا بد من حرصك والرجوع للصواب
اسرع واغنم فعل الاحسان
قبل ما تندم ويفوق الاوان
فالدنيا فرصة وبالآخرة المنصة
على جنة تقدم او للنيران
قديش ظلمت وامليت شروطك
ومن الشر غنمت مع جبروتك
فكله بحسابه ولريك عقابه
اه لو علمت ما بعد موتك
اخدم الناس وصفي النيه
فالعدل اساس والجهود تعاونية
يزيد ثوابك وتسلم لشبابك
تغنم الخلاص والعيشة الهنية■

الشاعر الشعبي
محمد محمد عبد العليم

اصدقاء الهايد بارك

ابراهيم حسن الخالدي



احمد محمود منيب

وصلت رسائلكم

الاخوة القراء التالية اسماؤهم وصلت رسائلهم:

عبد الحميد محمود صالح، حمدي نصوع عايش، رنا نصوح عايش، عبير نصوح عايش، خالدية عبد اللطيف الخليلي، عماد حمدي نصوح عايش، رشا عبد الحمد محمود صالح، رلى كمال اسعد، فاطمة محمد الاشرم، مأمون عبد الحميد صالح، سلوى نصوح حربي عايش، مازن صلاح العاصي، سوزان صلاح العاصي، زهير صبحي عاشور، محمد امين علي احمد، ابتسام قاسم مراشدة، بسام موسى يوسف عبيد، حنان زكي الطراونة، سالم امين سالم عايش، محمد محمود ابو غنام، انشراح احمد سلامة النعيمات، امين عبد المهدي صلاح العوضات، محمد ابراهيم الاغبش، ايمان ترجمان، احمد نزال، فيصل عواد زعل الفقراء، محمد نصوح عايش، حابس علي الزعبي.■

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لفنان عربي مشهور، اعرف من هو واربح احدى الجوائز التالية:

الجائزة الاولى: خمسة دنانير مقدمة من الحدث

الجائزة الثانية: خمسة دنانير مقدمة من: **مكتب صحارى للدعاية والاعلان**

الجائزة الثالثة: تسريحة شعر مجانية مقدمة من: صالون TOP - «القمة» - شارع مكة- مجمع جبر

الفائزون بالمسابقة

فاز بمسابقة العدد قبل الماضي وكان عن الفنانة نجلاء فتحي:
سوزان صلاح العاصي- ٥ دنانير
زهير صبحي عاشور- ٥ دنانير
عبير نصوح عايش - تسريحة شعر

كوبون مسابقة «من هو»
الاسم:- ________
الاجابة ________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

براعم الهايد بارك



محمد عامر كامل القهوجي — نور ناصر مفلح نمر — نور اسماعيل خليل الشرع — انس كمال عبابنة

ربيع الخولي لـ الحدث: جمال الروح اكثر ديمومة من جمال الوجه

لا يوجد لي منافس والساحة مفتوحة

الحدث - حاوره هاشم الخالدي

يعتبر المطرب اللبناني ربيع الخولي من المطربين الذين متازوا بالاغاني الهادئة والعاطفية التي تحمل كلمات ذات معاني بيرة لا سيما بعد ان اشتهر باغنية «طبيب الهوى» واغنية «يا يت بترضي».

التقينا ربيع الخولي، حاورناه فكان هذا اللقاء الذي ننقله لكم عفويته المطلقة التي اعتاد عليها مطربنا ربيع الخولي .. لنتابع:

الحدث: البطاقة الشخصية مطرب ربيع الخولي.. من ماذا كون؟

– ربيع الخولي– من مواليد يسان– البرج– الحمل –الحالة لاجتماعية غير متزوج– العمر ٢٨ اماً – من شمال لبنان

الحدث: في البداية نود ان سالك عن سبب الغيبة الطويلة عن سرح الفن؟

– قضيت سنين في كندا لكي حصل على الجنسية ومارست ناك هوايتي المفضلة – الغناء اقمت العديد من الحفلات وعموماً نا لم ولن انقطع عن الغناء طالما نني اتنفس.

الحدث: يقال بانك مطرب عاطفي وحساس في اداء الاغاني ما هو السبب؟

– صحيح فانا انسان عاطفي احب جداً ان اغني اللون العاطفي لذي يتحدث عن قصة حب ورسائل الغرام وغيرها لانها قريبة الى قلبي وقلب جمهوري.

الحدث: هل انت مع ام ضد ظاهرة الفيديو كليب؟

– الفيديو كليب صرعة جديدة في عالم الفن والطرب وهي ظاهرة صحية وجيدة اذ تساهم بشكل فاعل في انتشار الاغنية، ولكني اعتقد بأن للمسرح ولقاء الجمهور وجهاً لوجه هو افضل انواع الانتشار لانه يساهم في كسر الحاجز النفسي بين المطرب وجمهوره وان كان للفيديو كليب انتشار اوسع.

الحدث: نجاح الاغنية وانتشارها على ماذا يعتمد برأيك؟

– نجاح الاغنية وانتشارها لا يمكن ان يعتمد فقط على الفيديو كليب او على المسرح بل يعتمد بالاساس على الكلمات واللحن والاداء ثم يأتي بعد ذلك الكليب والمسرح ووسائل الاعلام.

الحدث: ما هو الموقف المحرج والاكثر حساسية الذي اثر في مطربنا ربيع الخولي؟

– صدقني لا يوجد مواقف محرجة اتعرض لها فمثلاً هناك مطربون يتحرجون من اداء اغان لغيرهم من المطربين اما انا فلا يمكن ان ارفض اي طلب لجمهوري طالما انا موجود على المسرح وارحب باي طلب من الجمهور حتى لو كان لغيري من المطربين.

الحدث: أتن مبدأ المنافسة عندك معدوم؟

– المنافسة غير الشريفة معدومة عندي ولكني ارحب بالمنافسة الشريفة المبنية على الاداء الافضل والقوة في الانتشار مع ابقاء الزمالة والصداقة موقع التنفيذ بغض النظر عن النجاح، فالباب واسع والساحة مفتوحة لاي مطرب كي يثبت نفسه.

الحدث: العزوبية التي يعيشها المطرب ربيع الخولي هل ساهمت في انجاح اغنياته العاطفية؟

– الى حد ما فمثلاً اغنية «يا ريب بترضي» لحبيت هذه الاغنية لانني لحنتها واديتها بطريقة تتحدث عن نفسي ونظراً لانني عاطفي فقد اضفى ذلك نجاحاً مميزاً لها فالعزوبية لها ايجابياتها احياناً.

الحدث: وهل تنوي تطليق العزوبية؟

– ان شاء الله عندما تدخل فتاة لقلبي فسوف اكون سعيداً لتطليق العزوبية ولكن لحد الآن لم يحدث ذلك.

الحدث: والمعجبات؟

– المعجبات اعتبرهن واعاملهن كاخ وصديق ومطرب وليس كعاشق وحبيب وانا اتعامل معهن بكل روح الصداقة والاحترام وهذا شيء متبادل بيننا.

الحدث: وماذا يعني لك الحب؟

– الحب شيء سام وكلمة كبيرة احترمها وهي كلمة تنبع من ايمان الشخص بنفسه وانا والحمد لله اعتز بذلك لان قلبي يعتمره الايمان الكبير لذلك عندما احب سوف اعطي حبيبتي الحب الكبير الموجود في قلبي.

الحدث: ما هي اخر اغنيات مطربنا المحبوب ربيع الخولي؟

– عندي اغنية جديدة صورتها سينمائياً وهي اغنية «معك حق» وهي من اخراج «رجا زاهر» ومن كلمات «ميشيل جحا» واعتقد انها سوف تحدث شيئاً في الوسط الفني لان كلماتها ولخراجها وادائها مميزة، بالاضافة الى انني انتهيت من كاسيت جديد بعنوان «خلقك الله وكسر القالب»، وسوف ينزل للاسواق قريباً جداً واتمنى ان يعجب الجمهور.

الحدث: من المعروف انك تحب المشاركة في المهرجانات فهل لك رصيد في هذه المشاركات؟

– بالتأكيد فقد شاركت في مهرجان قرطاج عام ٨٨ وشاركت في مهرجان جرش عام ٨٩ وشاركت في مهرجان المحبة والسلام، بالاضافة الى العديد من المهرجانات اللبنانية التي كانت تتواجد في المحافظات واسعى حالياً ان شاء الله للمشاركة في عدة مهرجانات في الوطن العربي.

* كيف تصف نفسك وانت على المسرح؟

– انسان طبيعي جداً، اتعامل مع الناس بعفوية وكرم، فانا كريم مع جمهوري بحيث ابقى على المسرح لمدة ثلاث ساعات اغني بلا تعب حتى لا يغضب جمهوري فهم اغلى ما لدي.

اريد زوجة مثقفة خلوقة وليس غيورة بالدرجة الاولى

الحدث: المنافسة بين المطربين شيء موجود فكيف تنظر اليها؟

– انا اقول دائماً المنافسة جيدة اذا كانت مبنية على تقديم الشيء الجديد والابداع الجديد الملفت للنظر، ولكن ان تكون مبنية على الاشاعة فهذا لا يقبله اي انسان فالساحة مفتوحة امام المطربين فلماذا المنافسة التي لا يهدف من ورائها سوى التفريض والحقد والشر.

الحدث: عودة الى العزوبية، ما هي مواصفات زوجة المستقبل بالنسبة للمطرب ربيع الخولي؟

– كل انسان نهايته الزواج لذلك اتمنى ان اجد الانسانة التي تتصف بالاخلاق والتفهم لظروف الفنان والانسانة الذكية المثقفة التي تبتعد عن الغيرة والمشاكسات.

الحدث: وبالنسبة للجمال؟

– انا لا اعير الجمال ذلك الاهتمام بقدر ما اعير لنفسية الفتاة الاهتمام الاكبر فجمال الروح ابقى وادوم من جمال الجسد والوجه.

الحدث: من هم الملحنون الذين تعتمد عليهم في اغانيك؟

– كثيرون فهم عبد الوهاب وبليغ حمدي وصلاح الشرنوبي وحسن ابو السعود ولكن بليغ حمدي بالذات كان له فضل تلحين اغنيتين لي، هما «الدنيا ريشة في هوى» واغنية «طبيب الهوى».■

الفن في مصر تحكمة شرطة الاداب

يسرا متهمة بخدش الحياء واثارة الجماهير
الهام شاهين: تدخل بوليس الاداب اهانة للفن

الحدث - القاهرة - رباب حمدي

في الوقت الذي تقف فيه الفنانة يسرا على خشبات المسارح لتتسلم افضل الجوائز الفنية كان هناك محام مصري يقدم ضدها بلاغاً رسمياً في شرطة الاداب يتهمها فيه باثارة الجماهير وخدش الحياء العام بسبب نشر احد صورها في فيلمها الاخير «طيور الظلام» لان الصورة كانت شبه عارية.

هذه الحادثة ليست الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة في الوسط الفني، فقد اصبحت هناك علاقة ما بين الفن وشرطة الاداب وهذه العلاقة لم تأت من فراغ لكنها جاءت نتيجة عدة اسباب.

في هذا التحقيق نحاول التعرض اليها بعد رصد عدد من الحوادث واراء بعض الفنانات اللائي تعرضن لها.

منذ ما يقرب من عام تقريبا تم القبض على شبكة دعارة تديرها فنانة «اجلال زكي» وبعدها بفترة قصيرة تم القبض على شبكة اخرى تديرها فتاة اعلانات تعمل التمثيل وبعدها مباشرة بدأت شرطة الاداب المصرية تفرض وصايتها على الفنانات واعدت قائمة باسماء عدد من الفنانات لا بد لها من الحصول على تصاريح عمل قبل المشاركة في اي اعمال فنية.

فيفي عبده وشرطة الاداب

ولان شرطة الاداب اصبحت هي السيف المسلط على رقاب الفنانات رحن بعضهن بهذا السيف وعندما اختلفت الراقصة فيفي عبده مع الهام شاهين ارسلت اليها بوليس الاداب ليحضرها من منزلها في منتصف الليل.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اصبحت شرطة الاداب لها الحق في مشاهدة الافلام السينمائية لتقرر هي ان كانت صالحة للعرض على الجماهير ام لا، واكتملت المأساة في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير عندما دخلت شرطة الاداب الى سينما ... المخصصة لعرض افلام المهرجان واخذ الفيلم «اجنبي» اثناء عرضه بحجة ان الفيلم به مشاهد خارجة واضطر مدير دار العرض الى ارجاع ١٦ الف جنيه ...

افيشات ممنوعة

وامتدت سلطات شرطة الاداب الى رقابتها على افيشات الافلام المعلقة في الشوارع وبسبب افيش الفيلم المصري «لحم رخيص» تم استدعاء الفنانة وفاء مكي والفنانة الهام شاهين ومطالبتهما بالغاء هذا الافيش وابلغت الشركة المنتجة بهذا ولم تكن هذه هي الحالة الوحيدة التي يلغى فيها افيش بحجة انه يخدش الحياء العام.

اما عادل عوض الممثل الشاب ابن الفنان الكبير محمد عوض فكان اخر من تم القبض عليه بدير شبكة للاداب مع فنانة رفضوا الاعلان عن اسمها. وهذه كانت اخر الحوادث الفنية مع شرطة الاداب لكنها لن تكون الاخيرة.

تقول الفنانة يسرا عن البلاغ المقدم ضدها: لم يقلقني هذا ابداً لان كل نجاح يقابله حقد وهذا ما حدث في الوقت الذي احصل فيه من كل العالم على جوائز تقدير اقف امام شرطة الاداب لاحاسب على صورة لي داخل الفيلم. هل هذا معقول؟ وهل كل انسان يفعل شيئاً داخل العمل الفني يحاسب عليه؟

وتتساءل الفنانة الهام شاهين عن سبب تدخل شرطة الاداب في الاعمال الفنية وقالت ان هذا يمثل اهانة لكل فنانة واهانة للفن، واضافت نحن غير مسؤولات عن تصرفات بعض الخارجات المنحرفات ولكل مكان به بعض الشواذ واقول الشواذ لان الغالبية تعرف قيمة الفن وتقدر انها تحمل رسالة من اجل محاربة الفاسد وتنقية المجتمع من كل السلبيات فكيف تحكمنا شرطة الاداب.

وتؤكد يسرا ان الفن الحقيقي ينتصر في النهاية فالفن المصري بخير والفنانات المصريات بخير وشرطة الاداب ليس لها مكان في الوسط الفني.

وتضيف الفنانة يسرا: ان المصنفات الفنية في مصر هي الجهة الوحيدة التي يحق لها ان تقيم الافيشات السينمائية وتقر نزولها الى المشاهدين ام لا؟

وفي رأيي: ان الاغراء او الصور المنشورة في هذه الافيشات احد اجزاء العمل السينمائي ومهما كان شكلها فلا يحق تغييرها، ما دام هذا العمل قد صرح له بالعرض في دور السينما ووافقت الرقابة على ذلك.

تختلف مع هذا الرأي الفنانة ليلى طاهر فتقول: هناك فارق كبير بين رأي المصنفات الفنية، ورأي الجمهور العادي في وسائل الدعاية للافلام وصورها شبه العارية احياناً وهناك فارق بين ان يشاهد الجمهور هذه المشاهد في الشارع – بمعنى انها مفروضة عليه سواء دخل السينما او لم يدخل – وبين ان يذهب من تلقاء نفسه لمشاهدتها في العروض المختلفة.

تضيف ليلى طاهر: الاغراء والصور العارية لم تعد هي الوسيلة المثلى او الوحيدة لجذب الجمهور باستثناء فئة قليلة، وبالتالي فلا داعي للمبالغة في نشر هذه الصور شبه العارية للافلام في الشارع والاستعاضة عنها بعوامل اثارة وجذب اخرى من قصة او موضوع الفيلم.■

المتهمون.. ايمان البحر درويش وعمرو دياب وسيمون

اغنيات نجوم الطرب في مصر مسروقة!

الحدث - القاهرة

هل تعلم عزيزي القارىء ان الكثير من الاغنيات التي يقدمها المطربون الشبان في مصر مسروقة من اغنيات والحان اجنبية؟

هذه ليست كذبة ابريل او حتى ديسمبر، لكنها حقيقة اكدها عدد من خبراء الموسيقى في مصر، وسواء ادعى مطرب او اخر انه يقلد او يقتبس فالمحصلة والذي يسمعه الجمهور شيء اخر تماماً، وهنا تقول التفاصيل ان احدى الشركات المصرية المتخصصة في انتاج الكاسيت طرحت في الاسواق ثلاثة البومات موسيقية تحت اسم «انيجما» وهي مستوحاة من تراتيم كنيسة «الكوريجدرانية» لمؤلفها الاصلي «ميشيل كريتو» الفرنسي الجنسية والذي استقر في المانيا وتزوج من المطربة الالمانية «ساندرا» والغريب ان المطرب محمد فؤاد لخذ من الالبوم الاول لحناً كاملاً، ووضع عليه كلمات عربية.

اغنية جنسية؟!

الغريب في الامر ان الجزء الاول من البوم (انيجما) تم سحبه من الاسواق بناء على قرار الرقابة لانه يحتوي على اغنية جنسية ساخرة جداً.. وبعد قرار المصادرة تعاملت الشركة المنتجة بذكاء وحيلة شديدين مع الالبوم اذ انها قامت باجراء بعض التعديلات عليه واعادت طرحه في الاسواق مرة اخرى، وقد تمثلت تلك التعديلات في تغيير لون الالبوم وكتبت عليه ليتجما وضعت المقدمة للموسيقية من نهاية الوجه الثاني حتى انه في اكشاك الكاسيت يوجد نسختان من الجزء الثاني واحد لونه ازرق والآخر اسود!.

سرقة الحان غربية

استعان المطرب محمد فؤاد بلحن اغنية شهيرة للفريق الهولندي المشهور (تو ان ليمتد) وغناها تحت اسم (نين بعين) وايضاً اغنية للمطربة الالمانية الشهيرة (ساندرا) وهو ما كتبته احدى الصحف القاهرية منذ ايام ونكرت ان للمطرب عمرو دياب قام بسرقة لحن من اغاني الفريق الاسباني الشهير (جيبس كينج) ووضع كلاماً عربياً فكانت اغنية (بيلوموني) والعجيب في ذلك ان عمرو دياب ارسل رداً الى الصحيفة التي اتهمته بالسرقة وقامت الصحيفة بنشر الرد؟!

ولم يقتصر الامر على محمد فؤاد وعمرو دياب فقد شاركهم ايمان البحر درويش الذي اقتبس لحناً من اغنية تركية..

سرقة من بيتهوفن

وهناك الكثير من الاغاني التي حققت نجاحاً كبيراً لمطربيها ولكنها من الاصل مقتبسة او (....) فخذ مثلاً من اغنية (قال جاني بعد يومين) للمطربة سميرة سعيد والتي استوحيت الحانها من مقطوعة موسيقية لبيتهوفن ويوجد الكثير من السرقات التي تمت وتتم كل يوم ولكن لا يتسع المجال لذكرها تفصيلاً.. وتشير الدلالات الى ان اصحاب هذا الاتجاه هم بالفعل راضون عن ذلك ويدرجون مثل هذه الافعال تحت بند اقتباس، وهو ما يعد ظاهرة خطيرة عندما يصل الخلط الى هذا الحد. اذ ان للاقتباس شروطا اولها واهما هو ذكر صاحب اللحن الحقيقي واعلانه وهو الامر الذي يحول الامر من دائرة السرقة الممنوعة الى الاقتباس المشروع..

ويتضح مما يحدث من مطربينا او ما حدث من قبل هو بعد ما فعلوه عن الاقتباس! وهو ما نلاحظه مثلاً عند فتح البوم محمد فؤاد الاخير وتحديداً اغنية (مشينا كتير) ونجد توقيعاً باسم فؤاد تحت بند الملحن، وايضاً قد سبق واكد محمد فؤاد كثيراً على انه ملحن اغنية (مواعداني) والتي كانت محل جدل لا يقل عما اثير حول الاغنية الاخرى.. ورافقه في ذلك عمرو دياب في لحن اغنية فريق (ملوك الغجر) في اغنية (بيلوموني) .

ومما يذكر ان المطربة سيمون هي اول من اقتبست من الاغاني العالمية وهو ما حقق لها شهرة عالية من خلال اغنية (تاني تاني) والتي غناها الفريق الالماني الشهير (مودرن توكينج) وكانت الاغنية بعنوان (سيتي العزيزة) ولكن ما فعلته سيمون لتخرج من دائرة السرقة الى ساحة الاقتباس هو اعلانها على اغلفة البوماتها اصحاب الالحان الحقيقيين ولذلك لم يعلق عليها احد ولم ترفع في وجهها اصابع الاتهام في مرة وهو ما فعله ايضاً المطرب والملحن حميد الشاعري عندما قام باقتباس بعض الاغاني من الفلكلور الليبي وموسيقى الراي الجزائرية..

وقد اثارت هذه المشكلة تساؤلاً حولها وذلك بعد انتشارها الكبير الذي اخذ حجم الظاهرة، وهذا التساؤل الذي يطرح نفسه هو هل لم يعد لدى ملحنينا القدرة على الابداع؟ الامر الذي يجعل المطربين يفعلون ذلك؟ ولما كان السؤال خطيراً ويتطلب الاجابة عليه بشكل ملح فقد قررنا طرحه على اصحاب الخبرة والاختصاص..

فضيحة بجلاجل

فقد اجاب الملحن حلمي بكر عن هذه الظاهرة هو ان ما يحدث من انتشارها الخطير يعد فضيحة كبرى لان معظم المجلات والصحف وبالتحديد اللبنانية بدأت تكتب عن عمليات السرقة التي تتم عيني عينك في وضح النهار.. والغريب في ذلك والخطير ايضاً هو عدم احساس المطربين الذين يقومون بذلك بحجم الكارثة التي يقعون فيها..

خصوصاً بعد توقيع اتفاقية الجات فهم لا يدركون انه من الممكن ظهور اصحاب هذه الاعمال التي تمت سرقتها واعادة نشرها بشكل عالمي وسهولة تداولها وهو الامر الذي سوف يجعل الفضيحة بجلاجل للمطربين..

واضاف حلمي بكر انه من المؤسف والطريف معاً هو عدم اقتصار السرقة على الاعمال العالمية بل امتدت الى سرقة اعمالنا فيما بيننا حتى ان اغنية كلام الناس للمطرب جورج وسوف هي من الاصل لحن اغنية لي غنتها المطربة وردة بعنوان (على عيني).

جبهة لحماية المؤلف

وقد اكد حلمي بكر على ان هناك جبهة واحدة فقط هي التي تستطيع وقف هذا النزيف وهي جبهة حماية حق المؤلف والتي من المؤسف انها لا تتحرك من تلقاء نفسها عند ضبط سرقة في لحن ما، بل تنتظر حتى يتقدم احد بشكوى رسمية وهو ما يعد مستحيلاً في بعض الحالات لان (جيبس كينج) لن يرسل مندوبا عنه لكي يشكو عمرو دياب..

وايضا (ميشيل كريتو) لن يفعل ذلك.. ولكن في رأيي ان الامانة تقتضي انه طالما ان الجمعية المصرية لحماية حق المؤلف تابعة للجمعية الدولية في باريس، فانه لزاما عليها ان توقف ما يحدث من سرقات دون انتظار لشكوى احد.. وانكر ان الفنان الراحل محمد الموجي قد فوجىء بملحن هولندي يسرق لحن اغنية (قارئة الفنجان) وينسبها الى نفسه، فقام بتقديم شكوى الى الجمعية الدولية التي قامت بتعويضه بـ ٢٥ الف دولار وقد اكد الملحن حلمي بكر على انه اذا استمرت هذه السرقات بهذا الشكل فسوف يحرم الملحنون من حقوقهم الخارجية حسبما تقتضيه اتفاقية الجات علاوة على وقوع المطربين والملحنين الذين يفعلون ذلك تحت طائلة القانون..

جريمة لا تغتفر

وفي لقاء مع الملحن محمد نوح قال: اتفق مع حلمي بكر مع كل ما قاله وارى انه طالما ان الاغاني لم تنسب الى اصحابها الاصليين فذلك يعد جريمة اعتداء على حق المؤلف، وهذه الجريمة لا تسقط بالتقادم ولا بد من محاربتها.. واذكر ان المطرب ايمان البحر درويش قد استعان بلحن اغنية تركية ووضع كلاماً عربياً ونسب اللحن لنفسه، ولم تتدخل الجمعية المصرية لحماية حقوق المؤلف لانه لم يتقدم احد بشكوى..■

فنان في الحدث

سلمى حايك فنانة لبنانية تتألق في هوليوود

«سلمى حايك» اللبنانية الأصل، نجمة جديدة، تلمع مواهبها الى جانب انطونيو بانديراس في فيلم «دسبيرادو» لروبرت /رودريغز، وسواه من الافلام والمسلسلات. وسلمى نشأت في المكسيك وبدأت انطلاقها الفني في هوليوود بموهبة ظاهرة في التمثيل، وجمال اسمر وشعر اسود ربما يعكس المواصفات الجمالية السائدة في السينما العالمية.

دورها في فيلم «دسبيرادو» دور بائعة كتب فاتنة تناصر بالسر باندیراس. وفي المكسيك يلمع اسمها في مجال الفن التمثيلي فهي معروفة جداً هناك، ولعل اشهر اعمالها هناك فيلم (شارع المدق) عن رواية نجيب محفوظ «زقاق المدق».■

■●■●■●

اشرف عبد الباقي يخرج عن النص

المسلسل يحمل اسم «النوارس والصقور» قصة وسيناريو وحوار محمد صفاء عامر، وتدور احداثه حول الصراع بين الخير والشر من خلال ميناء الاسكندرية والتجار والمهربين، والمسلسل بطولة عزت العلايلي وحسن يوسف وخيرية احمد وعايدة رياض وعلا رامي، الى جانب اشرف عبد الباقي الذي خرج عن النص وفاجأ المخرج ابراهيم الشوادي بحوار آخر سرعان ما اكتشف انه احد حوارات مسرحية «وجع الدماغ» التي تعرض حالياً في الاسكندرية، فقد كان الممثل اشرف عبد الباقي لكثرة انشغاله وارهاقه قد نسي حوار المسلسل وردد حوار المسرحية بدلاً عنه.■

■●■●■●

فوازير مادلين طبر



مادلين طبر مشغولة هذه الايام بتصوير مسلسل (الابطال) للتلفزيون المصري و«الفوازير» لاحدى القنوات الفضائية، على الرغم من انها لا تحب الانشغال بعملين فنيين في آن واحد، لكن الفوازير ممتعة وجديدة وشيقة في موضوعها حيث تتناول شخصية ادبية في كل حلقة من حلقات الفوازير التي كتبها احمد بهجت ويخرجها ابراهيم القتقيري، ويشارك محمود ياسين في بطولتها. سبق لمادلين ومحمود ياسين ان اشتركا في مسلسل «ايام المنيرة» وهي من جانبها تؤكد انها سعيدة بالعمل معه.

■●■●■●



احمد راتب مشغول باعمال فنية كثيرة

يقوم الممثل احمد راتب بالعمل كل ليلة مع الممثل عادل امام في مسرحية «الزعيم» كما يستعد لمشاركته بطولة فيلم جديد وفي الوقت نفسه يصور مسلسلات اخرى، وهو على الرغم من خبرته الطويلة في الميدان الفني الا انه لا يمكنه الاقتراب من منطقة النجوم او الاستئثار ببطولة مسلسل او فيلم، فهو يرى ان البطولة تكمن في الدور الجيد والعمل الجيد والفن له ظروف خاصة، فليس من المعقول ان يكون كل الممثلين ابطالاً وليس من المعقول ان يكون الابطال دون ممثلين اخرين والشطارة في الممثل الذي لا يحمل لقب نجم لكنه يفرض نفسه على النجوم ويتألق في كل عمل يقدمه.■

الزوجة الثانية ظالمة ام مظلومة؟

زوجة: اقنعني ان لا علاقة له بزوجته الاولى ففوجئت بولادة طفلة لهما!

■ نبيلة: تزوجني لانجاب الاطفال، لكنني عشت حياتي في دوامة التعاسة والغيرة

الحدث - خولة ابراهيم

تبدو حياتنا الاجتماعية للوهلة الاولى وكأنها خلطة خضروات ومواد مطبخية، لا تجمعها وصفة طبخ متقنة، هذه المواد قد تنسجم دون تخطيط مسبق وقد تتنافر ايضاً، اضافة الى ما يلزمها من البهارات والمقبلات كي تكون شهية في النهاية. ولربما ينطبق هذا الامر على الزواج في اوضح تطابق، فالزواج هو في تعريف بسيط اتحاد يتم بين رجل وامرأة يتخذ اشكالاً مختلفة، وتتداخل العادات والتقاليد والازمنة والامكنة في صياغة صورته.

والموضوع الذي نطرحه هنا جزء لا يتجزأ من موضوع الزواج المتكامل او حلقة من حلقاته، ربما هي قاسية ومرة وغير مفرحة ولكنها حاصلة. «الزوجة الثانية» كيف ولماذا؟

بالتأكيد فان خراب الزواج الاول هو سبب نشوء الزواج الثاني بغض النظر عن ماهية هذه الاسباب، ان كانت حقيقية او مفروضة وخلافاً لما يمكن ان تدافع به المرأة عن نفسها في الاول او الثاني، ويكثر الحديث في موضوع انهيار الزواج والعوامل التي تتسبب به لكن قلما يتحدث المحللون الاجتماعيون والاخصائيون عن الزوجة الثانية. الاسباب التي جعلتها تكون كذلك، مكانتها في المجتمع، نظرة الناس اليها وكيفية التعامل معها، ثم هل هي سعيدة دائماً ام تلازمها عقدة الاحساس بالذنب تجاه الآخرين؟

روت السيد «س.ع.ا» كيف انها تزوجت من رجل متزوج وكان موقفها صعباً داخل عائلتها، فقد كان الارتباط برجل متزوج يعد جريمة في نظرهم، وبذلت مجهوداً مضنياً في اقناعهم بانها على قناعة بالخطوة التي ستقدم عليها وانها تتحمل تبعة هذا الامر، وكانت ثقتها كبيرة في الزوج الذي برر لها اسبابه، فزوجته لم تكن تعنى به، كانت شرسة في اخلاقها ومعاملتها معه قاسية ولانه لا يريد تدمير عائلته «الابناء وحياتهم المشتركة مع والدتهم» فقد اخبرهم بالامر وانه سيبقى على التزامه المادي والمعنوي معهم، لكنه لا يستطيع البقاء مع امهم تحت سقف واحد. ومن الطبيعي ان رد الفعل الناجم عن الاولاد كان عنيفاً ومنكسراً في آن واحد، لكنه لا يغير من مجرى الامور شيئاً.

واسألها: هل حدثت مشاكل بينك وبين زوجك بسبب زوجته الاولى والاولاد؟

- لا يمكن ان يكون غير ذلك. فقد بدأت الزوجة الاولى من جانبها الحرب، وكنت اعرف انها ستستسلم حين تعجز عن تحقيق مآربها وكنت على ثقة كبيرة بنفسي واقنعت زوجي بعدم فسح المجال لهذه الخلافات كي نبقى هادئين ونعيش حياتنا في سعادة، وحصل فيما بعد ان الاولاد قربوا المسافة بينهم واسعدوا والدهم وانزوت الزوجة الاولى بعد ان خسرت المعركة.

وفي حديث لسيدات متزوجات ابين على انفسهن ان تكون لهن ثانية، انبرت السيدة مي عبد الحميد لتقول: ان فشل الزوجة الاولى هو الذي يؤدي الى وجود ثانية، وانا عن نفسي -اقول- اذا شعرت بانهيار العلاقة بيني وبين زوجي فانني افضل ان ننهي الامر بالطلاق ولا اسمح ان اعيش في الظل وتتربع على عرش حياتنا سيدة اخرى، وقالت سوسن حسن امين: ان بعض الرجال يبحثون عن اسباب تنفرهم من حياتهم الاسرية فيهربون الى الزواج من ثانية بدلاً من حل المشاكل بالتعاون مع الزوجة وفي اطار التفاهم والهدوء.

واقول لها كل هذا صحيح، فان المرأة لا تتحمل وحدها التبعات، هناك مشاكل عائلية يجب حلها بصبر وروية ولكننا نتحدث عن شعور الزوجة الثانية، وفي الحالة الاولى التي ذكرناها كانت الزوجة سعيدة، فهل كلهن كذلك؟

تقول لمياء احمد عيسى: لا، من واقع تجربتي اقول انها حتى لو كانت سعيدة فان هذه السعادة ناقصة على الدوام، لا تكتمل بسبب القلق والغيرة ومعاملة الناس.

حين تفقد الثانية امتيازها تطلق او يتزوج عليها طالما انه يصحح اوضاعه بالطريقة ذاتها!

وكيف كانت تجربتك؟

- لقد اوهمني بانه في غاية البؤس والشقاء مع زوجته الاولى وانه يحبني جداً، والحقيقة انه يحبني فعلاً وبذل الكثير في سبيل سعادتي. اقنعني بانه لا علاقة عاطفية او جنسية بينهما، لا شيء سوى الاولاد ولانني قبلت التحدي واردت ان اكون سيدة متفقة لا تثير مشاكل وتترك الامر لاختياراته فلم اضغط في اتجاه ان يطلقها.

هي من جانبها اثارت الكثير من المشاكل ولم اتعرض لها او اواجهها بمثل اسلوبها، انصرفت الى عملي وعائلتي وحياتي، لكنني صدمت بولادة طفلة لهما، واصبحت في طريق وسط لا انا في اوله ولا آخره! حيث لا يمكنني التراجع، عندي اولاد واهلي سيعارضون الانفصال عنه حتماً ويحملونني المسؤولية.

كما انني لم امنعه في يوم من مودة اولاده وتأدية ولجباتهم، حتى انهم تعاطفوا معي وكانوا يزورونني ويطلبون مني القيام بدور الوسيط بينهم وبين ابيهم، خاصة في اختيار فروع الدراسة وزواجهم فيما بعد، وكنت محل ثقتهم، وآخر المطاف توفيت الزوجة الاولى، فهل كسبت انا المعركة؟ لا، ابداً لقد عشت حزينة، يائسة، خاسرة، مضللة والامر انني اعي ما يدور حولي ولكن لا قدرة لي على الرفض.

اما السيدة نبيلة احمد موسى فقد تزوجت بناء على خطبة عادية عن طريق عائلتها وكان المتقدم لخطبتها رجلاً متزوجاً لكنه لم ينجب اطفالاً ولا يريد طلاق زوجته تقديراً لظروفها ومنعاً لوقوع الظلم عليها، لكنه يريد الاولاد، وهذا الحق لا يمنعه منه احد، وكان اهلي يشجعون الامر ويدفعونني الى الموافقة، انجبت الاولاد وكان سعيداً وانا تعيسة، فقد حكم علي الدهر ان لا تفارقني صورتها وتفاصيل حياتهما معاً في موازاة حياتي انا، هي بالتأكيد تبادلني نفس الشعور اضافة الى انها تغبطني لانني اصبحت اماً، وبالرغم من ان الناس كانوا يواسونني بهذه الميزة، الا انني على الصعيد الخاص بي لم اكن سعيدة، فهناك اخرى تشاركني زوجي وهذه اقصى درجات العذاب، الغيرة قاتلة عند المرأة حينما تحب، فما بالك حين تكون هناك امرأة اخرى بالفعل وليست خيالاً او ظنوناً!

الاستقلالية المادية والتعليم في صالح المرأة

والرأي الاجتماعي الذي افرزته الحياة الحاضرة يقول ان استقلالية المرأة المادية وتعليمها يمنحانها اسلحة في مواجهة مصائب حياتها، فهي سواء كانت زوجة اولى او ثانية لا تستطيع تصحيح اوضاعها ان كانت لا تمتلك مقومات العلم والعمل، كما انها ان لم تتزوج اصلاً تستطيع مواصلة الحياة معتمدة على نفسها، فظروف الحياة الصعبة بالامكان مواجهتها من قبل الرجل والمرأة بنفس الاسلحة، وقد تحملت المرأة ظلماً مضاعفاً وتوارثت افرازات متخلفة بسبب الجهل والتغييب اللذين كانت تعيش في ظلهما.

* ما هي نظرة المجتمع الى الزوجة الثانية؟

ان مزيداً من التشويش يضاف الى صورتها على اي حال فهي ظالمة، سارقة، اخذت زوج المرأة الاولى، تسببت في حزن الاولاد وفرقتهم عن ابيهم وامهم..الخ، هذا ما نسمعه من اوصاف او اتهامات لهذه المرأة التي هي جزء من تكوين الحياة، فقد تكون اختياراً اتانياً من الرجل نفسه او انها اداة للانتقام من الزوجة الاولى، او هي تحقيق لرغبة من رغبات كثيرة للرجل او .. او.. اسباب كثيرة لكنها لهذا او ذاك وضعت في هذا الموقع وتحملت تبعاته امام الاهل والناس وواجهت الصعاب.

لكن ما يغيب عن الجميع هو انها لها حزنها الكبير والخاص وقلقها الدائم حتى انها عرضة لتقلبات الزمن ومزاج الرجل، فكثير من الحالات تشهد طلاقها وعودة الرجل الى زوجته الاولى، او زواجه مرة لاخرى طالما انه يصحح اوضاعه بالطريقة ذاتها!

وهنا يلغى كل امتياز لها يتخيله الناس ويتحول الى نكسة!■

ومن الانفلونزا ما قتل!

امراض الشتاء ضيف ثقيل يزورنا كثيراً

٨٠ نوعاً من الفيروسات تسبب الانفلونزا و٢٠٠ نوع من الفيروسات المسببة للبرد

الحدث - خاص

مع الشتاء بدأت مشاكلنا الصحية، فامراض البرد تجتاحنا من كل اتجاه، ولقد اثبتت الدراسات الحديثة ان هناك اكثر من ثمانين نوعاً من الفيروسات تسبب اعراض الانفلونزا وان الناس يختلفون في قدرة اجسامهم ومقاومتها لهذه الفيروسات، والمعروف ان الاطفال كلما كانوا صغاراً كانوا الاكثر تأثراً وعرضة للاصابة وان مقاومتهم تزداد كلما كبر سنهم.

والجميع يعرف ان معالجة الحالات تختلف بقدر حجم الاصابة نفسها، فبعض الامراض يمكن معالجتها بالراحة والوصفات الشعبية والاعتماد على مبدأ «الغذاء لا الدواء» الليمون والبرتقال والاشربة الدافئة والاعشاب كزهرة البابونج والزعتر الاخضر وغيرها. بعض الحالات تحتاج الى حبوب مضادة للبرد والرشح، لكن الاطباء يفرقون بين الرشح والزكام والانفلونزا، فهناك اكثر من ٢٠٠ نوع من الفيروس بما فيها فيروس الانفلونزا يمكن لاي منها ان يسبب التهابات الرشح والزكام وغيرها من امراض البرد.

فالرشح والزكام يرافقهما عطاس يبشر مسبقاً بالاصابة بالتهاب في الجزء العلوي من الجهاز التنفسي، والفرد العادي الذي يتمتع بصحة جيدة يمكن ان يصاب بهذا الفيروس مرتين الى اربع مرات سنوياً. ولكن هل يعلم الناس ان الشخص الذي يتحرك ويواجه الاجواء الباردة اقل عرضة للاصابة من الشخص الذي يختبيء في البيت والمكتب ويحرص على حماية نفسه. ومن الاعتقادات الخاطئة التي يتداولها الناس هو ان الاستحمام يسبب نزلات البرد. والحقيقة ان الحمام الساخن يساعد على الشفاء شرط عدم التعرض لتيارات هوائية باردة، ثم ان التعود على لبس الملابس الثقيلة ليس صحيحاً والتعود على تهوية البيت جيداً ووجود مصدر دائم للهواء النقي مسألة صحيحة.

ويقول العلماء ان الاطفال بحكم اختلاطهم في المدرسة هم الاسرع في الاصابة، لكن مناعة اجسامهم قادرة على مجابهة الفيروسات. وحوالي ستة في المائة من الصغار المصابين بالبرد تتطور الاعراض لديهم لتصل الى التهاب اللوزتين والحلق والاذن والشعب الهوائية وهنا تتوجب المعالجة بالمضادات الحيوية ولا داعي لاستخدام قطرات الانف بكثرة فهي تؤثر على الاذن.

والانفلونزا بشكل عام هي العامل الاخطر في امراض البرد ومن اعراضها الاعياء والصداع ووجع العضلات والحرارة.

اذا كان المريض بصحة جيدة فانه يتجاوز ازماته والانفلونزا ليست بالعارض الخطير، اما اذا كان فوق الستين فان الانفلونزا تهدد حياته. والتهابات ذات الرئة هي الاخطر فهي تصيب الكبار عادة او الصغار المولودين حديثاً، وتبدأ الاصابة بها سريعاً وتتدهور حالة المريض يوماً بعد يوم.

وعودة الى العلاجات الشعبية والمعتقدات الخاطئة فان غلي الاعشاب العلاجية يفقدها عناصرها المفيدة، والصحيح ان يغلى الماء ثم توضع فيه الاعشاب حتى تستخرج منها الزيوت العطرية ويستفاد منها، وهذا يشمل النعناع والميرمية والبابونج واليانسون وغيرها.

وفي النهاية علينا الايمان بان امراض الشتاء يصعب الوقاية منها وبالتالي فان فهمها والاستعداد لها هو الافضل، هي آتية لا محالة وقد اصبحت سمة من سمات الشتاء واحد مكوناته، ولربما لا نشعر بان فصل الشتاء قد حل علينا وغادرنا دون ان نصاب بامراضه.

حقيقة ان امراض الشتاء ضيف ثقيل يزورنا كثيرا وعلينا الاهتمام بضيافته، وتشمل كل ما يحتوي على فيتامين سي و المضادات الحيوية ومتطلبات التدفئة. لكن الخطر الحقيقي كامن في الانفلونزا الشديدة التي قد تودي بحياة المصاب وهذا ما يثير العجب، فهناك من يقول هل يمكن للانفلونزا ان تكون قاتلة؟!

صندوق المعونة صرف له ثلاثين ديناراً.. واجرة بيته ٢٥

مأساة مواطن يعيش على المسكنات

الحدث - خاص

يعيش المواطن وليد قاسم جمعة مأساة حقيقية ابتدأت معه منذ اربع سنوات عندما بدأ يعاني من آلام حاده في ركبتيه وتآكل في الغضاريف مما اقعده عن العمل بعد ذلك، وزادت معاناته اكثر عندما بدا اطفاله الخمسة يجوعون امام عينه مطالبينه بالطعام تاركين للحسرة في عيونهم علامات استفهام على حالة الفقر التي يعيشونها مع والدهم.

عندما لم يتمكن المواطن وليد من تلبية طلبات ابنائه وعندما فرغ البيت من الطعام في الوقت الذي ازدادت فيه الام الركبتين والغضاريف الى حد لا يوصف، بدأت معاناته شبه اليومية في تقديم طلبات العون سواء لوزارة التنمية او الصحة او صندوق المعونة الوطنية او الجمعيات الخيرية.


● وليد قاسم جمعة

بداية المأساة

يقول المواطن وليد عن مأساته: لقد كنت في السابق انساناً عادياً متزوجاً ولي اطفال ولكن يبدو ان المرض قد احالني الى انسان آخر شبه مقعد لا يقوى على شيء وهذا امر الله ولا راد لقضائه.

ويتابع قائلاً: منذ اربع سنوات بدأت اعراض المرض تظهر علي وبدأت اعاني من بداية الام في الركبتين حتى وصلت الى ما وصلت اليه الآن، وحسب تقارير الاطباء فانا حالياً اعاني من الام حادة روماتيزمية في مفاصل الركبتين وتآكل في غضاريف الركبتين وضمور في عضلات الطرفين السفليين بالاضافة الى محدودية في حركة الركبتين ومنذ ذلك الوقت وانا اعيش مآسي كثيرة من الفقر والمرض والعوز معاً.

مساعدات لا تكفي

اما عن المساعدات التي يتلقاها فقال: لما اشتد بي الفقر والالم ومصاريف البيت حيث انني ادفع ايجار البيت ٢٥ ديناراً ومصاريف ابنائي الخمسة في المدارس بالاضافة الى مصاريف الاكل والشرب ذهبت الى الجمعيات الخيرية اطرق ابوابها، فقامت احدى الجمعيات بارسال مندوب للكشف على بيتي وصرفوا لي خمسة دنانير سنوياً وهذا مبلغ زهيد جداً اذا ما قورن بمصاريفي فذهبت الى وزارة التنمية الاجتماعية فارسلوني الى صندوق المعونة الوطنية وكشفوا على حالتي وصرفوا لي ثلاثين ديناراً شهرياً نظراً لسوء حالتي المادية وفقري الشديد. ويتابع: يمكنك ان تتصور المأساة التي اعيشها عندما يأتيني شهرياً ثلاثين ديناراً ادفع خمسة وعشرين منها اجرة بيت فماذا يتبقى لي؟

لقد ذهبت لوزارة الصحة فقامت مشكورة بالكشف عن حالتي الصحية المتردية وقاموا بصرف مسكنات للالام الحادة اذ ان تآكل الركب لا يوجد له علاج في الاردن سوى الحمامات الطبيعية الساخنة مثل حمامات ماعين وهي غالية كما تعلم، ورغم ذلك اضطر احياناً للذهاب الى هناك لانني اصل في بعض الاحيان الى حالة لا استطيع فيها تحمل الالم لان مرضي صعب جداً وحساس.

غير قادر على العمل

توقف عن الحديث فجأة وبدأ يعصر رأسه احياناً وينظر الى ركبتيه احياناً اخرى وقد علت وجهه مسحة من الالم والحزن على حياته التي قضاها مصحوبة بالالم والفقر والعوز ثم تابع قائلاً: مصيبتي انني لا استطيع العمل فانا تنتابني بين الفينة والاخرى حالة من التشنج والقشعريرة والام تأتيني فجأة ولذلك لا استطيع العمل واتمنى لو استطيع ذلك لكانت نصف مشاكلي قد انتهت.

مناشدة

ويختتم المواطن «وليد قاسم» حديثه بمناشدة جميع الجهات المسؤولة لمساعدته في العلاج وفي مصاريف البيت والاولاد لانه -كما يقول- لا يستطيع تحملها فهو على حافة الانهيار ويكاد يفقد الامل في اطعامهم نتيجة لوضعه المادي السيء جداً، ويناشد ايضاً اهل الخير ان يضعوا حداً لمأساته ومأساة اسرته المكونة منه ومن زوجته وثلاث بنات وولدين ليس لهم سوى الله واهل الخير.

ونحن بدورنا نضع قضية هذا المواطن امام المسؤولين وامام اهل الخير من اجل التوصل الى نهاية لازمته ومأساته التي عاشها لمدة اربع سنوات متواصلة.■

اصغر طالب عمل يطرق باب الحدث بحثاً عن الرزق

فقرنا مدقع والمسؤولية تدفعني للبحث عن اي عمل!

الحدث - خاص

انها ليست قصة من نسج الخيال، فقد كانت لشدة واقعيتها مريرة وعصية على التصديق، فنحن امام طفل صغير عمره (١٠-١١) سنة، حتى انه لا يذكر بالتحديد سنة ميلاده وكل ما يذكره هو انه خرج الى الدنيا في وسط عائلي مزدحم (اب + ام + عشرة اخوة)، البنات يكبرنه وهو اكبر الاولاد وعلى هذا الاساس تقع عليه مسؤولية اعالة الاسرة، فالاب مريض عاجز عن العمل، والبنات لا يمتلكن اية مؤهلات دراسية او مهنية، تسكن عائلة سمير في منطقة رأس العين، وبيتهم مؤجر بخمسة وستين ديناراً وترتب عليهم عدم دفع اجرة شهرين، وكان السؤال الذي يفرض نفسه في هذه الحال: كيف تعيشون؟

اجاب سمير: على هبات الجيران واهل الخير وبعض الاعمال قصيرة الامد التي اعمل فيها، فقد خضت تجربة العمل في كل الميادين، نظفت السيارات وبعت الخضار وكنت اعمل في محل لبيع الالعاب وتعرضت الى حادث سقوط دخلت على اثره المستشفى وقطبت جروحي، وبعد عودتي رفض صاحب العمل اعادتي مرة اخرى، فاصبحت شريداً بلا عمل وعلى كتفي حمل ثقيل.

ويجول في خاطري الكثير تجاه هذا الصبي الصغير، لكن ماذا افعل؟ وهو بالتأكيد ليس وحده، انه ان ظهر لنا فجأة او اوصلته قدماه الينا فان هناك الكثيرين الذين لا نراهم ولكن احوالهم الاجتماعية والمعيشية سيئة، ان الحلول الفردية لا تعالج الظاهرة بالكامل- وامام وزارة التنمية الاجتماعية مهام ثقيلة ومهمة رعاية هؤلاء الناس تقع على رأسها، فلنبدأ بمعالجة مشكلة سمير رجب خميس رجب وغيره حتى لا تتفاقم الامور ونصبح نادمين لو سلك سمير او غيره طريق الانحراف والجريمة. الفقر احدا اهم الدوافع الاساسية في هذا المجال دون شك، و«الحدث» اذ تضع القضية امام اهل الخير ووزارة التنمية الاجتماعية لتتمنى ان تكون الحلول جادة وجذرية لسمير وغيره.■

باي.. باي 95.. Welcome "96"

زيادة الرواتب حلم الاردنيين بمناسبة العام الجديد

الحدث - غادة غنيم

لقد انقضى عام ٩٥ بكل احداثه.. «بكل ايجابياته وسلبياته..» ونحن نودع السنة الماضية ونستقبل السنة الجديدة نسدل الستار على عام انقضى من عمرنا ونغلق ملف ذكرياته ونفتح صدورنا لعام جديد نتمنى ان يحمل لنا امنيات واحلاماً لم نتمكن من تحقيقها في العام الذي مضى..

على مشارف عام ٩٦ كان لنا هذه الجولة التي استطلعنا فيها آراء مختلفة لبعض الناس من كل الفئات والاعمار حملوا في صدورهم اماني وطموحات للعام الجديد الذي تمنوا ان يكون غنياً وجميلاً مضيئاً كشجرة عيد الميلاد..


● نسرين دامر ● بثينة سمادة ● كاترين سمول ● اروى رياض

صديق رحال/ موظف مبيعات يقول عن أطرف ما حدث معه في عام ٩٥: حدثت بعض المواقف الطريفة مع بعض العملاء من خلال عملي كانت دائماً تنتهي بشكل ودي، هذا على صعيد العمل اما على صعيد حياتي الشخصية فقد كانت السنة الماضية عادية جداً وهادئة.

وانا طبعاً ككثير من الناس سوف احتفل بالعام الجديد وانوي الاحتفال به مع مجموعة من الاصدقاء في احد فنادق عمان الكبرى وان شاء الله سهرة حتى الصباح!!

وعن امنياته للعام الجديد يقول صديق: اتمنى ان تنتهي مشاكلي الشخصية الى غير رجعة! وان تتحسن احوالي المالية وان تتوج عملية السلام بالنجاح وان يعم المنطقة كما اتمنى لشقيقتي بان تنجب مولوداً جميلاً في العام القادم.

وتقول السيدة نسرين دامر ربة بيت:

مرت سنة ٩٥ على خير والحمد لله لم اصادف اي مشاكل تذكر اما رأس السنة فسوف اقضيها بالبيت مع اهلي واهدي لحلى الامنيات للعائلة بعام جديد يعمه الخير والرخاء.

السهرة مع الاصدقاء

السيد محمد دار/فني تكييف بالقوات المسلحة قال: حمل لي العام الماضي بعض المشاكل الصحية حيث أجريت عملية جراحية لظهري لم تنجح وانا ما زلت اعاني من بعض المشاكل في ظهري حتى الآن.

اما اين اقضي رأس السنة هذا العام فمع الاصدقاء بكل تأكيد ولم نحدد المكان بعد.

امنياتي للعام الجديد ان اتحسن صحياً كما اتمنى ان لا يصاب الآخرون باي مشاكل صحية مؤلة كالمشكلة الصحية التي واجهتني وهناك امنية خاصة للصغيرتين نسرين وروان بالسعادة والنجاح بالدراسة.

سلوى خالد/موظفة قالت: اتمنى زيادة الرواتب بمناسبة العام الجديد، واتمنى الصحة لاهلي والسعادة لكل الناس..

كاترين سمول/ربة منزل/ بريطانية الجنسية قالت: سوف احتفل برأس السنة مع زوجي وعند الساعة الثانية عشرة سوف نقول كل سنة وانتم بخير وبعد ذلك مباشرة نقوم بالاتصال بالاهل في سكوتلنده لنقول لهم happy new year اتمنى بالعام الجديد الصحة والعافية لزوجي وابنائي وسنة حلوة للجميع.

اروى رياض ياسين/طالبة/ المرحلة الثانوية قالت: شهد العام الماضي بعض المواقف المحرجة لي في محيط المدرسة ولكنها انتهت على خير وانا بكل تأكيد انوي الاحتفال بالسنة الجديدة مع الاصدقاء والجيران، وامنياتي للعام الجديد بسيطة جداً تتلخص بعام مليء بالسعادة للجميع.

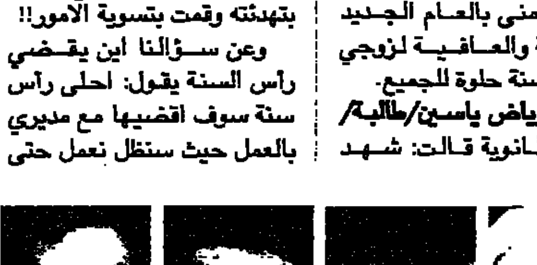
زيادة الرواتب

ويقول علي صبيح/موظف مبيعات: حصلت لي بعض المواقف الطريفة في العمل في العام الماضي حيث طلب مني احد العملاء عطراً نسائياً ليهديه لخطيبته وبالخطأ اعطيته عطراً رجالياً مما جعل هذا الرجل يرجع ثانية وهو في قمة الغضب، لكنني قمت بتهدئته وقمت بتسوية الامور!!

وعن سؤالنا اين يقضي راس السنة يقول: احلى رأس سنة سوف اقضيها مع مديري بالعمل حيث سنظل نعمل حتى منتصف الليل وعن امنياته للعام الجديد يقول علي: اتمنى ان تتكلل محاولاتي للهجرة بالنجاح!!

كما اضاف علي امنية خاصة جداً وجهها الى مديره بالعمل بزيادة الرواتب مع العام الجديد!!

عبد الله عادل/موظف قال: اتمنى زيادة الرواتب في العام الجديد وان يكون عام خير على الجميع.





● سارة الاحمد ● حسين حازم ● صديق رحال ● محمد داود


● علي صبيح ● نضال عثمان

للاطفال طريقتهم الخاصة بالتعبير عن افراحهم وامانيهم فامانيهم بسيطة سهلة التحقيق وافراحهم عفوية متدفقة عبروا عنها باسلوب طفولي عذب..

تقول سارة الاحمد /طالبة ١٢ سنة سوف اقضي راس السنة مع امي واخواتي والجيران وحيث يخرج الكبار للاحتفال برأس السنة خارج البيت سوف اجتمع مع بنات الجيران لنحتفل برأس السنة في البيت!

وعن امنيتها للعام الجديد تقول سارة.

اتمنى ان تشهد علاماتي تحسناً بالعام الجديد وان احقق النجاح الدراسي الذي اطمح اليه.

وعندما طلبنا من سارة ان تهدي امنية لشخص عزيز عليها بالعام الجديد قالت:

احب اهداء مديرة مدرستنا باقة ورد بمناسبة السنة الجديدة شاكرة لها جهودها من اجلنا.

ويقول حسين حازم/١٢ سنة:

لقد جئت من ابو ظبي لزيارة جدي في مستشفى مدينة الحسين الطبية حيث يرقد على سرير الشفاء واعتقد انني ساقضي رأس السنة ساهراً الى جانبه وهو على سرير الشفاء.

وعن امنياته للعام الجديد يقول: اتمنى ان يعود صديقي المغترب مع عائلته من كندا الى ارض الوطن للاجتماع به واتمنى ان يكون العام القادم عاماً سعيداً خالياً من التعب والعمل الشاق لوالدي..

مفاجاة

السيد نضال عثمان موظف مبيعات قال: سوف اقضي رأس السنة مع الاصدقاء اما المكان الذي سنقضي به رأس السنة فسوف يكون مفاجأة لي من قبل الاصدقاء واتمنى عاماً جديداً تملؤه السعادة للاهل والاصدقاء ولوالدي وزملائي بالعمل وكل عام والجميع بالف خير.

وفي نهاية هذه الجولة التي طفنا بها عمان نسأل الناس عن امنياتهم للعام الجديد لا نملك الا ان نهدي باقة عطره وبطاقة معايدة و happy new year لكل الاحبة عبر بلدنا الحبيب.■

يضحين بالعمل من اجل الاولاد

شهادة المرأة.. بين العمل والتعليق في المطبخ!

زوجة: الاولوية للاسرة.. وارفض القرارات التعسفية

الحدث - قسم التحقيقات

المرأة نصف المجتمع، لها مساهماتها في اثراء حياتنا على كل الاصعدة، فهي ام وزوجة وربة بيت وامرأة عاملة اصبحت تحرص على ان تتأهل بكل الامكانات المتاحة لخوض غمار الحياة بشكل عام وسوق العمل بشكل خاص..

ولكن هناك فئة من النساء كافحن للحصول على التعليم العالي وبذلن من اجل ذلك المالي الوفير وبعد ان انتهت رحلتهن التعليمية بالنجاح انتهى بهن المطاف لتعليق شهاداتهن العملية في المطبخ!!

من المسؤول عن هذه الظاهرة؟ هل هو الزوج، ام العائلة، هل هي المرأة نفسها التي ما ان تستقر في عش الزوجية حتى تودع طموحاتها العلمية والعملية الى غير رجعة؟! للوقوف على الحقيقة كان لنا هذه اللقاءات مع بعض السيدات اللواتي آثرن الجلوس في البيت... مملكة المرأة الأولى.

السيدة فاتن سكر ربة بيت قالت: انا حاصلة على بكالوريوس علم اجتماع و قد سبق لي ان عملت كمدرسة وقد فضلت الجلوس بالمنزل بعد تزايد اعبائي المنزلية وتزايد مهامي مما دفع بي للبقاء بالبيت، ولكنني ما زلت اشعر برغبة شديدة بالعمل وانا من المؤيدين لعمل المرأة، واعتقد ان المرأة تحقق ذاتها من خلال العمل وتأخذ الفرصة لان تكون على صلة بالحياة وبما يدور من حولها بالمجتمع اما بقاءها بالبيت لفترات طويلة فانه يضعها على الهامش ويضفي على شخصيتها شيئاً من السطحية وتصبح انسانة مشغولة بالمظاهر.

اما المرأة العاملة فهي امرأة جادة ومثقفة وعلى صلة بمشاكل مجتمعها وهمومه، ان العمل بالنسبة للمرأة مهم وضروري جداً وليس نوعاً من الكماليات.

لا للقرارات التعسفية

السيدة كفاية الزقزوق /ربة بيت،

قالت: لقد حصلت على دبلوم تجميل وعملت بعد ذلك بالتدريس ثم في مجال التجميل لفترة من الزمن ثم تفرغت حالياً للبيت لان البيت والاطفال في رأيي اهم من العمل، وتخريج اولاد ناجحين للحياة هو كل ما اسعى اليه، وبرأيي اذا ما اضطررت للاختيار بين العمل والجلوس بالبيت فاني افضل الجلوس بالبيت لان عملية التوفيق بين العمل وشؤون المنزل مهمة صعبة والمرأة العاملة في حالة سباق مع الزمن للقيام بوظيفتين لا وظيفة واحدة!

وعن سؤالنا فيما اذا كان العمل او عدم العمل قراراً متروكاً للزوجة تقول:

ان العمل يظل حقاً من حقوق المرأة عليها ان تمارسه وبكل حرية، واذا كان الظرف مناسباً لان تعمل المرأة فلا بأس، اما اذا كانت توجهات زوجها للبقاء في البيت من منطلق الموضوعية والحرص على مصلحة الاسرة فلها ان تلتزم بها، اما اذا كانت طلبات تعسفية يمارس فيها الزوج سلطاته بشكل ديكتاتوري فرأيي عليها التمسك بحقها في العمل!

الاطفال اهم

اما السيدة ناديا مدانات/ربة بيت فتقول:

انا حاصلة على بكالوريوس تاريخ من جامعة دمشق سنة ١٩٧٤ ولم يسبق لي العمل في وظيفة فقد كنت متفرغة للاولاد والبيت نظراً لان زوجي يعمل كطبيب وتقع على عاتقه مسؤوليات كبيرة بالعمل، بالاضافة الى ارتباطاته الاسرية المتعددة فقد فضلت الجلوس بالبيت لتحمل جزء من العبء والمسؤولية عنه، اما بالنسبة لزوجي فقد شجعني على اكمال دراستي وترك لي حرية العمل لكنني فضلت اعطاء بيتي واولادي الاولوية والتفرغ الكامل، وبرأيي ان المرأة اذا رغبت بالعمل فعليها ان تتولى اقناع زوجها بطريقة موضوعية بحقها في العمل، فالاقناع والتفاهم هو افضل طريقة للتنسيق بين الزوجين واحب ان اوجه كلمة لفتاة اليوم واقول لها: عليك القيام بالواجبات الملقاة على عاتقك على اكمل وجه وعليك ان تولي اطفالك اكبر اهتمام فجيلنا قدس الحياة الزوجية والمنزل واعتقد ان على فتاة اليوم اتباع نفس الاسلوب بعيداً عن التهافت على مظاهر الحياة.


● ناديا مدانات


● كفاية الزقزوق

البيت افضل

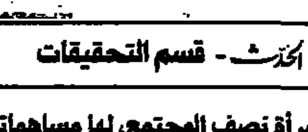
وتقول السيدة فاتن ابو عليم: انا حاصلة على بكالوريوس علم اجتماع ولم يسبق لي ان عملت في وظيفة وقد فضلت التفرغ للبيت حيث ان زوجي كان مشغولاً جداً باعباء العمل، وقد فضل زوجي بقائي وتفرغي للبيت والاولاد ولكنه لم يمارس اي ضغوط لدفعي للبقاء بالبيت بل ترك لي حرية الاختيار وشجعني على اتخاذ قراراتي بنفسي واختيار ما يناسبني ويناسب العائلة. وانا اؤيد عمل المرأة مع مراعاة التوفيق بين المنزل والعمل وان لا يؤثر عملها على حياتها الاسرية.

وتقول سيدة لم تذكر اسمها: عندما اكملت تعليمي الجامعي كان لدي طموحات كبيرة وآمال واسعة بحياة عملية ناجحة، وبوصول العريس المناسب قررت الزواج والاستقرار في بيت الزوجية، وبعد الزواج ازدادت مطالب الزوج وازدادت اعباء المنزل.. وبوجود زوجي غير المتعاون والاناني، الدائم الشكوى من عدم تفرغي، اضطررت وبضغط منه الى ترك عملي والتخلي عن طموحي كي لا اتهم بالتقصير.. والآن بعد ان كبر الاولاد اشعر بفراغ كبير وبندم على تلك السنين التي اضعتها والتي كان من الممكن ان ابني لنفسي فيها مركزاً مرموقاً..

بالنهاية فان المرأة تسعى دائماً الى تحقيق ذاتها التي تجدها من خلال اسرتها او من خلال عملها وتحصيلها العلمي وهذه وظيفتها الاولى والاخيرة، وقضية ان تعمل المرأة او لا تعمل هو بالنهاية قرار شخصي وهي صاحبة الحق في اتخاذ القرار.■

المفاجأة علمية والتفاصيل ليست اكذوبة

اهرامات مصر قابلة للانهيار!



الحدث - القاهرة - صلاح الشرقاوي

هل تسقط او تنهار الاهرامات المصرية التي تأتي بالآف السياح يومياً وبملايين الدولارات سنوياً لمصر؟

هذا السؤال طرح نفسه لاول مرة في تاريخ مصر الحديث مؤخراً والسبب تقرير علمي مثير يتحدث عن وجود شروخ وتشققات في الاهرامات الثلاثة، ويكشف ان اكثر من ٥٠ هرماً صغيراً سقطت في المرحلة الماضية بسبب الزلازل، او الاهمال في اكثر الاحيان.

الخبراء، والمتخصصون لا ينفون وجود التشققات في الاهرامات، ولكنهم لا يبالغون في خطورتها، ويستبعدون امكانية سقوط الاهرامات الثلاثة الكبرى القادرة على مقاومة الزلازل بشروط هذا التحقيق يتابع تفاصيل هذه القضية المثيرة التي تشغل علماء الاثار والسائحين، والمهتمين بالآثار الفرعونية على وجه الخصوص.

القصة تقول ان عدداً من الخبراء المنتمين لهيئة الاثار المصرية اصدروا تقريراً علمياً منذ عدة ايام، يقول ان هناك احتمالات لاصابة الاهرام، وخاصة هرم «خفرع» بشروخ خطيرة، وهو ما دفع الحكومة المصرية على الفور، والتي تحصل على اكثر من ٦٠ مليون جنيه سنوياً مع النشاط السياحي في منطقة الهرم –دفعها لتركيب محطة لرصد الزلازل تجاور تمثال ابي الهول الذي يقع مباشرة امام الاهرامات الثلاثة الشهيرة.

التفاصيل التي انتهى اليها التقرير العلمي الحديث تكشف معلومات خطيرة تقول ان الهرم الثالث «خفرع» تعرض لشروخ عديدة بسبب الهزات الارضية العديدة التي شهدتها مصر بعد الزلزال الاخير الذي كانت قوته ٦.٢ بمقياس ريختر، وتجري الآن معاينة آثار الشروخ تمهيداً لترميمها ومعالجتها وذلك من خلال لجنة من خبراء الآثار، والزلازل، والتربة وغيرها، وقد طرح هذا التطور الذي تمثل في انهيار بعض الاحجار وحدوث شروخ في الهرم الثالث عدة تساؤلات اهمها: هل اهرامات مصر مهددة بالانهيار او السقوط؟

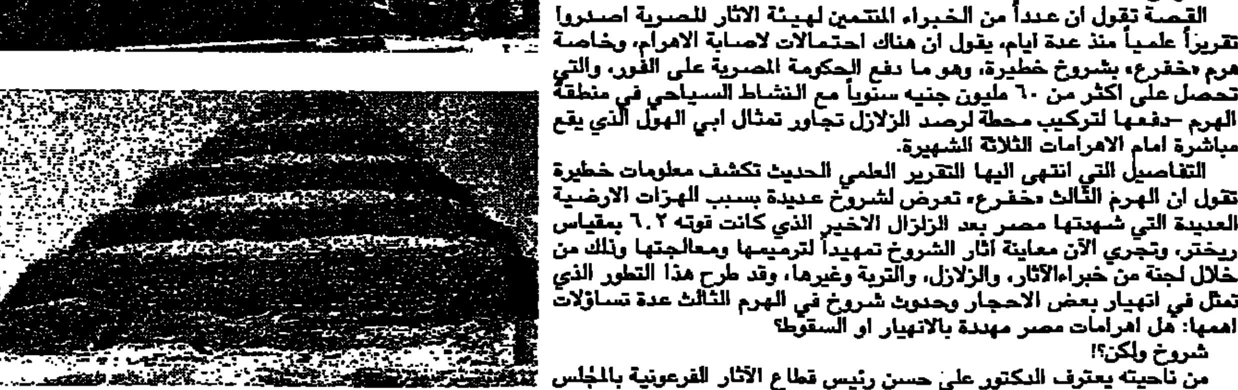
شروخ ولكن؟!

من ناحيته يعترف الدكتور علي حسن رئيس قطاع الآثار الفرعونية بالمجلس الاعلى للاثار في مصر بوجود تشققات وشروخ في الاهرامات الواقعة في صحراء الجيزة، والتي يزورها يومياً الالاف من السياح وهواة مشاهدة الآثار الفرعونية على وجه الخصوص، ولكن المسؤول المصري لا يرى في ذلك خطورة تؤدي الى انهيار الاهرامات او سقوطها فجأة ومن دون مقدمات، ويضيف: ان هذه الشروخ ظاهرة عادية ومتكررة وليست جديدة، ولكن الاثارة هذه المرة تزامنت مع حدوث الزلزال والضجة التي رافقته، وخشية الناس والدولة على ثروتنا الهائلة من الآثار.

اؤكد ايضاً – هكذا اضاف المسؤول المصري الاول عن الآثار الفرعونية– ان التشققات التي حدثت ليست من النوع العميق الممتد داخل جسد الهرم، وبدورنا كخبراء، وفنيين فقد بدأنا في عملية ترميم هرم «خفرع» بالكامل، وعلاج المشكلات المزمنة التي كان الهرم يعاني منها، مثل مشكلة الرطوبة التي افسدت نقوش حجرة الدفن، وهددت احجارها بالتآكل، وهنا اطمئن زوار الهرم بان الاهرامات الثلاثة بخير ولا داعي للقلق بشأن مستقبلها ابداً.

* وهل وضعتم الضمانات اللازمة حتى لا تتعرض الاهرامات المصرية لخطر الانهيار؟

– بالطبع نحن جاهزون ومستعدون بكل الضمانات التي تكفل طمأنة السياح، وعشاق الآثار من المصريين والعرب والاجانب، وقد اعددنا اجهزة للانظمة المختلفة التي تراقب اي تطور يحدث في الاهرامات، وكذلك اهتمت عمليات الترميم التي نقوم بها بتصميم نظام تهوية عالي الفاعلية من خلال مضخات خاصة تقوم بشفط الهواء المخزون داخل الهرم وتجديده باستمرار.

ضد الزلازل

وعلى العكس من نتيجة التقرير العلمي الذي كشف عن احتمال تعرض الاهرامات المصرية للتصدع والانهيار، يقول الدكتور حنفي دعبس مدير المعهد القومي للبحوث الفلكية بالقاهرة: ليس من المتوقع على الاطلاق ان تصاب الاهرامات بالانهيار لانهما ضد الزلازل، وتتمتع بالقوة والمتانة التي تؤهلها لمقاومة اي متغيرات او تطورات او ظروف طبيعية او بشرية، ولكن هذا لا يعني اهمال رعاية ومتابعة الاهرامات المصرية ومراقبة اي متغير يمكن ان يؤثر عليها سلبياً نتيجة للزحام الشديد او نقص عمليات الترميم او غيرها من الاسباب.

اهرامات سقطت بالفعل؟

اذا كانت هذه آراء الخبراء والتقارير في احتمالات تعرض الاهرامات الثلاثة الكبرى في مصر للانهيار، فان اكثر من ٥٥ هرماً صغيراً قد انهارت او سقطت بالفعل في مصر خلال الـ ١٠٠ عام الاخيرة، وكما يقول مرسي الشيخ احد خبراء الآثار، فان مصر كانت تمتلك اكثر من ٥٤٠ هرماً صغيراً في مناطق الاهرام، ودهشور، والصحارى المجاورة لها، وقد سقط او انهار منها الغالبية العظمى وتشير بعض التقديرات ان مصر لا تمتلك سوى ٩٢ هرماً صغيراً فقط هي كل ما تبقى من ميراث الاهرامات التي تم بناؤها في العصور الفرعونية المتعاقبة.

ومن الاهرامات التي سقطت بالفعل وتتواجد اطلالها او بقاياها هرم الملك مجرف –رع» ابن الفرعون خوفو الذي قام بتشييد الهرم الاكبر، ويقع هذا الهرم في منطقة «ابو رواش» الشهيرة باثارها الفرعونية، وفي نفس الوقت فان هناك عشرات الاهرامات «الصغيرة» الآيلة للسقوط والتي تتعرض للاهمال، واللامبالاة من المسؤولين عن الآثار المصرية القديمة، ولا سيما في عدد من المناطق الاثرية التي لا تقع على خريطة مصر السياحية مثل منطقة «صان الحجر» الواقعة في شرق الدلتا بمصر، وكذا منطقة بني سويف وسوهاج في جنوب صعيد مصر، وغيرها من المناطق الاثرية التي تعاني من الاهمال وسرقة او تبديد الاف القطع الاثرية منها عن طريق تهريبها وبيعها في الداخل

الحدث
ALHADATH - WEDNESDAY 3 DEC. 1996 ISSUE (27) الاربعاء ٣ كانون الثاني ١٩٩٦ العدد (٢٧)

انضمت ولاية ماساشوسيتس الامريكية الى عدد من الولايات الامريكية التي تقيم دعاوى قضائية ضد شركات التبغ، حيث تقدمت بدعوى قضائية ضد ست شركات تبغ عملاقة لمطالبتها بمليار دولار مقابل نفقات علاج المدخنين. والشركات الست التي تتعرض للملاحقة هي «فيليب موريس، رينولدز، توباكو، ستريز، غروب». اضافة الى مجلس ابحاث التبغ ومعهد التبغ واثنين من موزعي السجائر.■

اشارت دراسة الى ان النساء غير المدخنات، الراغبات في الانجاب ربما يستطعن زيادة فرص حملهن اذا توقفن عن شرب القهوة. واوضحت الدراسة ان النساء اللواتي يشربن ٣٠٠ مليغرام من الكافيين في اليوم، اي حوالي ثلاثة فناجين من القهوة او ثماني زجاجات من المرطبات يقللن فرص حملهن بنسبة ٣٦٪.■

1995

1996

آل موناكو في اميركا



ظهر امير موناكو «رينيه» وابنته كارولين واطفالها وهم يستعدون للسفر الى اميركا لحضور الحفل السنوي الثاني عشر لتوزيع جوائز الامير «غريس» للمواهب الجديدة في عالم الفنون. وانتهز الامير رينيه فرصة زيارته لاميركا فاصطحب احفاده لزيارة استديوهات «والت ديزني» و«مترو جولدن ماير» في ولاية فلوريدا.■

ايزابيل كاريه وحياتها الفنية

ايزابيل كاريه حازت على جائزة «ارلتي» ورشحت مؤخراً لجائزة سيزار لافضل ممثلة واعدة تبلغ من العمر ٢٢ عاماً، بدأت التمثيل في المسرح وهي في الثامنة من عمرها وكانت تتلقى تدريباتها في المركز الامريكي، ثم درست فن الاستعراض وظهرت على المسرح في السادسة عشرة كراقصة باليه، وعن الجمال تقول انه ليس من اولويات النجاح الفني، ان الامر ببساطة يعود الى حساسية وشخصية الممثلة، فانا لا اجد نفسي جميلة، لست ايزابيل ادجاني لكني لست قبيحة ايضاً!

طموحاتها كثيرة فهي لا تريد ان تتوقف عن التمثيل بل ترنو الى تحقيق النجاح والشهرة في المسرح كما في السينما ومن هواياتها متابعة الافلام السينمائية وارتياد المسارح وقراءة القصائد ومشاهدة المعارض ورعاية كلبها نينو الابيض والاسود.■

